

تلاحم الجزائريين بجيشهم شوكة في حلق الأعداء

الجزائر أضحت شريكا
لا مناص منه وفعلا
محوريا... "مجلة الجيش".

التحقيقات القضائية تكشف
عن تجاوزات في ميناء العاصمة

جمركة سلع مجهولة
الصنع وغير مطابقة
للقوانين الجزائرية

اليومي الشروق إخبارية وطنية

البطولة ستطلق رسمياً
يوم 6 سبتمبر المقبل

منع تنقل الأنصار
في الموسم الجديد
للقسم الثاني هواة

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

لأن زمن المستعمرات والتفوق الأوروبي ولّى... مؤسس "حزب فرنسا الأبية":

العدوانية والصدمة... استراتيجية فاشلة مع الجزائر

- الماكرونية تقترف خطأ لن تتعافى منه فرنسا بسهولة • الصحافة الفرنسية تنخرط يمينها ويسارها في حرب المعاداة • شمس الدين حفيظ في وجه مدفع العنصرية مرة أخرى
- بقرارات سياسية ساذجة... هكذا خسرت باريس مصالحها في الجزائر

هنا قلعة أسرار الجزائريين!

البيانات الجينية
والصحية مؤمنة داخل
حواسيب سيادية
غير قابلة للاختراق:

• هذه أهم مشاريع مركز البحث في الإعلام
العلمي والتقني لحفظ السيادة الرقمية



• تكوين 927 عبقرى جزائري
لصنع ذكاء وطني مستقل



• خبراء: روبوتات الدردشة تتعلم من المحادثات وتحوّلها إلى أرباح خفية

إشراك السكان في تسيير
الغابات.. وهكذا يتم التعامل
مع مربّي النحل والرعاة

• مرسوم جديد
يشترط الحفاظ
على البيئة والخشب
والمنتجات الغابية

• العائلات تستفيد من تخفيضات
على الرحلات الدولية والعمرة
منحة 750 يورو تنعش
نشاط الوكالات السياحية

احتلال غزة جريمة
إبادة جماعية توجب
محاكمة تنيا هو فورا

• أستاذ قانون دولي
وعضو بالجمعيتين
الأمريكية والأوروبية
لـ الشروق:

إشراك السكان في تسيير الغابات.. وهكذا يتم التعامل مع مربى النحل والرعاة

إيمان كيموش

والمخطط الوطني للتنمية الغابية ومخطط التهيئة الغابية أو مخطط التسيير الغابي وتقوم الإدارة المكلفة بالغابات بالمبادرة بهذه الأدوات ويقوم مكتب الدراسات المعتمد طبقا للتطبيق المعمول به بإعدادها.

ويهدف جرد الثروات الغابية الوطنية إلى تقييم مختلف المنتجات والخدمات الغابية وكذلك تطورها في المكان والزمان وتوضيح القرارات لإعداد المخطط الوطني للتنمية الغابية والاستراتيجية الوطنية للغابات وإعداد تصنيف للغابات وفقا لإمكانياتها الحقيقية والخدمات البيئية التي تقدمها وتزويد الإدارة لها بتحديد محاور التسيير المستدام للثروة الغابية الوطنية وفقا لإمكانياتها الفعلية وتوفير المعلومات اللازمة لإعداد قاعدة معطيات تتعلق بالجرد الوطني لانبعثات وامتصاص الغازات الدفيئة.

كما يتم وضع نظام معلوماتي يحتوي على قاعدة معطيات على مستوى الإدارة المكلفة بالغابات وتضم المعطيات الجغرافية والخرائطية وتتأثر خلية جرد الثروات الغابية الوطنية على مستوى الإدارة المركزية المكلفة بالغابات، وتوضع على مستوى المصالح غير المركزية للإدارة المكلفة بالغابات خلافا لجرد وتهيئة، تكلف بفحص منهجية الجرد والمصادقة على جزء من مخطط أخذ العينات الموجودة في إقليم ولايتهم ومتابعة الجرد الأرضي والمصادقة على تقرير الملخص الولائي السهر على إعداد المخطط الولائي للتنمية الغابية واعتماده والسهر على تعيين قاعدة المعطيات الجرد الثروات الغابية والمصادقة على المعطيات التي تم إدخالها.

ويتم تعيين معطيات جرد الثروات الغابية الوطنية كل سنتين ويصادق على جرد الثروات الغابية الوطنية من طرف الإدارة المكلفة بالغابات وتسمح تقارير تحليل المعطيات التي تم جمعها من خلال جرد الثروات الغابية الوطنية وكذا الخرائط الموضوعاتية الناتجة عنها بإعداد المخطط التوجيهي للولاية والمخطط الولائي للتنمية الغابية وكذا المخطط الوطني للتنمية الغابية ويحتوي مخطط التدخل المتعلق بالتهيئة الغابية على مخطط عمل ذي أولوية لإعداد ومراجعة مخططات التهيئة الغابية التي تزيد مساحتها عن 3000 هكتار ومخططات التسيير الغابي التي تقل مساحتها عن 3000 هكتار.

وقد وقع الوزير الأول، محمد نذير العريايوي مرسوما تنفيذيا جديدا يُرسخ تسيير الغابات في الجزائر عبر مخططات تهدف إلى تنظيم استغلال الغابات والحفاظ على النظم البيئية، تمتد من 10 إلى 20 سنة وتشمل التأهيل والغرس والاستغلال والحماية، مع إشراك السكان المحليين والقطاعات المعنية.

كما يضم المرسوم مخططات تسيير للغابات الصغيرة تمتد من 5 إلى 10 سنوات تركز على الإنتاج المستدام للخشب والمنتجات الغابية، بالإضافة إلى دعم أنشطة الرعي، تربية النحل، والاستجمام، مع إجراءات وقائية لمكافحة الحرائق ومتابعة صحة الغابات.

وحسب المرسوم الجديد الصادر في العدد الأخير للجريدة الرسمية، وضعت الجزائر خطة متكاملة لتسيير الغابات بشكل مستدام، تجمع بين الحماية البيئية وتحقيق عوائد اقتصادية واجتماعية، مع إشراك فعلي للسكان المحليين عبر مخططات التهيئة الغابية الكبرى ممتدة من 10 إلى 20 سنة تهدف لتنظيم استغلال الغابات مع الحفاظ على النظم البيئية، وتشارك في إعدادها القطاعات المعنية والسكان لضمان توافيقها مع الحاجات المحلية، كما تتضمن برامج للتأهيل، الغرس، الحماية، واستغلال الموارد.

وتتضمن مخططات تسيير الغابات الصغيرة من 5 إلى 10 سنوات، التركيز على الإنتاج المستدام للخشب والمنتجات الغابية الأخرى، ودعم أنشطة مثل الرعي، تربية النحل، والاستجمام، مع إجراءات صارمة للوقاية من الحرائق ومتابعة صحة الغابات.

كما يتم دعم أصحاب الملكيات الخاصة ويشمل المرسوم تمكينهم من الاستفادة من دعم الدولة في الوقاية من الحرائق والأمراض، والحفاظ على التنوع البيولوجي والموارد الوراثية، ويفتح المرسوم المجال أمام مشاريع التشجير، مكافحة التصحر، وتنمية الموارد الغابية بما يعزز الاقتصاد الوطني ويخلق فرص عمل في المناطق الريفية.

وحسب المرسوم الذي يتعلق بتحديد كفاءات إعداد جرد الثروات الغابية الوطنية وتسييرها المستدام والتنمية الغابية، يهدف التسيير المستدام للثروة الغابية الوطنية إلى ضمان استدامة توفير الخدمات البيئية التي توفرها الأنظمة البيئية التي يتكون منها، ويتم ذلك من خلال جرد الثروات الغابية الوطنية

التحقيقات القضائية تكشف عن تجاوزات بالجملة في عملية الاستيراد

جمركة سلع غير مطابقة للقانون في ميناء الجزائر!

حجز أجهزة ميزان ولواحقه مجهولة المصدر وغير مطابقة لمعايير القياس

كشفت التحقيقات القضائية عن تجاوزات مرتكبة من طرف مستوردين، إثر ضبط 3 حاويات من 40 قدما، تتضمن أجهزة الأوزان ولواحقه مستوردة من الصين، مجهولة الصنع، لا تحوز على أي علامة أو صنف الجهاز وغير مطابقة للقوانين والتنظيمات الجزائرية في مجال القياس والتي تعتبر استيراد واستعمال أجهزة القياس من الأنشطة الخاضعة للرقابة القانونية، لضمان دقتها وعدم استعمالها في الغش أو التضليل التجاري.



متواجدة على مستوى الميناء الجاف الكائن بولاية بومرداس في انتظار برمجة موعد الفحص من طرف مصالح الجمارك للولاية. وفي نفس السياق، تم استدعاء موظفي الجمارك التابعين لمفتشية أقسام الجزائر تجارة، بميناء الجزائر، ويتعلق الأمر بكل من مفتش رئيسي للجمارك "م.ر"، ومفتش رئيسي للجمارك "أ.ع" وعون رقابة "ح.م" وكذا العريف "ب.ن"، وجاءت تصريحاتهم بأن كلا من المفتش الرئيسي ومساعده تكفلا بمراقبة العينة وتفتيش الحاوية ذات الـ 40 قدما، وبعد تصفية ملف الجمركة، سلمت للمستورد، حيث تتمثل البضاعة في هياكل الأوزان ولواحقها وهي لا تحمل أي رقم تسلسلي ولا اسم البلد المصنع، معللين بأنه لا يمكن تركيب الأجزاء المستوردة لتشكيل منتج نهائي وهذا راجع لتنوع البضاعة وعدم وجود المكونات الأساسية للمنتج المراد تصنيعه بهذه المواد المستوردة، كما أنهم ينفون أخذ عينة منها إلى الديوان الوطني للقياس القانونية، عكس ما هو وارد في محتوى رد الديوان الوطني للقياس القانونية وتصريحات مديرها.

بعد إحالة الملف من محكمة سيدي محمد على غرفة الاتهام لدى مجلس قضاء الجزائر، تبين لهيئة الغرفة من خلال الإطلاع على ملف القضية ومجريات التحقيق القضائي، أنه توجد دلائل وقرائن متماسكة ومتساندة ترجح اقتراف المتهمين المتابعين في ملف الحال لما هو منسوب إليهم من تهم، عن طريق أداء عمل على نحو يخرق القوانين والتنظيمات مقابل الحصول على منافع غير مستحقة والمشاركة في مخالفة التشريع الجمركي.

كما تبين أيضا لذات الجهة القضائية، أن البضاعة المستوردة عبارة عن أجهزة الأوزان ولواحقها مستوردة من دولة الصين، مجهولة الصنع بمنشأ صيني، لا تحوز على أي علامة أو صنف الجهاز وغير مطابقة للقوانين والتنظيمات الجزائرية في مجال القياس، حيث أن القانون والتنظيمات يشترطان وقبل الشروع في إجراءات استيراد أجهزة القياس، منها البضاعة محل التحقيق، يجب تقديم ملف تقني للديوان الوطني للقياس القانونية، والحصول على شهادة مطابقة تثبت بأن الجهاز يطابق المواصفات التقنية المعتمدة.

كما أنه يشترط في بعض الأحيان ترخيص مسبق بالاستيراد، ويجب أن يكون المستورد مرخص له ويسجل تجاري يتضمن نشاط استيراد أجهزة القياس، ويجب أن تكون الأجهزة المستوردة مصنعة حسب المعايير الدولية مثل ISO و OIML أو المواصفات الجزائرية الرسمية NA مصحوبة ببيانات فنية، شهادة المنشأ، شهادات معايرة دولية، إلى جانب إلزامية إخضاع الجهاز للفحص والمعايرة عند الدخول، أي أنه يخضع لفحص تقني من طرف الديوان الوطني

نوار باشوش

وتتلخص وقائع قضية الحال في استيراد ثلاث حاويات ذات 40 قدما من طرف شركة خاصة لمالكها "م.ع"، والكائن مقرها بولاية سطيف، تحتوي على بضاعة متمثلة في هياكل الأوزان ولواحقه لا تحمل الرقم التسلسلي ولا اسم البلد المصنع. ورغم رفض دخولها للأسواق الجزائرية من طرف وزارة الصناعة وكذا الديوان الوطني للقياس القانونية، إلا أنه تم جمركة حاويتين وإخراجهما من ميناء الجزائر، أما الحاوية الثالثة، فهي مركونة على مستوى مستودع الجمارك المسمى AZMA في أولاد هدا بولاية بومرداس.

وإستلام نسخة من تقرير خبرة ومعاينة مع ثلاث نسخ من ملفات خاصة بالمستورد من مكتب الديوان الوطني للقياس القانونية حول استيراد أجهزة الأوزان، بينت أنها غير مطابقة للتنظيمات الجزائرية حيث لا يسمح لها بالدخول إلى الأسواق الجزائرية. وبناء على إذن بتمديد الاختصاص إلى محكمة بومرداس، محل تواجد الميناء الجاف، وبعد التقرب من مفتشية أقسام الجمارك للتحرري حول مآل الحاوية المستوردة من طرف الشركة محل المتابعة، تم التأكد بأنها لا تزال على مستوى المستودع الجمركي، ليتم تبليغ قابض الجمارك بذات المفتشية بحجز الحاوية مع استلام حاويتين تم إخراجهما من ميناء الجزائر لنفس المستورد يحتويان على نفس نوع البضاعة ووضعها بنفس المستودع ليتم تشميعها بتاريخ 19 ماي 2024.

ومواصلة للتحقيق، تم استدعاء وسماع موظفي الجمارك التابعين لمفتشية أقسام الجمارك في بومرداس، ويتعلق الأمر بالمفتش الرئيسي "ن.م" الذي قام بمعاينة وفحص الحاوية على مستوى المستودع، مؤكدا في مجمل تصريحاته بأنه وبعد الانتهاء من عملية الفحص وتفتيش الحاوية التي تحتوي على بضاعة متمثلة في هياكل الأوزان ولواحقها قام من جديد بتفحص الملف مرة ثانية، ليتبين عدم احتوائه على الرخصة الخاصة بالديوان الوطني للقياس القانونية، وبعد مرور يومين من ذلك، تكفل بإرسال العينة عبر مكتب الفرقة التجارية بمفتشية أقسام جمارك بومرداس في ظرف مغلق سري، وفي نفس اليوم، تم استلام الرد بعدم قبول ورفض مثل هذه البضاعة.

وللتحقق من ذلك ومن أجل الوقوف على جميع المعطيات السابقة، تم استدعاء وسماع مدير الديوان الوطني للقياس القانونية بوزارة الصناعة المسمى "م.ر"، أين صرح أن مصالحه استلمت عينة من بضاعة متمثلة في أجهزة الأوزان مستوردة من قبل الشركة الخاصة SARL HAJ TIYARA كما تم وضع ثلاثة ملفات خاصة باستيراد نفس التجهيزات، مع أخذ صور لميزان إلكتروني تجاري مجهول الصنع بمنشأ صيني، وعلى هذا الأساس، تم رفض دخول هذه البضاعة كونها لا تحوز على أي علامة أو صنف للجهاز، مؤكدا أنها غير مطابقة للقوانين والتنظيمات الجزائرية في مجال القياس، وتقرر عدم قبول دخولها نهائيا إلى الأسواق الجزائرية.

ومن جهته، صرح وكيل العبور "ب.محمد"، أن الشركة محل متابعة الحال تعد زبونا لدى وكالتهم، وأنه قام باستيراد ثلاث حاويات ذات 40 قدما بعد الإجراءات المعمول بها على مستوى مصالح الجمارك وتم جمركة حاويتين وإخراجهما من ميناء الجزائر، تحتويان على بضاعة تتمثل في أجزاء أجهزة الوزن "ميزان إلكتروني" زائد ذكرة ميزان، زائد غطاء الميزان وبراغي وعلب التغليف من الكرتون، أما الحاوية الثالثة التي تحتوي على نفس البضاعة، فهي

للقوف على جاهزية استقبال المرضى.. رئيس لجنة الخدمات للشروق:

دورية نحو المراكز الصحية الاجتماعية لمستخدمي التربية

الذين يعانون من مرض عضال، من خلال الالتزام بدفع الأعباء المالية المترتبة عليهم بنسبة كاملة 100 بالمائة، خاصة في ظل الضغط الكبير الذي تعرفه المستشفيات العمومية، وطول مواعيد العلاج، فضلا عن تكاليف التطبيب باهظة الثمن بالقطاع الخاص، والتي لا يستطيع معظم الموظفين تحمّلها.

وإلى ذلك، تبقى لجنة الخدمات الاجتماعية هيئة وطنية تمثل قطاع التربية الوطنية، وتدير ميزانية معتبرة مخصصة لتحسين الظروف الاجتماعية للمستخدمين، وقد استطاعت في السنوات الأخيرة أن تحدث نقلة نوعية في طريقة تعاملها مع الملفات الحساسة، خصوصا ما يتعلق منها بالصحة، من خلال الانخراط على نطاق واسع في مسعى تسهيل العلاج مع تقديم دعم مادي ونفسي لعائلات المرضى عموما وجميع المرضى بشكل خاص دون تمييز أو تفضيل.

حصول المقاولين على مستحقاتهم المالية، أو لضعف الميزانية المرصودة.

ولفت رئيس اللجنة إلى أنه قد تم تعيين لجنة معاينة ستترز إلى الولايات الثلاث خلال شهر سبتمبر الداخل كأقصى تقدير، أين تسهر على إنجاز مسؤولياتها على أكمل وجه، وعلى ضوء التقارير المرفوعة من الميدان، يتم اتخاذ القرارات المناسبة، على اعتبار أن هذه المراكز تقدم خدمات صحية للعمال والموظفين في مختلف المجالات، وتختلف من خدمات رعاية أولية أو خدمات صحية متخصصة "طب الأسنان على سبيل المثال وليس الحصر"، أو رعاية طبية ثانوية.

وتجدر الإشارة إلى أن اللجنة قد أعلنت مؤخرا، عن فتح مناقصة وطنية مفتوحة، للتعاقد مع العيادات الطبية المتخصصة في مكافحة داء السرطان، ما يعد خطوة متقدمة نحو تكفل فعلي ومستعجل بالمستخدمين

المرضى الذين هم بحاجة إلى عمليات جراحية تتطلب مهارات وخبرات عالية، على غرار التدخلات الجراحية الخاصة بالعيون والشبكية وكذا عمليات التلقيح الاصطناعي، وأضاف في هذا الشأن أن هيئته تسهر على تحقيق تغطية كاملة لتكاليف بنسبة 100 بالمائة، خاصة أن هذا النوع من التدخلات الجراحية تعد باهظة الثمن.

وفي السياق نفسه، أعلن مسؤول اللجنة أنه قد تم الاتفاق على برمجة زيارات معاينة إلى ثلاثة مراكز صحية اجتماعية، بولايات البيض، وادي سوف وعين صالح، كمرحلة أولية، لأجل الوقوف على المعوقات والمشاكل عن قرب، والتي تعترض تقدم الأشغال على مستواها، والعمل على تداركها ومعالجتها تفاديا لتراكمها وتأزمها، خاصة أن التقارير المرفوعة إلى اللجنة، تؤكد أن توقف الأعمال بالمراكز سألفة الذكر يعود إلى عدة أسباب، من أبرزها عدم

نشيدة قوادي

أعلنت اللجنة الوطنية للخدمات الاجتماعية للتربية الوطنية عن شروعها، مع بداية الدخول الاجتماعي المقبل، في إطلاق مناقصات وطنية جديدة مفتوحة، لأجل التكفل بالتام بمرضى القطاع الذين هم بحاجة ماسة لإجراء عمليات جراحية معقدة، تتطلب أموالا باهظة، على غرار التدخلات الجراحية الخاصة بالعيون وعمليات التلقيح الاصطناعي للذين يعانون من صعوبة في الإنجاب. وأبرز عبد الباقي خديري رئيس اللجنة، في تصريح له الشروق، أنه تقرر مع انطلاق الدخول الاجتماعي القادم إطلاق مناقصات وطنية مفتوحة، لتجديد الاتفاقيات مع العيادات الطبية المتخصصة، وفق الشروط المفروضة وبناء على حزمة من المعايير الفنية والمالية والخبرة والالتزام بالجدول الزمني، لأجل التكفل التام والشامل بالمستخدمين

بقرارات ساذجة... هكذا خسرت فرنسا مصالحها في الجزائر!

دعم الأطماع التوسعية للنظام المغربي في الصحراء الغربية.

واعتماد المسؤولين الفرنسيون على التصرف، بعد كل استفزاز للجزائر، وكأنهم لم يقوموا بأي شيء، فقد عمدت باريس إلى طرد جزائريين مقيمين بطريقة قانونية على التراب الفرنسي، من دون أدنى احترام للأعراف القنصلية، وهي الظاهرة التي تكررت عشرات المرات، وعندما طابعتهم الجزائر باحترام المسطرة القانونية، تصرفوا وكأنهم على حق، في مشهد عبثي لا يرقى إلى مستوى العلاقات بين الدول.

وبسرعة متناهية، يتناسى المسؤولون الفرنسيون استفزازاتهم وكأنها لم تكن، ويرفعون انشغالاتهم للجزائر ويريدون تحقيقها فورا، فهم شككوا في مصداقية العدالة الجزائرية، عندما طالبوا بالإفراج عن الكاتب الفرانكو-جزائري، بوعلام صنصال، المدان بقرار نهائي في قضية ويواصلون سجن المساعد القنصلي الجزائري، خارج الأعراف القنصلية، ويتذرعون بأن قرارات عد التهم سيده.

وقد تبين، منذ البداية وأكدتها الوقائع، أن العدالة الفرنسية مسيئة وليست نزيهة، بدليل القرار الذي صدر عنها قبل نحو أسبوع، بحق جزائريين على خلفية شجار مع "يوتوبير" هارب من العدالة الجزائرية، حيث أدينا بخمس سنوات حبسا، في قرار خلف استفرابا لدى الفرنسيين أنفسهم، بحيث اعتبر حقوقيون ورجال قانون في فرنسا، أن عقوبة الخمس سنوات مبالغ فيها بشكل كبير، لأن الأمر يتعلق بشجار في الشارع، في حين أن قضايا أخطر من ذلك بكثير، مثل الاعتداء الجنسي على قاصر في فرنسا، لم تعد عقوبتها 23 شهرا فقط، أي أنها تعادل نحو ثلث عقوبة شجار، وهذا أمر مثير للسخرية، برأي المختصين في القانون.

وبات في حكم المؤكد أنه بعد كل استفزاز فرنسي يعقبه تصعيد جزائري، تكون تداعيات ذلك على المصالح الفرنسية أخطر، وهو الدرس الذي يبدو أن المسؤولين في باريس لا زالوا عاجزين عن إدراكه بالرغم من انقضاء أزيد من عام على عمر الأزمة السياسية والدبلوماسية المتفاقمة، وسوف لن يعي ماكرون ومحيطه الدرس إلا عندما يستيقظون على خسارة كل شيء في الجزائر.

محمد مسلم

يعمد المسؤولون الفرنسيون، بعد كل قرار أو موقف استفزازي تجاه الجزائر، إلى محاولة ذر الرماد في العيون، من خلال الإدلاء بتصريحات تشير إلى أن باريس ليس في نيتها التصعيد، وهي التصريحات التي عادة ما تأتي مباشرة بعد رد الفعل الجزائري، المكفول وفق منطق "المعاملة بالمثل"، المعمول به في الأعراف الدبلوماسية.

هذه المقاربة تنطبق حرفيا على رئيس الوزراء الفرنسي، فرانسوا بايرو، الذي خرج مباشرة بعد قرار الجزائر إلغاء العمل باتفاقية 2013 المتعلقة بنظام التأشيرات الخاص بالدبلوماسيين من البلدين، وكذا إلغاء "الوضع تحت التصرف"، بالنسبة للعقارات التي تبرع عليها السفارة الفرنسية وقنصلياتها وملحقاتها الدبلوماسية والثقافية بالجزائر، حيث قال إن ما طلبه الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون "ليس الهدف منه المواجهة الدائمة مع الجزائر، ولكن البحث عن علاقات متوازنة وعادلة".

وكشف تصريح المسؤول الفرنسي عن حالة من المفاجأة لم تكن باريس تتوقعها، لأن الرد الجزائري لم يتوقف عند مبدأ المعاملة بالمثل (إلغاء اتفاقية 2013)، وإنما طال قضية أخرى لم يكن الطرف الفرنسي يمتنى الوصول إليها، بالنظر إلى حساسيتها، كونها تتعلق بامتياز امتد لعقود طويلة، وهو المتمثل في العقارات التي كانت تحت تصرف السفارة الفرنسية في الجزائر وملحقاتها الدبلوماسية، وفي الأخير، شددت مجلة "الجيش" على أن "الطريق مازال طويلا وشاقا، في خضم تحولات ومتغيرات متسارعة في بيئة إقليمية ودولية متوترة وغير مستقرة، وهو ما يستدعي الإحاطة بمقتضيات ما يتطلبه رفع التحديات الراهنة وما قد يفرضه المستقبل من مستجدات ورهانات، في ظل وحدة وطنية صلبة وجبهة داخلية قوية ومنسجمة، وملتفة حول المصلحة العليا للوطن، حتى نكون جميعا في سبيل مستوى ثقة من ضحوا في سبيل هذا الوطن بأعز ما يملكون، وتطلعات وأمال أجيال المستقبل".

ومنذ بداية الأزمة الدبلوماسية الأخيرة قبل أزيد من سنة، لم تكن الجزائر هي الطرف البادئ بالاستفزاز، فقد بادر الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، بتغيير موقف بلاده من القضية الصحراوية لصالح النظام المغربي، في وقت كانت فيه العلاقات الثنائية مستقرة وملف الذاكرة يتجه نحو التهدئة، قبل أن يتوقف كل شيء في لحظة، وكان الرئيس عبد المجيد تبون، قد حذر نظيره الفرنسي في قمة العشرين بإيطاليا (في جوان 2024) من أنه سيخسر الجزائر في حال انخرط في

الجزائر أضحت شريكا لا مناص منه وفاعلا محوريا... مجلة "الجيش":

تلاحم الجزائريين مع جيشهم شوكة في حلق الأعداء

أكدت القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي، أن التلاحم بين الجزائريين وجيشهم سيبقى شوكة في حلق أعداء الجزائر وصمام أمنها واستقرارها وقاطرة رقيتها ونمائها وانتصاراتها، مشددة على أن ما يؤديه أفراد الجيش هو "واجب مقدس تمليه عليهم المسؤولية الثقيلة الملقاة على عاتقهم في حماية الوطن والدفاع عن حدودنا ووحدتنا الترابية والشعبية، تعزيزا لاستقرار بلادنا وسكينة شعبها، الذي يخوض مسار بناء الجزائر الجديدة المنتصرة والقوية".

نوراة باشوش

وأبرزت افتتاحية مجلة "الجيش"، في عددها الأخير لشهر أوت، الموسومة بعنوان "إجلال وإكبار"، أهمية التماسك والانسجام والتلاحم الموجود بين الجزائريين وجيشهم، مؤكدة أن "تخليدا لتحرير جيش التحرير الوطني إلى الجيش الوطني الشعبي يوم 4 أوت 1962، ليرص سجل الأيام والمناسبات الوطنية المجيدة والخالدة، تجسيدا لأسمى معاني الوفاء والتقدير لتضحيات الجيش الوطني الشعبي منذ الاستقلال حتى اليوم وإسهامه الفعال والمتميز، إلى جانب مختلف المؤسسات الأخرى، في دعم ركائز الدولة الجزائرية المستقلة والسيدة".

وشددت الافتتاحية على أن هذا اليوم الذي يعد "مناسبة لشحن الهمم وتقوية العزائم لمواصلة مسار تعزيز قدرات منظومة دفاعنا الوطني وجاهزيتها العملياتية، الذي قطعت قواتنا المسلحة على دربه أشواطا كبرى بكل حزم وإصرار، هو تكريم من الجزائر لجيشها الوطني الشعبي واحتفاء للجزائريين بأبنائهم المنخرطين في صفوفه".

وأشارت إلى أن "الجيش المتلاحم مع الشعب، يزداد مهابة ورفعة لما يحظى به من مكانة في وجدان الأمة، ويزداد ترمسا وإقتدارا لما يتحلى به الضباط والجنود وكافة المنتسبين إليه من وطنية والتزام"، مثلما أكد سابقا رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني.

واعترفت المجلة أن "ما تم بلوغه من تطور واحترافية لم يكن محض صدفة، بل محصلة لرؤية متبصرة تستند على مقاربة شاملة



ومتكاملة ومترابطة الحلقات في مختلف المجالات، سواء تعلق الأمر بالتدريب والتحصين القتالي أو بالتكوين، أو بتطوير المنشآت والأسلحة، أو بتواجد وانتشار وحدات الجيش الوطني الشعبي عبر كل ربوع الوطن".

وأوضحت أن "الرؤية تعكس صوابيتها النتائج النوعية المحققة، لاسيما في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة بمختلف أشكالها وتأمين حدودنا الوطنية المديدة"، وقالت إنها "مهام جليلة يؤديها أبناء الجيش الوطني الشعبي بكل إخلاص والتزام وإقتدار، بما يضمن حفظ أمن الجزائر واستقرارها والذود عن سيادتها واستقلالها، صونا لأمانة أسلافنا الميامين".

وفي ذات السياق، أشارت

الصحافة الفرنسية تنخرط بيمينها ويسارها في معاداة الجزائر

شمس الدين حفيز... في وجه مدفع العنصرية مرة أخرى

عبد العزيز تويقر

في أوج الأزمة التي تعصف بالعلاقات الجزائرية الفرنسية، تتعرض الكثير من الشخصيات لحملات تشويه منهجة، وحرب معلنة يقودها الإعلام الفرنسي بكل توجهاته. فبعد محاولات الزج بدبلوماسيين في قضايا مرتبة على المقاس ومكشوفة الأهداف والغايات، جاء الدور هذه المرة على عميد مسجد باريس، شمس الدين حفيز، والذي يتعرض بدوره منذ فترة من قبل اللوبي الصهيوني اليميني لحملات تشويه، ومحاولات للتشكيك في شخصه، بل ذهبت صحف هذا التيار إلى اعتباره سفيرا فوق العادة للجزائر بفرنسا.

معاداة كل ما هو جزائري انخرطت فيه أيضا التيارات اليسارية، بعد أن تم الكشف عن مضمون رسالة الرئيس الفرنسي الأخيرة، الموجهة إلى رئيس الوزراء فرنسوا بايرو، وكشفت تفاصيلها ومضامينها جريده لوفيفارو اليمينية.

هذا التناغم عبرت عنه مجلة "ليبراسيون" في آخر أعدادها، والتي اتخذت من شمس الدين حفيز، عميد مسجد باريس موضوعا للغلاف، وسعت من خلاله إلى الهجوم على الرجل والإيحاء بأنه "ما تبقى من خيوط تربط الجزائر بباريس".

ورغم أن العنوان لا يحيل إلى كثير من العنف ضد الرجل، ومن ورائه ضد البلد الذي يفضلته ترأس هذا المسجد، إلا أن

التشكيك في الرجل بدا من نقطة السابح من أكتوبر 2023، وهو تاريخ طوفان الأقصى، حيث تم الربط بين هذا التاريخ وشخصية الرجل، والذي لم يتم حسب كاتب الافتتاحية "ألكسندرا شوارتزرود" بإدانة ما تسميه السردية الغربية المتصهينة "هجوم حماس على مستوطنات غلاف غزة".

طبعا بالشكل الذي يرضى اللوبي الصهيوني خاصة بعد استقباله للناشطة الفرنسية من أصول فلسطينية ريمة حسن، والتي صارت الآن عضوا في البرلمان الأوروبي، إضافة إلى موقفه إجمالا من القضية الفلسطينية منذ 2023، والتي عرت حسبه شخصيات فرنسية وأسقطت أقتعتها، وهي التي تسعى في كل مناسبة إلى إعطاء دروس للأخرين "في الأخلاق والقيم والحريات".

تكالب الصحافة الفرنسية ضد عميد مسجد باريس، لم يتوقف يوما، بسبب قربه من الجزائر والاستقبالات التي حظي بها من قبل الرئيس عبد المجيد تبون، و"ليبراسيون" التي أسسها جون بول سارتر - لم تعد وفيه لخطها- تتطلق في الهجوم على الرجل من منطلق عنصري، حاقده إذ يقول الكاتب: "اسمه برينوم يعني النور بالعربية، ولكن لا يمكن القول إن هذا قد ساهم في الحفاظ على العلاقة بين السلطات الفرنسية والجزائرية. يُعدّ شمس الدين حفيز آخر معاهدة اتحاد بين باريس والجزائر، في حين أن العاصمتين لم تنتهيا من الانفصال".

الإشارات العنصرية والكلونيالية تتناسى أن الجزائر انفصلت عن باريس في 1962 بقوة الرصاص، ويضمن لم يدفع في مهر الحرية قط.

ويسهب كاتب الافتتاحية في تحقير دور عميد مسجد باريس واتهامه بأنه عديم الفائدة تماما، فما الذي كان ينتظره الجانب الفرنسي من شمس الدين؟

تشير بعض تفاصيل هذا المقال إلى أن باريس كانت تعتقد أن شمس الدين حفيز يمكن أن يلعب دورا في تليين التشنج الحاصل بين العاصمتين، لكنها تتناسى أن الدولة العميقة في فرنسا، كانت ولا زالت ترفع من درجات التصعيد، عبر مجموعة من الأدوات والإجراءات غير المقبولة في العلاقات الدولية، ودفعت نحو ذلك عبر وزير الداخلية روتايو، وكثير من البرلمانيين اليمينيين ورؤساء الأحزاب وبعبر سيل من الأخبار الزائفة التي تنشرها صحافتها، ويلوكها مقدمون في برامج لا تجد غير الهجوم على الجزائر مادة. قبل أن تنتقل إلى اتخاذ إجراءات غير مفهومة وغير مؤسسة وتناقض كل المعاهدات الموقعة بين البلدين، لتأتي رسالة إيمانويل ماكرون فاضحة كل النوايا. ولا يمكن فصل هذا الهجوم المركز على عميد مسجد باريس، عن سياق الانجراف الفرنسي وانحيازه التام للأطروحات والمطامع المغربية، بداية من قضية الصحراء الغربية وانتهاء بمحاولة الاستحواذ على عمادة هذا المسجد والذي يعتبر منارة للدفاع عن الإسلام والمسلمين في فرنسا.

قال إن زمن المستعمرات والتفوق الأوروبي قد ولى

ميلونشون: إستراتيجية الصدمة مع الحكومة الجزائرية فاشلة

بحساباتها الضيقة".

وشدّد ميلونشون على أنه "لا مستقبل دائم لفرنسا من دون المغرب العربي أو ضده وشعبه. فكما أن الاستقلال قد وضع حدا لمختلف أشكال الاستعمار، ولحسن الحظ، فإنه لم ينته توق الشعوب إلى الإخوة المتبادلة، وسواء راق ذلك أم لم يرق للمغلغلين والمتقوقمين من مختلف المشارب السياسية الفرنسية، فإن شعوبنا متشابكة الروابط عاثليا وثقافيا واقتصاديا وروحيا"، مثلما يعضيف المتحدث.

وأكد في هذا الصدد أن "السياسة التي ينتهجها روتايو، والتي انقاد إليها ماكرون، تشكل عنفا لا يطاق ولا تقود إلا إلى مزيد من النكسات والجراح".

كما ذكر بأن الجزائر "كانت السراب القاتل لأحلام القوة لدى العاجزين سياسيا من الحكام الفرنسيين منذ 1830"، موضحا أن "الأهداف التي وضعت من خلال احتلال الجزائر، وفي مقدمتها استعادة مجد ضائع، انتهت إلى فشل ذريع".

وخلص في الأخير إلى التأكيد بأن "مقاومة الجزائريين انطلقت منذ اللحظة الأولى للغزو ولم تخمد أبدا بشكل أو بآخر، إلى غاية نيل الاستقلال عام 1962".

س.ع

البيانات الجينية والصحية مؤمنة داخل حواسيب سيادية غير قابلة للاختراق؛

أتم تحت عيون الذكاء الاصطناعي -
هنا تحصن أسرار الجزائريين !

● تكوين 927 عبقري جزائري لصنع ذكاء وطني مستقل

● هذه أهم مشاريع وأبحاث "سيريس" لحفظ السيادة الرقمية

● خبراء: روبوتات الدردشة تتعلم من الأحداث وتحوّلها إلى أرباح خفية

في زمن يبتلع فيه الذكاء الاصطناعي بلا توقف كل ما يصل إليه، تخزن المعطيات الجينومية والملفات الصحية للجزائريين في مركز بيانات متطور، حيث تصطف الحواسيب والخوادم كقلعة صامدة، بعيدا عن أعين الشركات الأجنبية وأسواق البيانات السوداء، هنا، في هذا الحصن الرقمي، تتحول المعلومات إلى خط الدفاع الأول عن جينات شعبنا بأكمله وذاكرته البيولوجية. لكن خارج هذه الجدران المحصنة، تدور معركة أخرى في الفضاء الرقمي، حين يسأل الذكاء الاصطناعي عن المطبخ العاصمي، أو اللهجة الجزائرية، أو تاريخ الثورة، أو حتى عن كيفية إصلاح سيارة "هيونداي إي 10" في ورشات الميكانيك بباب الزوار، فإنه لا يقدم إجابته من فراغ بل يستند إلى مخزون واسع من المحتوى الذي أنتجه الجزائريون عبر السنوات من مقالات ومنشورات إلى صور وتسجيلات ومحادثات، غالبا دون أن يدركوا أن دردشاتهم نفسها تُستخدم لتدريب هذه الروبوتات.

إيمان كيموش

التحسين لا يخدمه وحده، بل يخدم مستخدمين آخرين أيضا، ويزيد من إقناع الأداة للجميع، ولهذا تطرح تشات جي بي تي مثلا في نهاية كل جواب سؤالا: هل أعجبتك الأجابة؟

هذه الخوارزميات، بحسب قرار، لا تتهاون مع أي معلومة مهما بدت بسيطة أو شخصية، سواء تعلق الأمر بالسن، المستوى الدراسي، الأذواق، اللباس، الطعام، كلها معطيات تخزن لبناء ملفات دقيقة، وكلما كانت قاعدة البيانات أكبر، أصبحت الأداة أذكى وأقدر على التنبؤ بسلوك الفرد.

معطيات ممنوعة من التسريب

بعد ذلك، قررنا زيارة مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني "سيريس" في بن عكنون، بغرب العاصمة، للتعرف عن قرب على المشاريع التي يعمل عليها الباحثون في مجالات الذكاء الاصطناعي وهناك فوجئنا أين تخزن بياناتنا الجينية وملفاتنا الصحية بأقصى درجات الصرامة.

وفي لقاء مع الدكتور سعيد يحيوي، نائب مدير المركز، اصطحبنا في جولة داخل الورشات والمخابر، وقدم لنا عرضا شاملا عن طبيعة المشاريع الجارية وأبرز التحديات التي يواجهونها، مؤكدا: "البيانات، مثل النفط، هي ثروة الغد، ونحن نعمل على أن تبقى هذه الثروة داخل البلاد".

ويعرف الدكتور يحيوي المركز كمؤسسة بحثية وطنية تأسست سنة 1985، تضم خمس أقسام بحثية تتفرع إلى عشرين فرقة، وأربع وحدات بحث متخصصة، يعمل بها 88 باحثا دائما، إلى جانب مهندسين ومساعديين ومتعاونين، ويغطي نشاطها مجالات الصحة، الأمن السيبراني، التراث، الصناعة وغيرها من القطاعات.

ويواصل يحيوي: "المبدأ الذي نعمل عليه بسيط وهو أن البيانات الحساسة مثل الصحية لا تسلم للخارج، حتى وإن وقعت اتفاقيات، فإن مجرد خروج البيانات من

ففي كل سؤال يطرح، تلتقط الخوارزميات معرفة محلية وتحوّلها إلى إجابة سلسلة تبدو "ذكية"، لكنها في جوهرها تبني على ما قدمه المستخدمون أنفسهم، طوعا أو عن غير قصد، وهنا لا يختلف الجزائري عن غيره من الشعوب في المساهمة في إطعام هذه الآلات.

الهجرة الجديدة.. أين تذهب دردشاتنا؟

ويختلف ما يعيظه المستخدم العادي مع هذه المنصات الرقمية عما يختبره العديد من المبتكرين الجزائريين خلال مسار تطوير مشاريعهم، إذ يفضل هؤلاء الابتعاد عن الأدوات الأجنبية احتياطا، تجنبا لاستساح أبحاثهم.

ففي ولاية ميله، يروي لـ"الشروق" رؤوف شباح، صاحب مشروع جهاز للكشف عن المخدرات وعضو جمعية الابتكار والذكاء الاصطناعي، أن فريقه نادرا ما يلجأ إلى أنظمة الذكاء الاصطناعي مثل "تشات جي بي تي"، لكونها لا تمنح دائما النتائج المرجوة، بل وتخطئ أحيانا حتى في صياغة البطاقات التقنية.

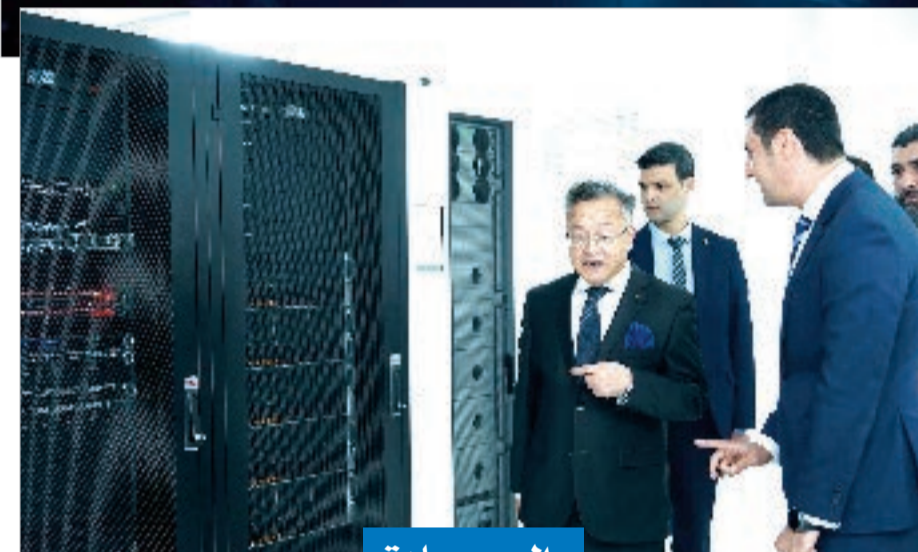
ويؤكد شباح أن هذه الأدوات لا ينبغي استخدامها حتى كحل تكميلي، نظرا لعدم أمنها بنسبة مائة بالمائة، ويضيف أنه يتطلع، رفقة زملائه، إلى ابتكار حلول وطنية متطورة قريبا، خاصة في ظل التشجيع والدعم الذي يقدمه رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون لملف الاختراع وتطوير مراكز البيانات.

ولفهم أعمق لما يحدث خلف واجهات روبوتات الدردشة، توجهنا إلى أحرور بلعيد، الباحث بمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني والأستاذ المحاضر في الذكاء الاصطناعي، الذي أكد في لقاء مع "الشروق" أن "كل معلومة يدخلها المستخدم عبر أي منصة أجنبية، سواء كانت روبوت دردشة أو تطبيقا عاديا، تصبح ملكا لتلك الشركات، تخزن وتحلل وتستثمر، ليس فقط لتحسين الخدمات، بل أحيانا لتحقيق أرباح".

ويضيف بلعيد: "بمجرد الاتصال بأي شبكة إنترنت، تبدأ الخوارزميات بتسجيل البيانات، دون الحاجة لموافقة متكررة في كل مرة، معظم المنصات العالمية، مثل "تشات جي بي تي"، تبلغ المستخدم منذ البداية بأن معطياته ستستخدم لأغراض تطويرية، وهو يوافق ضمنا على ذلك مقابل خدمة مجانية، هذه الموافقة تمنح تلك الشركات غطاء قانونيا لجمع وتحليل، بل وحتى بيع البيانات لشركات مهتمة بأنماط السلوك والاتجاهات العامة للجمهور لاحقا".

ويرى بلعيد أن المعطيات أصبحت بمثابة "ثروة جديدة"، موضعا أن الاهتمام العالمي لم يعد يقتصر على الموارد الطبيعية فحسب، بل امتد ليشمل البيانات باعتبارها ركيزة أساسية في العصر الرقمي، وبنه إلى وجود سباق محموم بين الدول لامتلاك أكبر قدر ممكن من هذه المعطيات.

أما الخبير في الرقمنة، يونس قرار، فيتحدث لـ"الشروق" عن علاقة تبدو للوهلة الأولى عادية، لكنها تحمل بعدا إستراتيجيا دقيقا قائلا: "كل شخص يستعمل أدوات الذكاء الاصطناعي يساهم في تحسين مستويات إجاباتها من خلال المعطيات التي يقدمها، سواء كانت أسئلته، اهتماماته أم حتى ميولاته، وهذا



الضمانات للحفاظ على الخصوصية، خاصة في القطاعات الحساسة كالصحة". وفي ما يخص البيانات الجينومية، وهي من أكثر الملفات حساسية، يشدد نائب المدير على أن تأمينها أولوية قصوى، قائلا: "هذه المعطيات قد تستخدم لصناعة فيروسات موجهة، لذلك لا تمنح صلاحية الاطلاع الكامل حتى للباحثين داخل المخابر، نعتبرها من أسرار الدولة".

كما يشير يحيوي إلى أن المركز لا يضع عددا ثابتا للمشاريع، إذ تفتتح وتختتم مشاريع كل عام، ويمتد العمل على كل واحد منها بين سنتين إلى خمس سنوات، مع تقييمات دورية مرتين في السنة، فخلال زيارتنا مثلا، كان المركز يحتضن لقاء مع متعاونين من جامعة "كيبك" الكندية، ما يعكس انفتاحه الأكاديمي وتعاونه الدولي، يقول المتحدث.

أما عن بداية الاهتمام بالذكاء الاصطناعي في "سيريس"، يوضح يحيوي، أن الانطلاقة الجادة كانت سنة 2012، بعد فترة ركود عالمي، ليبدأ المركز بعدها مشاريع في الحوسبة عالية الأداء، والأنظمة المستقلة، وغيرها من المبادرات، ويطور مشاريعه لاحقا الخاصة بالذكاء الاصطناعي ويختم قائلا: "كل مشروع يبدأ أولا بجمع البيانات، هذه المرحلة قد تستغرق عاما كاملا من التنسيق مع هيئات محلية، قبل أن تبدأ عملية التدريب، فنحن نجمع المعطيات وننظمها وننظمها ونصنفها قبل البدء الجدي في المشروع".

ذكاء اصطناعي بسواعد محلية

أحرور بلعيد، الذي سبق أن حذّر من خطورة تسرب المعطيات نحو المنصات العالمية، يشرف في المقابل على مشاريع داخلية تهدف إلى تطوير ذكاء اصطناعي محلي في مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني بين عكنون، قبل مغادرتنا "سيريس"، حدّثنا عن مشروعين يعمل عليهما حاليا، المشروع الأول تحت عنوان "كلمة" يتعلق بقراءة المخطوط والحفاظ عليه كجزء من التراث.

يقول بلعيد: "الفكرة تقوم على تصوير الكتب والمخطوطات، ثم يتعرف عليها الذكاء الاصطناعي ويقراها، تبدأ العملية برفع الصور المأخوذة عبر الماسح الضوئي، ثم نضيف لها طبقة ذكاء اصطناعي تمكن النظام من التعرف على النص، وفهمه، وإتاحة ميزات مثل النسخ، والبحث، وتحليل المحتوى".

ويوضح أنه بمجرد تصوير المخطوط، يمكن للنظام رقمته والتعرف على مضمونه، بل والإجابة عن أسئلة حول فكرته العامة، اسم المؤلف، أو تاريخ كتابته، "لو نفذنا ذلك على كل ما نملكه من أبحاث ودراسات ورقية، سنحفظها ونيسر الوصول إليها"، يضيف بلعيد، مشيرا إلى أن المشروع بدأ العمل عليه سنة 2021، وهو الآن

السيادة الرقمية تبدأ من مراكز بيانات متطورة

الجزائر يجعلنا نفقد السيطرة عليها، وقد تستخدم لاحقا في تدريب نماذج أجنبية تعرف عنا أكثر مما نعرف عن أنفسنا".

في هذا السياق، يوضّح يحيوي أن المركز يضم مركزي بيانات، أحدهما مصمم وفق معايير الجودة لهيئة UPTIME، وأن المشاريع تطور داخلها انطلاقا من بيانات محلية، ومن أبرز هذه المشاريع والأبحاث التي أنجزت على مستوى "سيريس"، مشروع "DIAG" الذي أطلق خلال

جائحة "كورونا" لتشخيص الإصابات بأشعة "السكرانير" التي يقرأها الذكاء الاصطناعي، قبل أن يتوسع لاحقا ليشمل أمراضا تنفسية أخرى.

ويضيف: "النموذج الذكي الذي طوّرنه في هذا المشروع يعتمد على خوارزميات جزائرية، بنيت على بيانات من مستشفياتنا، وقد نال اعترافا وطنيا حين توجت الباحثة أمال إيمان حاج بوزيد بالجائزة الأولى لرئيس الجمهورية للباحث المبتكر فئة الطلبة"، وفي مجال الصحة أيضا، يعمل المركز على نماذج خاصة بتقييم أورام الدماغ، تساعد على تحديد نسب تطور الورم والخيارات العلاجية المتاحة، دائما انطلاقا من بيانات محلية.

أما في قطاع الأمن السيبراني، فيقوم المركز مشروعا خاصا برصد محاولات الاختراق وتحليل سلوك الشبكات، ويشرح يحيوي: "الخوارزميات هي من ترصد وتقرر اليوم، وليس العنصر البشري فقط، نعمل على تقليل الإنذارات الكاذبة وتحسين الاستجابة للحوادث الأمنية"، ويواصل: "طوّرنا تقنيات تتيح تدريب النماذج من دون الحاجة لنقل أو نسخ البيانات، وهذا من أقوى





الوصول إلى المعلومات. كما أشاد بالتعاون مع جامعات ومراكز بحث دولية، واستقبال أساتذة زائرين، وتوفير ورشات وتدريبات مع مؤسسات وطنية وعالمية، بشير أكد أيضا أن المدرسة قادرة على تخريج كفاءات متخصصة في تصميم وتشغيل مراكز بيانات محلية، مشيرا إلى الإقبال المتزايد على التخصص، وتوسيع البرامج التعليمية عبر شراكات مع مؤسسات رائدة.

وختم بالقول إن امتلاك منصات ذكاء اصطناعي محلية يمثل ركيزة أساسية للسيادة الرقمية، إذ يضمن التحكم في البيانات الحساسة ويعزز تطوير حلول تلبى تحديات البلاد.

خارطة طريق لبناء ذكاء "دي زاد"

ونحن نغادر المدرسة الوطنية العليا للذكاء الاصطناعي، داهمنا سؤال جوهري: أين تخزن كل هذه الأفكار والاختراعات؟ للبحث عن جواب توجهنا إلى رئيس الكونفدرالية الجزائرية لأرباب العمل المواطنين وخبير الرقمنة سهيل قسوم، وهو أيضا أحد مطوري حلول الذكاء الاصطناعي في الجزائر، حيث سلط الضوء على نقاط حاسمة تتعلق بالبنى التحتية، واقترح ما وصفه بـ«خارطة طريق عملية» لتمكين الجزائر من تطوير ذكائها السيادي.

يقول قسوم في حديثه لـ«الشروق»: "حاليا تشهد الجزائر تقدما ملحوظا على مستوى الإطار التشريعي لدعم ما يسمى بالسيادة الرقمية، خاصة منذ صدور قانون حماية البيانات الشخصية وتأسيس الوكالة الوطنية لأمن المعلومات، إلا أن الترجمة العملية لهذه المبادرات تظل بحاجة للتطوير".

ويعتبر المتحدث أنه «بينما يوفر القانون الحق في التحكم بالبيانات ويفرض التزامات على المعالجات، يحتاج التطبيق إلى آليات إنفاذ قوية، وإلى بنية تحتية وطنية متكاملة مثل الخدمات السحابية الحكومية ومنصات الحوسبة عالية الأداء المحلية، التي تضمن استضافة البيانات الحساسة داخل التراب الوطني".

ويحذر قسوم من الاعتماد شبه الكامل على الحلول الأجنبية في المؤسسات الجزائرية، قائلا: "لا تزال معظم المؤسسات في القطاع الخاص تعتمد على حلول أجنبية للأظمة الأساسية منها سيرفرات، قواعد بيانات، بوابات دفع إلكتروني، مما يعرضنا للاعتماد الخارجي ويحد من قدرتنا على مراقبة تدفق المعلومات وسرية المعاملات". كما يشير إلى استقرار السوق المحلي إلى "برمجيات مفتوحة المصدر مدعومة وطنيا وموارد بشرية متخصصة في أمن الشبكات والتشفير".

ويقترح قسوم خمس خطوات أساسية لتعزيز السيادة الرقمية فعليا وهي التسريع في إطلاق "السحابة الوطنية الآمنة" للمؤسسات الحكومية والقطاعات الحيوية والزامية توطين البيانات الحساسة كالصحة والطاقة والمالية، ومنع حفظها أو معالجتها خارج الجزائر.

كما يشدد المتحدث على ضرورة تأسيس هيئة رقابية مستقلة لمتابعة تطبيق قانون حماية البيانات، بصلاحيات حقيقية ودعم النهج مفتوح المصدر عبر تحفيز الجامعات والمؤسسات التقنية لتطوير أدوات جزائرية إضافة إلى رفع القدرات البشرية من خلال برامج تدريب وشراكات دولية متخصصة.

ويضيف قسوم: "بهذه الخطوات، يمكن للجزائر أن تبني بيئة قانونية ومنصات تقنية متماسكة، تضمن حق الجزائريين في ملكية بياناتهم، وتحررنا من تبعية البنى والخدمات الأجنبية، مساهمة بذلك في بناء سيادة رقمية حقيقية".

وبخصوص الحلول لبناء ذكاء جزائري آمن، يقترح قسوم إنشاء سحابة وطنية آمنة تستخدم بروتوكولات تشفير مفتوحة المصدر، وتبني نموذج التعلم الفيدرالي (Federated Learning) لتدريب النماذج محليا دون الكشف عن البيانات الأصلية وتأسيس صندوق وطني للبحث في الحوسبة والذكاء الاصطناعي.

بالمقابل يقترح قسوم أن هناك خطوات وطنية بدأت تتشكل على هذا الطريق، إذ أطلق المجلس الوطني للذكاء الاصطناعي في ديسمبر 2024 الاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي، كما تم إنشاء مركز بيانات مخصص في وهران في مارس 2025

جاهز ويشكل موضوع أطروحة دكتوراه لمهندسين وتقنيين تحت إشرافه.

المشروع الثاني يخص الذكاء الاصطناعي في تشخيص الأورام العصبية، بالتعاون مع المستشفى الجامعي بالبيدة، قسم جراحة الأعصاب، تحت إشراف البروفيسورين طليبة وبوجلود، الهدف هو استخدام الذكاء الاصطناعي لمعرفة مدى تطور الورم والتنبؤ بمساره، ما يساعد الأطباء على اختيار العلاج الأنسب، "هذا مشروع وطني تم تكليفه به من طرف وزارة التعليم العالي، وهي التي تموله وتتابعه"، يوضح بلعيد.

ويضيف المتحدث أن البيانات الطبية لا يجوز نشرها أو تسريبها، وأن دقة الذكاء الاصطناعي في هذا المجال يجب أن تكون عالية جدا لأن أي خطأ قد يكلف حياة إنسان.

ويشير إلى أن النظام يتعلم من بيانات وصور الأشعة وقرارات الأطباء السابقين، ليصبح قادرا أحيانا على الوصول إلى مؤشرات يصعب على الطبيب ملاحظتها، ويؤكد أن جميع هذه المشاريع تنجز بمعطيات وخوارزميات جزائرية، ومحمية من أي استغلال خارجي، ضمن البرنامج الوطني للأبحاث الذي يحدد أولويات بحثية للدولة في مجالات حيوية مثل الصحة والتغذية.

ويضيف بلعيد أن طلبية الجزائر، خصوصا في مجالات الذكاء الاصطناعي، يمتلكون مستوى متقدما يتفوق أحيانا على نظرائهم في أوروبا وأمريكا، والدليل أن الكثير منهم يتم التعاقد معهم في الخارج، لكنه يشدد على ضرورة توفير تجهيزات متطورة مثل الحواسيب العملاقة ومراكز البيانات عالية السعة، إضافة إلى تسهيلات إدارية، حتى تتمكن هذه الكفاءات من الإبداع داخل الوطن.

ويختم قائلا: "انتشار الذكاء الاصطناعي اليوم مثل الكهرباء سابقا، لا مفر منه، قد يكون بطيئا في البداية، لكن يجب أن نلحق بالركب".

من اللهجة الجزائرية إلى المستشار الرقمي.. اختراعات قبل التخرج

توجهنا بعد ذلك إلى المدرسة الوطنية العليا للذكاء الاصطناعي غرب العاصمة بمنطقة سيدي عبد الله، حيث تطوّر الطلبة نماذجهم الخاصة بالخوارزميات، وهناك أوضح عبد المليك بشير، مدير المدرسة، أن عدد المسجلين في السنة الجامعية 2024-2025 بلغ 927 طالب، موزعين على مختلف السنوات الدراسية، مشدداً على أن التكوين موجه لتخريج مهندسين متخصصين في الذكاء الاصطناعي وعلوم البيانات.

ويبدأ بتكوين مكثف في الرياضيات، والإعلام الآلي، واللغة الإنجليزية، ثم يتخصص الطلبة في السنوات الأخيرة في مجالات مثل تعلم الآلة، التنقيب في البيانات، الروبوتيات، معالجة اللغة الطبيعية، والرؤية الحاسوبية، إلى جانب مواد في ريادة الأعمال والابتكار.

ويتم الالتحاق بالمدرسة عبر التوجيه الوطني بعد اجتياز البكالوريا، مع أولوية لشعب الرياضيات، ثم العلوم التجريبية، والتقني الرياضي، حيث بلغت معدلات القبول هذا العام 18.59 لشعبة الرياضيات، و18.95 للعلوم التجريبية، و19.37 للتقني الرياضي وتتوقع المدرسة تخرج أول دفعة كاملة عام 2025-2026 بعد خمس سنوات من التكوين.

وأكد عبد المليك أن المناهج تعتمد معايير عالمية ويتم تحديثها باستمرار، إضافة إلى وجود مركز بيانات متطور يحتوي على حواسيب فائقة الأداء من طراز H100/ A40/ L40S مصممة وفق معايير عالمية في الأمان والطاقة والقابلية للتوسع، حيث تم استلام هذا المركز شهر جويلية الماضي.

وأشار إلى أن الطلبة يطوّرون مشاريع مبتكرة تساهم في تطوير الاقتصاد، مثل أنظمة التعرف على اللهجة الجزائرية، منصة رقمية لتحليل واقتناء السير الذاتية باستخدام خوارزميات الذكاء الاصطناعي لتسريع عملية التوظيف وتطبيق "تروحو" في مجال النقل يعتمد على الذكاء الاصطناعي لتجميع الأشخاص ذوي الاهتمامات المشتركة في مسار واحد و«المستشار الرقمي»، وهي منصة إلكترونية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتسهيل

لمعطيات المواطنين، ويكرس حقهم في الخصوصية الرقمية.

وفي هذا السياق، صرح هشام صفر، رئيس اللجنة، في لقاء مع «الشروق» أن الجزائر ملتزمة بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، لا سيما المادة 17 التي تمنع التدخل التعسفي أو غير القانوني في الخصوصية، مشدداً على أن القانون يضمن الحماية من أي مساس بالحياة الخاصة أو السمعة.

كما أشار إلى أن المادة 47 من الدستور الجزائري تضمن حماية الحياة الخاصة، الشرف، وسرية المراسلات والاتصالات، ولا يجوز المساس بهذه الحقوق إلا بأمر قضائي، وأكد أن حماية المعطيات الشخصية تعد حقا فرديا يخضع لرقابة القانون.

وأوضح صفر أن الهدف من هذا القانون هو تكييف التشريعات الوطنية مع المعايير الدولية لمكافحة الجرائم العابرة للحدود، وضمان امتثال الجزائر لملاحظات منظمات دولية ك«غافي»، بما يعزز التعاون الدولي في تبادل المعلومات والأدلة، ولكن يهدف القانون أيضا حسبه، إلى تعزيز حماية المعطيات خلال الإجراءات القضائية.

وبخصوص نقل معطيات الجزائريين خارج الوطن، أوضح صفر أن المادة 45 مكرر 13 تنص على أن السلطة المختصة هي من تقييم مدى كفاية حماية الدولة أو المنظمة المتلقية للبيانات، مع الأخذ في الاعتبار احترام حقوق الإنسان، والتشريعات المعمول بها، و ضمانات الأمن. وأضاف أن نقل البيانات لا يسمح به إلا إذا كان ضروريا لمنع الجرائم أو التحقيق فيها، ويشترط الاحتفاظ بها لمدة محددة وعدم إعادة نقلها لجهة أخرى من دون موافقة الجزائر، وأكمل صفر حديثه بأن هذا القانون يكرس سيادة الدولة، ويحمي خصوصية الجزائريين ضمن إطار قانوني يواجه تحديات العصر الرقمي.

في ختام رحلتنا هذه، كان لا بد علينا أن نعود إلى ولاية ميلة حيث يعمل الباحث رؤوف شباح، هناك بعيدا عن العاصمة والمراكز البحثية الكبرى، يؤكد رؤوف أن مستقبل الذكاء الاصطناعي الوطني يبني في كل ركن من أركان الجزائر ويقول: "قد لا نكون اخترعنا تشات جي بي تي جزائري بعد، لكن لدينا الإرادة والوعي، ونعلم أن بيانات الجزائريين يجب أن تبقى هنا، حيث ولدت، في الجزائر".



لتخزين ومعالجة البيانات بشكل آمن داخل التراب الوطني.

وتبع ذلك افتتاح مركز الحوسبة المتقدمة بمدرسة ENSIA في أوائل أوت، مزود بوحدة معالجة متقدمة مثل NVIDIA H100 وتمكين الباحثين من تدريب نماذجهم محليا وعلى المستوى الأكاديمي والمدني، بدأت مختبرات الأبحاث مثل CERIST وجامعات جزائرية في تأسيس قواعد بيانات محلية في مجالات لغوية وطبية وزراعية.

وتنشط حسب قسوم، مجموعات مطوري Google و Mozilla في تنظيم "هاكاثونات" تعتمد أساليب مثل التعلم الفيدرالي والتشفير التشاركي، من جهة أخرى، شرعت حاضنات الأعمال في دعم مشاريع تقنية تعتمد على بيانات جزائرية، عبر شراكات مع متعاملي الاتصالات لضمان حمايتها.

قانون جديد يحضن خصوصية المواطنين

وأمام الجدل القائم حول البيانات، تحرك البرلمان أيضا، حيث ناقشت لجنة الشؤون القانونية والحريات بالمجلس الشعبي الوطني، على مدار أسابيع، قانون حماية المعطيات والبيانات ذات الطابع الشخصي، وصودق عليه لاحقا من الغرفتين التشريعتين، وأكدت اللجنة أن القانون الجديد يوفر حماية شاملة



رؤوف شباح



سهيل قسوم



هشام صفر



في حادثتين منفصلتين

غرق شخصين بساحل عنابة

شهدت ولاية عنابة، مساء السبت، حادثتي غرق، في شاطئتين مختلفتين، إحداهما وقعت بشاطئ "بوخميرة" في حي سيدي سالم ببلدية البوني، والأخرى بشاطئ "جنان الباي" ببلدية سرايدي. وقد تدخل غطاسو الحماية المدنية في حدود الساعة الرابعة إلا عشر دقائق عصرا، لانتشال جثة غريق يبلغ من العمر 43 سنة، على مستوى شاطئ "بوخميرة 2" الممنوع للسباحة، في حي سيدي سالم، وتحويلها إلى مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى الجامعي "ابن رشد" بعنابة قصد إخضاعها لمعاينة الطبيب الشرعي، تزامنا مع تدخل المصالح الأمنية المختصة والتي باشرت تحقيقا في الحادثة.

نادية طلحي

ولم تمض سوى نحو ثلاث ساعات عن تلك الحادثة، حتى تدخل غطاسو الحماية المدنية في حدود الساعة السابعة وعشر دقائق، على مستوى شاطئ "جنان الباي" ببلدية سرايدي، لانتشال جثة شاب غريق يبلغ من العمر 18 سنة، ويقطن في ولاية عنابة، جرفته التيارات المائية القوية، ليُلفظ أنفاسه الأخيرة غرقا، وقد تم إجلاء جثته وتحويلها إلى مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى الجامعي "ابن رشد" بغرض عرضها على الطبيب الشرعي، لتحديد

الأسباب الحقيقية للوفاة، فيما باشرت مصالح الأمن المختصة تحقيقا في الحادثة الأليمة. وكانت شواطئ ولاية عنابة قد شهدت منذ حلول موسم الاصطياف الحالي ارتفاعا في عدد حوادث الغرق، تجلت في حصيلة تدخلات مصالح الحماية المدنية التي تمكنت من إنقاذ العديد من الأشخاص، فيما جرفت التيارات المائية والأمواج العاتية آخرون ولفظوا أنفاسهم غرقا قبل أن يتم العثور على جثثهم وتحويلها إلى المستشفيات قبل تسليمها إلى أهاليهم. يذكر أن البحر كان هادئا في زمن الحادثتين.



حجز أسلحة نارية بجاية

س. ر

أطاحت فرقة البحث والتحري لأمن ولاية بجاية، بشبكة إجرامية منظمة مكونة من 04 أشخاص، وهذا حسبما أعلن عنه أمن الولاية السبت، حيث أسفرت العملية، حسب المصدر ذاته، عن حجز أسلحة نارية تقليدية الصنع، أجزاء أسلحة نارية تقليدية قيد التصنيع، 2470 وحدة من الذخيرة، مبالغ مالية، مركبة سياحية ودراجة نارية.

مستعملو الطرقات مدعوون إلى توخي الحذر
أربع وفيات وخمسة جرحى في حادثي سير بسطيف

س. منصور / س. مخربش



شهد الطريق الوطني رقم خمسة بولاية سطيف السبت، حادث مرور مأساوي بمنطقة العراير التابعة لبلدية أولاد صابر، بدائرة قجال، أودى بحياة 3 أشخاص وإصابة اثنين آخرين بجروح خطيرة. وبحسب ما أفادت به مصادر من الحماية المدنية، فإن الحادث وقع قبل الساعة الرابعة مساء، حين فقد سائق سيارة السيطرة عليها، ما أدى إلى انحرافها وانقلابها عدة مرات، ونسج عن الحادث وفاة امرأتين تبلغان من العمر 25 و65 عامًا، ورجل يبلغ من العمر 35 عامًا، بالإضافة إلى إصابة شابتين تبلغان من العمر 20 و23 عامًا بجروح خطيرة، وقد تم نقل المصابين على الفور إلى مستشفى العيلة لتلقي العلاج.

وخلف هذا الحادث، وفاة طفل في الحادية عشرة من عمره في عين المكان وإصابة طفل ثاني في التسع سنوات وشابين بإصابات متفاوتة الخطورة، يبلغان من العمر 19 سنة و20 سنة. وبينما تم إسعاف ونقل المصابين الثلاثة إلى استعجالات المركز الاستشفائي الجامعي "سعادنة عبد النور" بسطيف، تم نقل الطفل المتوفى إلى المصلحة المعنية لذات المستشفى.

وتفتح الحوادث المتتالية بسطيف من جديد ملف ارتفاع وتيرة حوادث المرور في فصل الصيف، الذي يعرف حركة تنقل كثيفة للعائلات، وسط دعوات للالتزام بقواعد السلامة المرورية واتخاذ أقصى درجات الحذر للحفاظ على الأرواح.

تسمم جماعي وسط رواد مخيم صيفي بالشلف

وظهرت عليهم أعراض التسمم، من غثيان وإسهال وحمى، عقب تناولهم "المحاجب"، ولم يستل الحصول على معلومات بخصوص مصدر الوجبة المذكورة، وما إذا كانوا قد تناولوها داخل المخيم أم خارجه. وتولت الحماية المدنية إسعاف الضحايا وإجلأهم إلى العيادة متعددة الخدمات بالمرسى.

أصيب 13 شخصا، السبت، بتسمم غذائي في ولاية الشلف، ويتعلق الأمر بمشاركين في مخيم صيفي بمنطقة القلعة التابعة لبلدية المرسى شمال غرب ولاية الشلف، وتتراوح أعمار المصابين ما بين 11 و20 سنة، وقدموا من بلدية واريان التابعة لولاية غليزان، بتأطير من إحدى الجمعيات، لقضاء عطلة بالمنطقة الساحلية المذكورة.

.. وسبعة جرحى إثر اصطدام تسلسلي

عكاشة دائرة تنس. وخلف الحادث، حسب المصدر ذاته، إصابة 07 أشخاص، 06 منهم أصيبوا بصدمة، والسابع تعرض إلى إصابة على مستوى الرأس. وتولت المصالح المذكورة إسعافهم بعين المكان، وإجلأهم إلى المستشفى المحلي. ■ م. قورين

أصيب سبعة أشخاص مساء السبت، إثر تعرضهم لحادث سير وقع بولاية الشلف، وعُلم من مصالح الحماية المدنية، أن الحادث وقع في حدود الساعة 17، وتمثل في اصطدام تسلسلي بين ثلاث سيارات، بالطريق الوطني رقم 19 أمام حظيرة بلدية سيدي

خلف إصابة سبعة أشخاص، وتتراوح أعمار المصابين ما بين سنة واحدة و54 سنة. وتولت الحماية المدنية إسعافهم وإجلأهم إلى المستشفى المحلي. ■ ق. ج

حجز كمية من المؤثرات العقلية بتمنراست

تمكن عناصر فرقة الشرطة القضائية التابعة للأمن الحضري الرابع بأمن ولاية تمنراست من توقيف شخص وحجز كمية من المؤثرات العقلية قدرتها بـ570 قرص و16 غراما من الكيف المعالج لغرض البيع، حسب ما علم السبت من خلية الإعلام لدى مديرية الأمن الولائي.

وأوضح ذات المصدر أن العملية تمت إثر استغلال عناصر الفرقة لمعلومات مفادها وجود شخص يستغل مسكنه لتخزين المخدرات، حيث جرى تفتيش المسكن سالف الذكر بموجب إذن صادر عن وكيل الجمهورية لدى محكمة تمنراست، مما أسفر عن توقيف شخص وضبط كمية من المخدرات قدر وزنها بـ16 غراما من الكيف المعالج و570 قرص من المؤثرات العقلية، ليتم تحويله رفقة المحجوزات إلى المقر وفتح تحقيق في القضية. وبعد استكمال كافة الإجراءات القانونية، تم تقديم المشتبه فيه أمام الجهات القضائية المختصة عن حيازة المخدرات والمؤثرات العقلية لغرض البيع بطريقة غير شرعية. ■ ق. م

انطلاقا من شقة أحدهم على مستوى أحد أحياء مدينة سيدي عيسى، وعليه، تم إعداد خطة عمل ونصب كمين محكم مكن من توقيف المشتبه فيهم. واستنادا لذات الوثيقة، فإنه بالتسسيق مع النيابة المحلية تم تفتيش شقتين "2" وحجز كمية المؤثرات العقلية المذكورة. وأفاد ذات البيان بأنه بعد استيفاء إجراءات التحقيق، تم تقديم المشتبه فيهم أمام الجهات القضائية المختصة إقليميا عن جرم "الحيازة، التخزين والاتجار غير المشروع بالمؤثرات العقلية". ■ أ. ش

حادث سير يخلف ستة جرحى بالجلفة

أصيب ستة أشخاص بجروح، مساء السبت، عقب تعرضهم لحادث مرور وقع في ولاية الجلفة، وتحديدًا على مستوى الطريق الوطني رقم 40، في بلدية البيرين باتجاه بوقزول التابعة لولاية المدية. وأفادت مصالح الحماية المدنية في بيان لها، أن الحادث تمثل في انحراف وانقلاب سيارة من نوع "شيفرولي افينو" تحمل ترقيم ولاية مدية. وخلف الحادث وفقا للمصدر ذاته، إصابة ستة أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 02 سنة و41 سنة لهم جروح خفيفة وحالات صدمة، تم إسعافهم ونقلهم إلى المستشفى المحلي. وكان المحور المذكور قد شهد، صباح السبت، حادثا مماثلا، تمثل في انحراف وانقلاب سيارة من نوع بيجو 307 تحمل ترقيم ولاية المسيلة، ما

ضبط أزيد من 7600 وحدة مؤثرات عقلية بمعسكر

حجزت مصالح أمن ولاية معسكر مؤخرا، 7.684 وحدة من المؤثرات العقلية وأوقعت أزيد من 160 شخص متورط، وذلك من خلال معالجة قضايا مختلفة، وفقا لما ورد الأحد في بيان ذات الهيئة الأمنية. واستنادا إلى نفس المصدر فإن هذه العملية التي قامت بها عناصر الشرطة استهدفت أوكار الجريمة بالمناطق العمرانية التي تتبع إقليم اختصاص أمن الولاية، مما أسفر عن توقيف أزيد من 160 شخص تم ضبط بحوزتهم كمية معتبرة من المؤثرات العقلية قدرت بـ7.684 وحدة. وتم تقديم المتورطين أمام الجهات القضائية المختصة إقليميا التي أصدرت في حقهم أمر إيداع وفق ذات البيان. ■ سامي. ر

توقيف مروجين للمهلوسات في المسيلة

تمكن عناصر الشرطة القضائية بأمن دائرة سيدي عيسى (ولاية المسيلة)، من حجز 1.084 كبسولة مهلوسة وتوقيف 4 أشخاص مشتبه فيهم، حسبما ورد السبت، في بيان لخلية الاتصال والعلاقات العامة بأمن الولاية. وأوضح ذات البيان بأنه تم تجسيد هذه العملية إثر ورود معلومات لعناصر الشرطة حول قيام مجموعة من الأشخاص بترويج المؤثرات العقلية

شاب يقتل جارتة بغليزان



شهدت بلدية عين الرحمة في الجهة الغربية لغليزان السبت، جريمة شنيعة، راحت ضحيتها سييدة في عقدها الرابع، بعدما تعرضت لطعنة قاتلة بالة حادة من طرف جارها الشاب البالغ من العمر حوالي 30 سنة. وبحسب المعلومات التي بحوزة "الشروق اليوم"، فإن أسباب هذه الجريمة التي وقعت بدوار البوازيد بمنطقة الحرور بتراب بلدية عين الرحمة، تعود إلى شجار وكلام بسيط بين الجاني وجارتة الضحية، تحول في لحظة غضب إلى قتل بالة حادة، عجلت بوفاة الضحية قبل وصولها إلى أقرب مركز صحي بهذه الجهة، بعدما تم نقلها من طرف أحد المواطنين. وتكشفت عناصر الدرك الوطني لبلدية عين الرحمة بعد توصلها بالخبر من إلقاء القبض على الجاني المفترض، الذي حاول الضرار إلى جهة مجهولة، وأضافت نفس المصادر أن التحقيقات متواصلة معه. ■ سنون. ع

وفاة ثمانيني في حادث مرور بولاية بسكرة

توفي، الأحد، سائق دراجة هوائية في حادث سير وقع بولاية بسكرة، وجاء في بيان لمصالح الحماية المدنية، أن الحادث تمثل في تصادم بين دراجة هوائية وسيارة، بالطريق الولائي رقم 02 الرابط

توفي، الأحد، سائق دراجة هوائية في حادث سير وقع بولاية بسكرة، وجاء في بيان لمصالح الحماية المدنية، أن الحادث تمثل في تصادم بين دراجة هوائية وسيارة، بالطريق الولائي رقم 02 الرابط

هالك مراهق في حادث مرور بمستغانم

توفي، السبت، مراهق يبلغ من العمر 16 سنة حتفه، إثر حادث سير وقع على مستوى الطريق الولائي رقم 69 بإقليم بلدية شرق ولاية مستغانم. الحادث، بحسب مصالح الحماية المدنية، نجم عن اصطدام سيارة بالدراجة

توفي، السبت، مراهق يبلغ من العمر 16 سنة حتفه، إثر حادث سير وقع على مستوى الطريق الولائي رقم 69 بإقليم بلدية شرق ولاية مستغانم. الحادث، بحسب مصالح الحماية المدنية، نجم عن اصطدام سيارة بالدراجة

احترق صهريج بمصنع في وهران

شب حريق، الأحد، في صهريج يحتوي على مادة الزفت، داخل مصنع لإنتاج البيتوم (الزفت)، بمنطقة النشاطات، ببلدية الكرمة ودائرة السانية في وهران. وأفادت

شب حريق، الأحد، في صهريج يحتوي على مادة الزفت، داخل مصنع لإنتاج البيتوم (الزفت)، بمنطقة النشاطات، ببلدية الكرمة ودائرة السانية في وهران. وأفادت

تخفيضات على الرحلات الدولية والعمرة

منحة السفر تنعش نشاط الوكالات السياحية

تشهد الوكالات السياحية ضغطا كبيرا من الزبائن، الراغبين في السفر إلى الخارج، عقب إقرار السلطات رفع منحة السفر إلى 750 أورو للبالغين و300 أورو للقصر، ما شجع العائلات الجزائرية على برمجة رحلات سياحية إلى وجهات خارج الوطن، أهمها تونس وقطر وأندونيسيا والمملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى تركيا.

محمد أمين لوز

وشهد المجال السياحي تحولا هاما، إذ باتت التهافت كبيرا على الرحلات الخارجية، ما جعل الوكالات السياحية تتنافس فيما بينها لجلب أكبر عدد من الزبائن الراغبين في قضاء عطلة صيفية مريحة وبأسعار منخفضة وحسب رغبات الزبون.

ولعل الحافز الأكبر لبرمجة هذه الرحلات، هو رفع قيمة منحة السفر التي جعلت المواطنين يقبلون على رحلات الوكالات السياحية، التي تتكفل بحجز تذكرة السفر وإتمام كل الإجراءات الإدارية، علما أن المسافر يحق له الحصول على منحة السفر مرة واحدة فقط في السنة.

«إلياس» موظف بسلك التعليم من ولاية تيارت، أكد لـ«الشروق» أنه يعتزم خوض تجربة السفر نحو تونس، مع إحدى الوكالات السياحية، مستغلا في ذلك المنحة السياحية.

وتسعى الوكالات السياحية بالجزائر إلى جلب أكبر عدد من السياح في ظل إقرار منحة السفر، فقد اختارت إحدى الوكالات من ولاية

تيسمسيلت، رحلة إلى تونس وبالضبط إلى سوسة، انطلاقا من سعر 42000 دج للفرد لمدة أسبوع، مع نقاط متعددة في برنامج الرحلة. وتعتمد أغلب الوكالات على إغراء

الزبائن بهذه الزيارات التي تكون متعددة ومتنوعة في آن واحد، خاصة إلى تونس التي اختارت هذه الوكالة تنظيم زيارات إليها تشمل سوسة والحمامات (الياسمين) لتليها

رحلة بحرية على متن سفينة القراصنة، وهي رحلة اختيارية للزبون، تليها أيضا زيارة إلى تونس العاصمة وسيدي بوسعيد، ورحلة أخرى إلى منتجع «كوكو بيتش» والمعروفة

بـ(مالديف تونس)، والمشاركة بألعاب القفز بالمظلة وهي اختيارية للزبون، كل هذا حددته الوكالة بسعر 42000 دج للشخص الواحد، بعد ما كانت لدى وكالات أخرى في السابق تتجاوز 130000 دج للفرد.

الوكالة لم تتوقف عند هذا الحد، بل وفرت الإقامة الراقية لزيائتها الباحثين عن الراحة والاستجمام، أين حددت إقامة غرفة ثانية أو ثلاثية بفندق من فئة ثلاثة نجوم بمبلغ 42000 دج، أما للأشخاص الذين يبحثون عن غرفة

أحادية، فقد تم تحديد ثمنها بـ57.000 دج، فيما يستفيد الأطفال الأقل من 06 سنوات من تخفيضات تصل إلى 6000 دج، فيما ترتفع الأسعار قليلا بباقي الفنادق ذات الأربعة وخمسة نجوم.

تجتهد العديد من الوكالات السياحية المنظمة لرحلات العمرة نحو المملكة العربية

السعودية في جلب الزبائن، خاصة خلال هذه الفترة التي تنتعش فيها الرحلات بعد إقرار منحة السفر، وتتراوح تكلفة العمرة حاليا ما بين 160000 دج و198000 دج حسب الخدمات التي تقدمها كل وكالة.

واستغلت بعض الوكالات عمرة نهاية شهر أوت لتزامنها مع المولد النبوي الشريف وحددت تكلفتها بـ189000 دج في رحلة مباشرة، وهي الرحلة المبرمجة بتاريخ 22



أوت، مع اختيار الفنادق القريبة للحرم، وهو ما يبحث عنه المعتمرون، فيما تحافظ بعض الوكالات على الأسعار القديمة والتي تصل إلى 240000 دج.

عبد الجليل من تيارت يسعى للتسجيل برحلة لأداء العمرة، وقد اختار إحدى الوكالات بالولاية بسبب العروض التي تقدمها من زيارات مختلفة إلى جانب العمرة، بالإضافة إلى امتيازات وهدايا تقدمها له

الوكالة فضلا على أنها رحلات مباشرة وفنادق راقية وقريبة من الحرم. وكالات سياحية أخرى تقدم عروضاً مميزة للمعتمرين من بينها تسديد المبلغ تدريجيا

بدفعة أولى تصل إلى 94500 دج فيما يتم اقتطاع بقية المبلغ على مدار 10 أشهر بقيمة 9450 دج وهو نفس سعر العمرة (كاش) 189000 دج، فيما تمنح للعائلات التي يصل

عدد معتمريها إلى عشرة أشخاص، تخفيضات كبيرة وكلها تصب في مصلحة الوكالات التي تبحث عن الزبائن وبكثرة بعد انتعاش الرحلات بالجزائر.

تزيين للمواقع وتهيئة للمسارات

جانث تستعد لاستقبال موسم السياحة الصحراوية

المواقع السياحية نظيفة وجذابة، خاصة وأن بعض السلوكيات السلبية خلال

المواسم السياحية السابقة، مثل ترك النفايات ويقايا المواد الاستهلاكية في أماكن التخيم، أدت إلى تشويه المناظر الطبيعية

لهذه المواقع التي تعد ثروة سياحية عالمية، مثلما أشير إليه، يذكر أن ولاية جانث ذات،

خلال السنوات الأخيرة، على تنظيم حملات مماثلة بانتظام قبيل انطلاق الموسم السياحي، في إطار الجهود الرامية إلى الحفاظ على جاذبية المقاصد

السياحية وتعزيز مكانتها كوجهة مميزة على المستويين الوطني والدولي. ■ أنور. ش



السياحية والجمعيات الناشطة في القطاع، بغية توحيد الجهود وحشد الإمكانيات والوسائل

لضمان نجاح العملية، كما جرى شرحه. وتهدف هذه المبادرة إلى جعل

أعلنت مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية جانث عن تنظيم حملة واسعة لتنظيف

المواقع السياحية، وذلك تحضيرا لانطلاق موسم السياحة الصحراوية، حسب ما أفاد به الأحد بيان لذات الهيئة.

ويتعلق الأمر بالمناطق التي تشهد إقبالا كبيرا للسياح، على غرار تاددرات وتيكوبواوين

وإنديلين، وعدد من المواقع الأخرى المدرجة ضمن المسارات السياحية بالولاية، وفق المصدر ذاته.

ويرتقب أن تنطلق هذه الحملة في الرابع من سبتمبر المقبل تحت شعار "أزجر برور 04"، بالتنسيق مع الديوان المحلي للسياحة وأصحاب الوكالات

تضم عشرات المؤسسات

تحراشت الصناعية.. بلدة صغيرة تتحول إلى قطب اقتصادي



ساهمت المنطقة الصناعية بتحراشت في خلق ديناميكية اقتصادية واجتماعية ملحوظة على مستوى مدينة أقبو، فقد استفاد العديد من شباب المنطقة من

الفرص الجديدة التي وفرتها هذه الحركة، حيث اتجه بعضهم إلى فتح مقاه ومطاعم ومحلات تجارية متنوعة لتلبية

احتياجات العمال والزوار، هذه المشاريع الصغيرة لم توفر مصدر رزق للشباب فحسب، بل أضفت أيضًا حيوية على محيط المنطقة الصناعية، وحولتها إلى نقطة جذب للحركة اليومية والتبادل التجاري.

ع. تغمونت

بين جبال أقبو وسكون صباحها، تنهض تحراشت الصناعية، الواقعة بحوض الصومام في بجاية، كخلفية لنحل لا تعرف التوقف، تصنع المنتجات وتبني الأحلام.. هنا، تدور عجلة الاقتصاد كما

تدور الحكايات عن مدينة قررت أن ترسم مستقبلها بيدها، رغم التحديات. أنشطة صناعية متنوعة ومتكاملة

على مشارف مدينة أقبو، وبالقرب من الطريق الوطني رقم 26، تتمدد تحراشت على مساحة حيوية تتيح لها الربط

السلس مع البلديات والموانئ، خصوصا ميناء بجاية الذي يعتبر ثاني أكبر ميناء تجاري في الجزائر بعد ميناء الجزائر العاصمة، ويشكل نقطة لوجستية أساسية لسلاسل التوريد والإمداد.

وتضم تحراشت عشرات المؤسسات الصناعية والتجارية، منها مصانع للمواد الغذائية بمختلف أنواعها وأذواقها، ووحدات لإنتاج مواد البناء وتجهيزات

الكهرباء، إلى جانب شركات البلاستيك والتعبئة وورشات ميكانيكية لصيانة المعدات.. هذه البيئة المتنوعة تسهم في تعزيز شفافية الإنتاج وتقليل التكاليف اللوجستية، ليتحول المكان إلى نسيج صناعي متكامل يخدم الاقتصاد المحلي والوطني.

الساعة تقترب من الساعة صباحا، الضباب يلف الجبال المحيطة، لكنه هنا يمتزج بدخان أول المحركات التي تدور، صفير الرافعات يمتزج مع هدير الشاحنات، فيما تنهض بوابات المصانع لاستقبال مئات العمال، ترى بعضهم يرتدون القبعات البيضاء والملابس

المعقمة استعدادا لدخول مصانع المواد الغذائية، بينما آخرون يحملون أدواتهم متوجهين نحو ورش البناء أو خطوط إنتاج البلاستيك وورق التغليف التي تجهز الطلبات لشاحنات التوزيع.

داخل الممرات، تسمع مزيجا من اللهجات، شباب أقبو، رجال من القرى المجاورة، وحتى عمال جاءوا من ولايات بعيدة، الجميع هنا يجمعهم هدف واحد وهو "العمل" ومع كل شاحنة تغادر محطة بالبضائع أو أخرى تدخل محطة بالمواد الخام، في انسجام تام مع إيقاع الإنتاج المستمر، يتجلى الدور الاستراتيجي للمكان في دعم الاقتصاد المحلي والوطني، وفي هذا الخضم، تروى قصص

مثل قصة عامل تعبئة بسيط أصبح، بعد تجربة كبيرة، مسؤولا للإنتاج، وقناة كمنفعة تحولت إلى فاعلة في قطاع التعبئة، مظهرين قدرة المنطقة على صناعة الإنجاز من خلال العمل الجاد.

بالإضافة إلى نشاطها الصناعي،

صناعة الأمل

تحراشت ليست مجرد تجمع للمصانع، بل هي رمز لإرادة مجتمع يسعى للنهوض باقتصاده المحلي، ففي كل ركن من أركانها، تجد قصة جديدة تروى عن شباب بدأ مشروعهم الخاص، عامل تحسنت حياته، أو مؤسسة توسعت

لتخلق فرص عمل جديدة.. ومن بين أصوات الآلات وصفير الشاحنات، يولد الأمل في أن أقبو ستواصل رسم ملامح مستقبلها بعرق أبنائها وإصرارهم.



مستشفى الأغواط يتحول إلى مركز مرجعي

إجراء أول عملية قسطرة قلبية بجنوب الوطن

الإنجاز يشكل محطة مهمة في مسار تطوير الخدمات الصحية المتخصصة بالمستشفى، ويعزز مكانته كمركز مرجعي في أمراض القلب والشرابيين يخدم ولاية الأغواط والولايات المجاورة.

وأشار مدير المستشفى إلى أن هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها إجراء عملية قسطرة قلبية داخل مؤسسة استشفائية عمومية في الجنوب، ما يفتح الباب أمام

تحسين التكفل بالحالات القلبية في المنطقة وتقليل الحاجة لنقل المرضى لولايات أخرى. كما عبّر الدكتور مختاري عن شكره

نجح المستشفى المختلط "العقيد لطفني" بالأغواط في إجراء أول عملية قسطرة قلبية بجنوب الوطن، في خطوة تعد نقلة نوعية في مجال التكفل بأمراض القلب والشرابيين، حسب ما أعلن عنه، الأحد، مدير ذات المؤسسة الاستشفائية، الدكتور

مليك مختاري. وأوضح ذات المسؤول في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، أن العملية، التي أجريت تحت إشراف فريق طبي وشبه طبي متكامل، تكلفت بالنجاح التام، حيث استعاد المريض استقراره الصحي فور التدخل. وأضاف المصدر ذاته، أن هذا

العملية، التي أجريت تحت إشراف فريق طبي وشبه طبي متكامل، تكلفت بالنجاح التام، حيث استعاد المريض استقراره الصحي فور التدخل. وأضاف المصدر ذاته، أن هذا

العملية، التي أجريت تحت إشراف فريق طبي وشبه طبي متكامل، تكلفت بالنجاح التام، حيث استعاد المريض استقراره الصحي فور التدخل. وأضاف المصدر ذاته، أن هذا

العملية، التي أجريت تحت إشراف فريق طبي وشبه طبي متكامل، تكلفت بالنجاح التام، حيث استعاد المريض استقراره الصحي فور التدخل. وأضاف المصدر ذاته، أن هذا

■ سامي. ر

بالرغم من حملات إزالتها والإعذارات والمتابعات

اللافقات الإشهارية تشوه وجه مدينة علي منجلي بقسنطينة

خلال الحملة التنظيفية والتنظيمية التي تقوم بها لجان تابعة للمقاطعة الإدارية علي منجلي بولاية قسنطينة والتي انطلقت شهر جوان الماضي ومازالت متواصلة إلى غاية شهر أوت الحالي، بهدف تحسين الطابع الحضري لمدينة جديدة، طالتها التجاوزات كثيرا، اصطدمت هذه اللجنة بواقع اللافتات واللوحات الإشهارية المعلقة على أعمدة الإنارة العمومية وفي الشجر والحجر، فهذه اللوحة تشير إلى وجود طبيب مختص هنا، وأخرى تشير إلى وجود موثق هناك أو مصلح هواتف نقالة أو إسكافي، وأحيانا من كثرة هذه اللوحات تتشابه وتجعل من المنظر كرئفا بكل ما تعنيه الكلمة.

ع.ل

هي صورة أخرى من التجاوزات التي افتقرها بعض أرياب العمل بنية التعريف بتجارتهم أو مهنتهم في المدينة الجديدة علي منجلي ولكنها مظاهر شوهدت وجه المدينة، صور تلك اللافتات الإشهارية المحتلة لمعظم الأرصفة وممرات الراجلين، وما تشكله من خطر محقق على سلامة المواطن سواء كان صغيرا أو كبيرا، سواء كان يمشي على قدميه أم في سيارته.

فوضى حقيقية هكذا وصفتها هذه اللجنة، لكتل حديدية مختلفة الأحجام والأشكال، وضعت بشكل فوضوي عشوائي على الأرصفة وممرات الراجلين، لم يراع في وضعها الذي هو أقرب للرمي أدنى مراعاة لشروط السلامة المرورية التي أُنجزت من أجلها هذه الأرصفة، لتحتل وتستغل ويشكل فوضوي من طرف كل من يزاول نشاطا سواء تجاري أم خدماتي بين التاجر والطبيب والمهندس وغيرهم.. ممن استحلوا هذه المواضع بعد أن مالت معظم أعمدة الإنارة من ثقل ما تحمله من لوحات إشهارية استدلائية لنشاطهم ومكانه، بعد استباحتهم للأرصفة كعمرض مفتوح لتجارتهم واستغلالها كملحق لمحلاتهم، بل وتعدى



وبين كل هذه الصور، فلا غريب ولا عجيب في هذه المدينة الجديدة أن تجد مواطنين يشاركون السيارات في طريقهم أو حتى الترامواي في مسلكه، وما يشكله من خطر قد وقع بالفعل في البايك.

الأمر في كثير من الأحيان إلى آخرين لم يجدوا أي مانع في إقامة حواجز معدنية أو حتى بناء جدران عرضية على الأرصفة التي لاشك أنها في نظرهم رزق البايك.

كانت مهياة للتخضير والتسويق داخل محل لبيع الأكلات السريعة

حجز أزيد من قنطارين ونصف من لحم الدجاج الفاسد بسوق أهراس

الميدانية، هذه الأيام المتزامنة مع ارتفاع درجة حرارة الجو، لمراقبة مختلف الأنشطة التجارية، لا سيما المطاعم ومحلات الأكل السريع ومحلات الجزارة وبيع اللحوم، لدحر ومحاربة كل محاولة لتسويق منتجات فاسدة أو منتهية الصلاحية أو مواد استهلاكية غير مطابقة للمعايير وذلك في إطار البرنامج المسطر لتجنب حدوث تسممات غذائية قد تكون مضاعفاتها الصحية جد خطيرة على صحة المستهلك خلال فصل الصيف. وتم في هذا السياق تنفيذ العديد من العمليات الرقابية التي أسفرت عن حجز كميات معتبرة من مختلف المواد الاستهلاكية خاصة منها اللحوم البيضاء والحمراء، المتعفنة وأخرى تم ذبحها بطريقة غير شرعية ودون إخضاعها لمعاينة الأطباء البيطرية.

نادية طلحي

الضاحلة، أكد بأنها غير صالحة للاستهلاك البشري، ليتم على الفور حجزها وإتلافها بالتنسيق مع المصالح المختصة على مستوى المذبح البلدي بسوق أهراس، خاصة وأن استهلاكها قد يتسبب في إلحاق الأذى بصحة المستهلك وتعريضه للإصابة بالتسمم الغذائي الذي قد تكون مضاعفاته جد خطيرة، ومن بين كمية الدجاج المعجوزة، بعضها كان قد تم طهيه في شكل دجاج "مقفر" وآخر مازال قيد التخزين، وقد تم استدعاء صاحب محل الإطعام المخالف بغرض اتخاذ الإجراءات القانونية ضده وإحالته على الجهات القضائية المختصة بمحكمة سوق أهراس.

وكثفت فرق الرقابة لمديرية التجارة بسوق أهراس، بالتنسيق مع المصالح الأمنية، والأطباء البيطرية ومكاتب حفظ الصحة عبر مختلف بلديات إقليم الولاية من خرجاتها

كشفت خرجة ميدانية قام بها، أعوان الرقابة وقمع الغش بمصلحة حماية المستهلك، بمديرية التجارة وترقية الصادرات لولاية سوق أهراس، نهاية الأسبوع الماضي، بالتنسيق مع عناصر الشرطة بمصلحة الأمن الحضري الأول بأمن الولاية، لمراقبة محلات الإطعام السريع المتواجدة ببلدية سوق أهراس، عن وجود كميات معتبرة من اللحوم البيضاء الفاسدة لانتهاج مدة صلاحيتها، داخل أحد المحلات والذي كان بصدد تخضيرها للبيع.

عملية المراقبة أسفرت عن حجز 264 كلغ من لحم الدجاج، تبين أنها منتهية الصلاحية لتجاوزها المدة القانونية، المحددة بأربعة أيام من تاريخ الذبح، حيث كانت تتبعث منها روائح كريهة لدخولها مرحلة بداية التعفن، وعند عرضها على الطبيب البيطري لمصالح مديرية

الإطاحة بمروجي المؤثرات العقلية والمخدرات في باتنة

وتشير المعطيات الميدانية إلى أن مادة بريقابالين، المصنفة كمؤثر عقلي قوي، أصبحت إحدى أكثر المواد المهلوسة تداولاً، لما تسببه من تبعية وإدمان واضطرابات سلوكية خطيرة. وبعد استكمال الإجراءات القانونية، تم تقديم جميع الموقوفين أمام الجهات القضائية المختصة إقليمياً، في انتظار ما ستكشفه التحقيقات بخصوص امتدادات هذه الأنشطة غير الشرعية.

طاهر ح

شابين يبلغان من العمر 19 و21 سنة، كانا بصدد ترويج المؤثرات العقلية بحي حمادة. العملية جاءت إثر معلومات وردت للمصالح الأمنية، حيث تم وضع خطة محكمة أفضت إلى توقيفهما متلبسين وبحوزتهما 45 كبسولة من بريقابالين 300 ملغ. وفي عملية ثانية، أطاحت مصالح الأمن بمروج يبلغ من العمر 36 سنة، كان ينشط في ترويج المخدرات والمؤثرات العقلية. وبعد الترسد له بناء على معلومات دقيقة، تم توقيفه وضبط 10 كبسولات من بريقابالين

في إطار المساعي المتواصلة لمصالح الأمن بولاية باتنة لمحاربة الجريمة الحضرية وتعفيف منابع ترويج السموم وسط المجتمع، تمكنت الفرق الميدانية خلال اليومين الأخيرين من تنفيذ عمليتين نوعيتين بكل من دائرتي عين التوتة وعين جاسر، أسفرتا عن توقيف ثلاثة أشخاص وحجز كميات من المؤثرات العقلية والمخدرات، إضافة إلى سلاح أبيض.

الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بأمن الدائرة أوقفت

إحباط ترويج 3300 قرص مهلوس بالزعرورية في سوق أهراس

تمكن أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني ببلدية الزعرورية في ولاية سوق أهراس، من إحباط محاولة نقل وتهريب كمية معتبرة من المؤثرات العقلية، وتوقيف صاحبها مع حجز السيارة المستعملة في نقل تلك الكمية، بالإضافة إلى مبلغ مالي معتبر من عائدات بيع وتجارة المخدرات.

العملية تمت على إثر استغلال عناصر فرقة الدرك الوطني بالزعرورية للمعلومات التي وصلت إليهم، بخصوص عزم إحدى عصابات ترويج المخدرات، على نقل كمية معتبرة من المؤثرات العقلية على متن مركبة سياحية، ليتم على إثر ذلك تعجيل عصري الاستعلام والتحري، ما مكن من تحديد نوع ومسار السيارة المستعملة، في العملية، ليتم توقيفها خلال قيام أفراد الدرك الوطني بمهام شرطة الطريق، وعند إخضاعها للتفتيش الأمني، تم العثور بداخلها على كمية معتبرة من المؤثرات العقلية من نوع "بريفابالين" 300 ملغ، تقدر بـ 3300 كبسولة، مخبأة بإحكام، على الفور تم حجزها وتوقيف سائق المركبة وتحويله إلى مقر الفرقة لاستكمال إجراءات التحقيق الأولي معه حول مصدر تلك الكمية من المهلوسات ووجهتها.

التحقيق المعمق مع المشتبه فيه الموقوف أفضى إلى تحديد هويته شخصين آخرين متورطين في نفس القضية، مازالا في حالة فرار. فيما تم إنجاز ملف جزائي ضد المشتبه فيه الموقوف تم توجيه تقديمه أمام الجهات القضائية المختصة، والتي امرت بإيداعه رهن الحبس المؤقت إلى حين محاكمته، فيما تبقى الأبحاث متواصلة لتوقيف شريكه، بغرض تقديمهما أمام العدالة.

نادية طلحي

ثلاثة حوادث سقوط في يوم واحد بولاية خنشلة

أحصت مصالح الحماية المدنية، في يوم واحد، بولاية خنشلة، ثلاثة حوادث سقوط، كانت قد سجلت على التوالي، بكل من مدينة عين الطويلة شرقا، بغاي شمالا ومقر عاصمة الولاية خنشلة، حيث تدخلت فرق الحماية، وتم إسعاف المصابين الثلاثة، قبل تحويلهم على جناح السرعة إلى المستشفيات المحلية، في حالات وصفت بالحرجة، في حين باشرت مصالح الشرطة والدرك تحقيقاتها في الحوادث. وأشارت خلية الاعلام والاتصال، بالحماية المدنية، أن الحادث الأول، تدخلت من أجله، الوحدة الثانوية للحماية المدنية عين الطويلة، من أجل سقوط شاب 21 سنة، من الطابق الأول لعمارة في طور الإنجاز بمشروع 60 سكنا، له إصابات متعددة. أين تم إسعافه، وتحويله على جناح السرعة إلى قاعة الاستعجالات عين الطويلة، كما تدخلت إسعافات، المركز المتقدم للحماية المدنية بخنشلة، من أجل سقوط شخص من الطابق الأول لسكن أرضي بطريق بغاي، يبلغ حوالي 16 سنة له إصابات متعددة، تم إسعافه وتحويله على جناح السرعة إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى أحمد بن بلة بعاصمة الولاية، كما تدخل أعوان الوحدة الرئيسية، بالحماية المدنية، بأنسيغة على مستوى المدينة الجديدة، بطريقة العيزار، من أجل سقوط امرأة من شرفة منزلها، أثناء عملية تنظيف، حيث تم إسعاف الضحية، وتحويلها على جناح السرعة لمستشفى المدينة.

مامن. ط

سبعة جرحى في اصطدام تسلسلي بأولاد رشاش في خنشلة

خلف حادث مرور خطير، وقع صباح أمس، على مستوى الطريق الوطني رقم 32، الرابط بين خنشلة وتبسة، وتحديدًا عند مدخل مدينة، زوي، بالقرب من مقر الأمن، خلف إصابة سبعة أشخاص تراوحت أعمارهم ما بين 7 و52 سنة ومن الجنسين، بجروح ما بين الخطيرة والمتفاوتة الخطورة، حيث سخرت فرق الحماية المدنية، من أجل عمليات الإجراء والإسعاف، باتجاه المستشفى المحلي. وكشفت في هذا الصدد، مديرية الحماية المدنية، بولاية خنشلة، أن الحادث تمثل في اصطدام تسلسلي بين ثلاث سيارات، الأولى من نوع هربين، الثانية توار والثالثة من نوع هيونداي، ما أسفر عن إصابة سبعة أشخاص بإصابات متفاوتة الخطورة لطفل، 3 من جنس أنثى و3 ذكور، تتراوح أعمارهم بين 7 سنوات و52 سنة. أين قدمت لهم الإسعافات الأولية وتحويلهم على جناح السرعة إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى محمد بوضياف بأولاد رشاش لتلقي العلاج.

مامن. ط

20 جريحا في حوادث مرور في يوم واحد بولاية سكيكدة

سجلت مصالح الحماية المدنية لولاية سكيكدة، خلال الـ 24 ساعة الماضية، 12 حادثا مروريا خلف 20 جريحا. هذه الحوادث وقعت، بكل من بلديات سكيكدة وتمالوس ورمضان جمال والحروش وأولاد أعطية وبنو بشير وبكوش لخضر وعزابة. ففي بلدية تمالوس فقط أصيب 7 أشخاص في اصطدام تسلسلي بين سيارتين سياحيتين مع شاحنة للتبريد بالمكان المسمى منطقة جبال السمسة بالطريق الوطني رقم 85.

كما أن أغلب الحوادث ناجمة عن السرعة، وعدم احترام اشارات المرور والحديث بالهاتف وعدم التركيز في أثناء القيادة. وسجلت المديرية العامة للحماية المدنية منذ بداية شهر أوت 1757 حادث مروري، أدى إلى وفاه 56 شخصا وإصابة 2158 وهو رقم كبير مرشح للارتفاع، إذا بقيت نفس الممارسات غير الواعية في أثناء القيادة.

زبيدة بودماغ

تقسيمة ناص بالجملة ببلدية برج الأمير عبد القادر



تعاني بلدية برج الأمير عبد القادر، المعروفة محليا باسم "تازة"، والواقعة على بعد نحو 65 كلم شرق ولاية تيسمسيلت، من تأخر كبير في التنمية في شتى القطاعات الحيوية، رغم موقعها الاستراتيجي المحاذي لحدود ولاية المدية، والإمكانات الفلاحية والطبيعية التي تزخر بها، بحيث يشتكي سكان البلدية من ظروف معيشية صعبة، في ظل غياب المرافق الشبانية والخدمات الأساسية، وتفشي البطالة، ما جعل الحياة اليومية تحديا حقيقيا، خاصة مع افتقار البلدية لأبسط ضروريات العيش الكريم.

شباب البلدية رفعوا نداءات متكررة للمطالبة بإنجاز ملاعب جوارية ومرافق ترفيهية تستوعب طاقاتهم، وتكون متنفسا لهم، إلا أن تلك المطالب حسب تصريحات السكان، بقيت دون صدق، الأمر الذي ساهم في تفشي بعض الظواهر السلبية داخل الأحياء، نتيجة غياب البدائل والفرغ القاتل.

قطاع الصحة بالبلدية لا يقل سوءا، حيث تبقى العيادة الوحيدة المتوفرة عاجزة عن تلبية حاجيات السكان، وسط نقص حاد في المعدات والوسائل الطبية، إضافة إلى تبيعتها الإدارية لبلدية ثنية الحد، ما زاد من ضعف التسيير وقلة الخدمات، في منطقة تعرف كثافة سكانية معتبرة. أما في مجال النقل، فتعاني البلدية من غياب محطة رئيسية ووسائل نقل كافية، ما يضطر السكان إلى التنقل اليومي نحو بلديات مجاورة كبلدية ثنية الحد لكثافة شؤنهم أو الالتحاق بمقرات عملهم ودراساتهم، في مشقة يومية زادت من معاناتهم، خاصة في ظل غياب بعض الخدمات التجارية الضرورية أيضا. ويعد مشكل العقار من أبرز العوائق التي تعرقل عجلة التنمية ببلدية برج الأمير عبد القادر، بسبب تصنيف أغلب الأراضي ضمن المناطق الفلاحية أو الغابية، ما حال دون تجسيد مشاريع حيوية تمس قطاعات حساسة كالصحة والتعليم والشباب. هذه الوضعية دفعت العديد من العائلات إلى النزوح نحو بلديات أخرى، خاصة مقر الولاية، بحثا عن ظروف أفضل. ■ حميد زغارية

"جيبلي" تفتتح نقطة لبيع الحليب ومشتقاته ببلدية النعامة

ويقول أحد المواطنين: "كنا نخرج في الصباح الباكر ونجوب عدة محلات بحثا عن كيس الحليب، لكننا كثيرا ما نعود بخفي حزين، واليوم نشعر بالراحة لوجود نقطة بيع ثابتة"، فيما أضاف آخر: "رحلة البحث اليومية عن الحليب أنهكتنا، ونتمنى أن تستمر هذه المبادرة وأن تشمل باقي المدن الكبرى بالولاية".

ويأتي هذا المشروع في إطار برنامج يهدف إلى فتح نقطتي بيع إضافيتين بكل من بلديتي المشربة والعين الصفراء خلال الأيام القادمة، بما يضمن تغطية أوسع وتخفيف الضغط على المواطنين. ■ عبد الحفيظ م

تم مؤخرا افتتاح نقطة لبيع الحليب ومشتقاته ببلدية النعامة، في إطار المتابعة اليومية لعملية تموين السوق بالمواد الغذائية الأساسية، وذلك تحت إشراف مجمع إنتاج الحليب "جيبلي" ملينة المنبع بسعيدة. وقد قام مدير المجمع بالنيابة، رفقة رئيس مصلحة ملاحظة السوق والإعلام الاقتصادي بمديرية التجارة لولاية النعامة، بزيارة ميدانية للوقوف على سير عملية البيع ومدى توفر المنتوجات لفائدة المواطنين. هذه المبادرة لاقت استحسان سكان بلدية النعامة، الذين عبروا للمشروع اليومي عن ارتياحهم بعد معاناة طويلة مع ندرة الحليب،

هي تيميمون اكل تربوية جديدة ببلديات دائرة شروين

المدريسي المقبل، كما تم التشديد على ضرورة تدعيم الورشات بالوسائل المادية والعنصر البشري، واحترام المعايير التقنية والجودة والتنوع في عملية الإنجاز، أو تطبيق الإجراءات القانونية اللازمة ضد مؤسسات الإنجاز المتعاسة لعدم احترام ما جاء في الصفقات الممنوحة وعرقلتها تنفيذ سياسة الدولة في تعزيز القطاع بمرافق وهيكل جديدة للحد من الاكتظاظ وتقريب المرفق التربوي من أبناء القصور النائية. ■ ب العربي

توجه 160 طفل من أبناء موظفي وعمال ولاية أدرار إلى جيجل

انطلقت اول امس تحت اشراف السلطات الولائية وبحضور كل من رئيس لجنة الخدمات الاجتماعية لعمال وموظفي ولاية أدرار، وبعض عائلات الأطفال المستفيدين من المخيم الصيفي موسم 2025 اول رحلة لفائدة أبناء موظفي وعمال ولاية أدرار، وإنجاز مركز قضاء العطل وترفيه الشباب المزارير ببلدية القنار نشفي ولاية جيجل على متن حافلات مكيفة في انتظار توجه ثاني خلال الايام المقبلة، حيث بلغ مجموع الأطفال المستفيدين من هذه الرحلة 160 طفلا

■ ب. العربي

دوار البخايرية في غليزان

معاناة مستمرة للتزود بمياه الصهاريج والآبار البعيدة

ناشد القاطنون بدوار البخايرية ببلدية عاصمة الولاية غليزان، السلطات الولائية التدخل لإرواء عطشهم وتخليصهم من مشكل انعدام مياه الشرب، الذي يلازمهم لسنوات، ولم تفلح كل نداءاتهم ورسائلهم للسلطات المحلية لبلدية غليزان، في تخليصهم من مشكل العطش الشديد الذي يحيونه صيفا وشتاء.

عليهم الاشتراك في ثمن الصهاريج المائية بتسديد 2000 دج للحصول على شربة ماء تطفئ ظمأهم في هذا الحر الشديد، ويردقون، أن ما حز في أنفسهم، أن جل مناطق بلدية غليزان قد تم ربطها بقنوات المياه الصالحة للشرب، فيما مشروع جر الماء إليهم، وبناء خزان مثلما قيل لهم، لم ير النور بعد، يختمون حديثهم للشروق.

وفي ردها قالت مصالح بلدية غليزان للشروق اليومي، إنه قد تم إعداد بطاقة فنية للمشروع وحولت لمصالح مديرية الموارد المائية، والعملية في مرحلتها النهائية من أجل إنجاز خزان، ومد القنوات وتخليص الساكنة من هذا المشكل نهائيا.



مرغم على التوجه للأودية والعيون البعيدة بتراب بلدية سيدي محمد بن عودة المجاورة لبلدية غليزان، ممن يملكون مركبات، فيما البقية

الأسبوع، فيما البقية عطشى طوال السنة، وحتى الآبار التي كانت ملجأهم قد جفت، ومشروع بناء خزان لازال يراوح مكانه، والكل

سنون علي

وقال هؤلاء للشروق اليومي، إن عدهم يتجاوز 100 عائلة، يحظون منتخبهم المحليين فقط خلال الحملات الانتخابية، لتطوى عليهم صفحة النسيان إلى غاية نهاية العهدة، مؤكدين أنهم عادوا لإعمار مداشرهم وقراهم بهذه الجهة من غليزان، بعد استتباب الأمن، على أمل بعث الحياة بها من جديد، وما شجعهم أكثر يضيف المتضررون، الوعود التي تلقوها من طرف السلطات المحلية، متأسفين على أن ذلك لم يتحقق إلى اليوم، حيث المعاناة متواصلة مع مشكل المياه الصالحة للشرب، وصار بعضهم يتزود بالمياه مرة واحدة فقط في

توجيه أكثر من 5300 طالب جديد لجامعة العلوم والتكنولوجيا



التربية. وفي نفس الصدد تم تنظيم أيام أبواب مفتوحة افتراضية على الموقع الرسمي وصفحات الجامعة على مواقع التواصل الاجتماعي خلال الفترة من 17 إلى 23 يوليو، مما سمح بالوصول إلى جمهور أوسع، حسبما أشير إليه. وتؤكد هذه النتائج المكانة المركزية لجامعة محمد بوضياف في تكوين النخب العلمية والتقنية، وتعكس مدى توافق عروضها التكوينية مع الاحتياجات الاقتصادية للبلاد، يختم البيان. ■ ق. م

تخصص هندسة الطرائق فسيستقبل 37 طالبا جديدا والهندسة الصناعية 39 طالبا. ويذكر أن جامعة محمد بوضياف نظمت حملة إعلامية واسعة لفائدة تلاميذ الثانويات، في الفترة الممتدة من 16 إلى 24 أبريل، شملت ثمانية ثانويات بولاية وهران، بالإضافة إلى أيام أبواب مفتوحة بالنمط الحضوري بالتعاون مع مديرية

الطبيعية والحياة والهندسة المعمارية والهندسة البحرية وال عمران والمعادن.

وتشمل هذه التخصصات العلوم والتكنولوجيا (ليسانس) بتسجيل 1.366 طالبا جديدا وعلوم الطبيعة والحياة (503) والإعلام الآلي - الليسانس (399) والهندسة المعمارية (353) و العلوم والتكنولوجيا (مهندس) والري حيث سجل كل تخصص 301 طالبا

والهندسة البحرية (251) وعلوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، والمعادن (201) مسجل لكل تخصص، وال عمران (200). كما سجل تخصص هندسة الإعلام الآلي - مهندس 199 طالبا جديدا وعلوم المادة (154) والهندسة المدنية (152) و الطيران - ماستر مدمج مع الليسانس (150) والرياضيات (116) والأوتوماتيك - أنظمة السيارات (101) والهندسة الكهربائية - مهندس والهندسة الميكانيكية - مهندس والهندسة الكهربائية - ماستر مدمج مع الليسانس (100) لكل تخصص، أما

أحصت جامعة العلوم والتكنولوجيا "محمد بوضياف" بوهران أكثر من 5.300 طالب جديد من الحاصلين على شهادة البكالوريا الجدد تم توجيههم إلى مختلف كلياتها ومعاهدها برسم السنة الجامعية 2025-2026، حسبما علم أول أمس من هذه المؤسسة الجامعية.

وبهذا الخصوص تم قبول 5.324 من الحاصلين على شهادة البكالوريا الجدد في جامعة العلوم والتكنولوجيا بوهران خلال المرحلة الأولى من التسجيلات الجامعية للسنة الجامعية الجديدة 2025-2026، حسب ما جاء في بيان للجامعة. وقد تم توجيه الحاصلين على شهادة البكالوريا الجدد إلى 21 تخصصا تقدمه الجامعة (ليسانس، ماستر بمسار مدمج ليسانس، مهندس دولة، وهندسة معمارية)، حسب

المصدر الذي أضاف أن جامعة محمد بوضياف سجلت إقبالا كبيرا على عدة تخصصات من بينها العلوم والتكنولوجيا (ليسانس) وعلوم

جريحان في انحراف وانقلاب شاحنة بسالي في أدرار

أسفر نهار أول أمس، حادث انحراف وانقلاب شاحنة محملة بمواد غذائية على مستوى الطريق الولائي رقم 06 بالقرب من مستعمرة أم الغيث بإقليم بلدية سالي دائرة رقان، عن إصابة شخصين بجروح متفاوتة الخطورة، حيث تدخلت وحدة قطاع سالي للحماية المدنية لإسعاف الضحيتين ونقلهما إلى العيادة المتعددة الخدمات بسالي لتلقي المزيد من الإسعافات والعلاج فيما فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا في القضية. ■ ب. العربي

النعامة: 14 مؤسسة تربوية جديدة قبيل الدخول المدرسي

المرتقب، ستعزز الهياكل التربوية بولاية النعامة مع انطلاق الموسم الدراسي الجديد، بـ 14 مؤسسة جديدة موزعة عبر البلديات، تضم 4 متوسطات، وثانوية واحدة، و9 مدارس ابتدائية، في خطوة تهدف إلى تحسين ظروف التمدريس وتخفيف الاكتظاظ داخل الأقسام. ■ عبد الحفيظ م

تفكيك شبكة لترويج الأقراص المهلوسة بقديل في وهران

تجرح عناصر الأمن الحضري الخارجي لحسيان الطولاب بولاية وهران، في تفكيك شبكة إجرامية لترويج المؤثرات العقلية، وحجز كمية من المؤثرات الأقراص المهلوسة من مختلف الأنواع والأشكال، تمثلت في 252 قرص مهلوس من نوع بريغايالين 300 ملغ، 200 قرص من نوع إيكستازي، أسلحة بيضاء وقارورة غاز مسيلة للدموع. هذه العملية جاءت حسب بيان لأمن الولاية نهار أمس، بعد المعلومات الحاصل عليها ميدانيا من قبل عناصر الفرقة، ومقارنها قيام أفراد شبكة إجرامية بترويج هذه السموم وسط قطاع الاختصاص، متخذين من مساكنهم وكرا للتخزين، بعد مراقبة وترصد نشاطهم الإجرامي وتحديد هويتهم واستيلاء كافة الإجراءات القانونية مع وكيل الجمهورية لدى محكمة قديل، واستصدار إذن بالتفتيش، أسفرت العملية عن حجز كمية المؤثرات سالفة الذكر، ليتم تحرير إجراء قضائي ضد هم، سيحالون بموجبيه على العدالة. ■ ق. م

جثمان المجاهد بوفراح عبد القادريواري الثرى بمعسكر

ووري الثرى بعد ظهر السبت بمقبرة بلدية "سيدي محمد الشريف" ببلدية معسكر جثمان المجاهد بوفراح عبد القادر الذي وافته المنية عن عمر ناهز 90 سنة بعد وعكة صحية، حسبما علم لدى مديرية المجاهدين وذوي الحقوق.

وقد جرت مراسم تشييع جنازة الفقيد بحضور أفراد من الأسرة الثورية وأقارب الراحل وجمع غفير من المواطنين. وقد التحق الفقيد الذي ولد سنة 1935 بمدينة معسكر بصوف الثورة التحريرية المجيدة سنة 1959 بالمنطقة السادسة للولاية الخامسة التاريخية حيث كان ينشط ضمن المنظمة المدنية لجبهة التحرير الوطني بالمنطقة بصفة "مسبل"، وفق ذات المديرية. ■ ق. ج

نقائص تنموية بالجملة

سكان قرية اولاد شلابي بالبويرة يستجدون بالسلطات

يناشد مجددا سكان قرية اولاد شلابي ببويرة السلطات، من أجل التدخل وحل مشاكلهم التي عمرت طويلا، وهو ما أثر سلبا على حياتهم اليومية.

فاطمة عكوش

ومن بين أهم انشغالات سكان اولاد شلابي مشكل الإنارة العمومية، وبحسبهم، فقد استفادت مؤخرا ببويرة من مشروع كبيرة للإنارة العمومية، ولكن اقتصر استفادة اولاد شلابي على 35 مصباحا، وهي تحتاج إلى أكثر من 100 مصباح، كما طرح ممثلو السكان في اتصالهم بالشروق مشكل مياه الصرف الصحي، حيث تعاني قرية اولاد شلابي من تسربات كثيرة لمياه الصرف الصحي في عدة أماكن. وهو ما ينبئ بتفشي أمراض وسط السكان، خاصة في حالة ما إذا اختلطت مياه الشرب مع مياه الصرف الصحي، مثل ما حدث قبل شهرين في حي الشين محمود.

كما تحدثت السكان عن أزمة ماء الشرب المرشحة للاستمرار مطولا، خاصة وأن المضخة رقم 2 تعاني من تعطلات كثيرة، وأصبحت لا تستوعب تزويد سكان بويرة، ويوكرام بالماء، وهذا ما جعل جمعية لجنة حي اولاد شلابي تطالب السلطات الولائية ببناء محطة ضخ جديدة كبيرة، خاصة وأن الجمعية تكفلت بالقطعة الأرضية المقترحة.

كما يناشد سكان اولاد شلابي الجهات المعنية، الإسراع قبل الدخول المدرسي في عملية تهيئة ابتدائية مخرف أعمار التي يوجد بها جدران على وشك السقوط، ويشكلان خطر على التلاميذ، وكذلك المطالبة بتهيئة القسم المخصص كمطعم من أجل أن يصبح



مطعما يليق بمقام أبنائهم التلاميذ. ويتواجد أيضا المركز الثقافي البلدي في حالة يرثى لها، حيث يطالب شباب بويرة بتهيئته أو تأهيله كقاعة متعددة الرياضات، بالإضافة إلى توفير حاويات النفايات في اولاد شلابي، خاصة وأن السكان يضطرون إلى وضع

مطالب برنامج توزيع ناجع

أزمة مياه بعديد أحياء مفتاح في البلدية

حورية - ب

يناشد سكان بعض الأحياء التي تقطن في إقليم دائرة مفتاح التابعة للبلدية، التدخل العاجل للمسؤولين على مستوى الجزائرية للمياه بولاية البلدية من أجل إيجاد حلول لمشكل الأعطاب المتكررة على مستوى الشبكات ويؤدي إلى انقطاع مياه الشرب لعدة أسابيع، ما يضطرهم إلى شراء صهاريج كل ثلاثة أيام، ما يكبدهم خسائر مادية ناهيك عن تكلفة المياه المعدنية.

يعاني أغلب سكان دائرة مفتاح صيفا وشتاء من مشكل التزويد بمياه الشرب، بسبب العطب الذي يصيب قنوات الشبكة وفي كل مرة يتم تدخل الفرق التقنية التابعة للجزائرية المياه لتصلحيه، غير أن العطب يتكرر حسب شكوى بعض المواطنين اطلعت عليها الشروق، ووجهت إلى رئيس دائرة مفتاح.



ومن بين الأحياء التي يشكو سكانها من الانقطاع في عملية تزويدهم مياه الشرب حي اولاد حناش الذي يطالب سكانه رئيس الدائرة بربط المنازل بعدادات الماء وتحريير فواتير فصلية بدل تسديدها بسعر جزافي، وذلك بعد متابعة من

موظفي الجزائرية للمياه. ونفس الوضعية يعيشها سكان حي الكوشة، الذي دخل السبت يومه الـ25 بلا ماء، ما ينذر بكارثة صحية. وكذا سكان سيدي حماد الجديدة حيث الماء لا يصل إلى الطوابق العلوية.

ويشكو سكان حي الترايكية عدم تزويدهم بالماء منذ رمضان وحي سيتي أكثر من ثلاثة أشهر. وفي حي السواكرية، أكد السكان أنه منذ 14 يوما لم يزودوا بالماء وتستمر أزمة المياه ببعض قطاعات حي سواكرية.

وعبر سكان الجبابرة عن استيائهم من جفاف حنفياتها، أما حي خروبة، فشهران من دون ماء. ونفس الوضعية يحيى 469 مسكن بوسط مدينة مفتاح مستأوون من انقطاع الماء منذ ثلاثة أشهر.

واقترح سكان بلديات دائرة مفتاح بناء سد بالمنطقة كون محطة فوكة أصبحت لا تستوعب التزايد المستمر لعدد السكان، خاصة وأن البلدية تشهد أمطارا غزيرة في فصل الشتاء. كما طالب السكان بتسريع وتيرة العمل وإصلاح الأعطاب، مع وضع برنامج خاص بالتوزيع لكل الأحياء.

رياضيون اضطروا إلى وقف نشاطهم

غياب القاعات يرهن الحركة الرياضية يراقي في العاصمة

حورية - ب

الملاكمين يتدربون في ظروف مزرية بالروضة القديمة، أدت إلى تخلي بعضهم عن ممارستها في الوقت الذي سجل أحد الرياضيين المرتبة الثالثة في بطولة عالمية أجريت مؤخرا بأمريكا، وأكد ممثل المجتمع المدني، أن السلطات المحلية لم تستجب لمطالبهم، رغم الظروف المزرية التي يعيشها الرياضيون في الأماكن البديلة التي لا ترقى إلى مستوى القاعات الرياضية. في حين أبلغ أن التكفل بالنوادي الرياضية هو على عاتق مصالح البلدية والمقاطعة الإدارية وولاية الجزائر.

ويشار إلى أن ممثل المجتمع المدني اقترح على رئيس بلدية يراقي من خلال رسالة وجهها له يطالبه بوضع خيمة عملاقة مؤقتا بالمساحة الشاغرة على مستوى روضة البلدية المهمة منذ سنوات وهي غير بعيدة عن القاعة المغلقة، إلى جانب وضع قاعات أخرى عمومية وخاصة تحت تصرف الاتحاد الرياضي وتكون قريبة من أحياء القاعة المغلقة.

هذا، وأكد رئيس الاتحاد الرياضي لبراقى مصطفى شرفي في تصريح للشروق، أن مشكل عدم تأمين قاعة واسعة من شأنه يحطم مستقبل 1400 رياضي ينتمون إلى الاتحاد ويمارسون سبع رياضات تتمثل في "الجيدو، الكونكفو، التايكوندو، الأيكيدو، الفوغيتم، التنس والملاكمة". وأوضح أن القاعة السابقة تم نزعها في إطار المصلحة العامة وبالضبط لإنجاز ميترو، وتم تعويضها بقاعة ولائية ضيقة وبعيدة عن الرياضيين المتمدرسين في الطور الابتدائي.

ويشار إلى رئيس الاتحاد الرياضي راسل كلا من رئيس بلدية يراقي والوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية لبراقى، طالبهما بضرورة توفير قاعة بديلة لا تبعد كثيرا عن القاعة المغلقة مع تأمين كل اللوازم الضرورية وبالمجان، كون الاتحاد لا يستطيع تحمل مصاريف الحصة الرياضية لقرابة 1400 رياضي ورياضية.

ما زال الرياضيون التابعون للاتحاد الرياضي لبراقى الواقعة شرق العاصمة، يمارسون رياضتهم في ظروف قاسية بعد أن حولوا إلى قاعة متعددة الرياضات مسيرة من طرف مديرية الشباب والرياضة لولاية الجزائر، بعد الغلق المفاجئ للقاعة متعددة الرياضات "الزرقاء"، موضحين أن القاعة صغيرة ولا تستوعب 1400 منخرط في مختلف الرياضات، وهو ما جعل البعض منهم يضطرون إلى التوقف عن ممارسة هوايتهم.

وفي سياق متصل، كشف رئيس المكتب البلدي للاتحادية الوطنية للمجتمع المدني لبلدية يراقي، بن محيي الدين محمد لـ"الشروق"، أنه إلى يومنا ورغم مناشدة الاتحاد الرياضي والنوادي المنتميه له السلطات المحلية غير أنه بقي مصير 1400 رياضي ورياضية الذين كانوا يتوافدون على القاعة المتعددة الرياضات المعروفة بالقاعة الزرقاء الواقعة بشارع "إسباخن منور" لممارسة نشاطهم يبقى مجهولا بعد غلقها لمباشرة أشغال مد شبكة الميترو إلى يراقي.

وقد تم نقلهم إلى القاعة متعددة الرياضات "خيزر الصغير" المقابلة لحي ديار البركة خاصة برياضة كرة اليد، أين تم تخصيص مساحات ضيقة ومنعدمة التهوية للرياضيين، وهو الأمر الذي جعل بعض النوادي لم تستأنف النشاط لعدم تخصيص أماكن بديلة كالملاكمة والكونكفو. وأخرى خفضت من الحجم الساعي للتدريبات، ما يؤثر، حسب المتحدث، على مردودهم، ناهيك عن المبلغ الذي يدفعونه شهريا مقابل استغلال القاعة البديلة والمقدر بحوالي 100 ألف دج شهريا، كون القاعة تابعة لمديرية الشباب والرياضة. وسابقا، كانوا يمارسون الرياضة في القاعة التابعة للبلدية مجانا. وأضاف المتحدث أن

على رأسها المجمع المدرسي والمركز الصحي

سكان حي 1780 مسكن ترقى بسويدانية يطالبون بتوفير المرافق

حورية - ب

تناشد العائلات المرحلة قبل 8 أشهر إلى حي 1780 مسكن ترقوي حر الروخي ببلدية السويدانية التابعة لولاية الجزائر، التدخل العاجل للوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية زرادة من أجل إيجاد حل سريع للنقائص التي يعاني منها منذ تسلمهم شققهم قبل ثمانية أشهر، حيث تحول حلمهم بالسكن الجديد إلى كابوس بعد أن اصطدموا بواقع الحي الموجود في منطقة معزولة تنعدم فيها المرافق الضرورية للحياة الكريمة. وجه مؤخرا سكان حي 1780 الروخي بسويدانية شكوى إلى الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية زرادة اطلعت الشروق عليها، عبر فيها الشاكون عن استيائهم من منحهم مفاتيح الشقق قبل الانتهاء من أشغال إنجاز الابتدائية



والمتوسطة والثانوية والتي وصلت نسبة أشغالها إلى 15 بالمئة، متمنين إسداء الوالي لتعليماتها إلى المقاول المكلف بالمشروع بضرورة تسريع وتيرة الأشغال لتسليم المؤسسات التربوية قبل الدخول المدرسي. وفي نفس الموضوع أوضح ولي تلميذة أن ابنته تخرج من المنزل السادسة صباحا للتوجه إلى مدرستها المتواجدة وسط مدينة سويدانية، حيث تشكو المدارس هناك من الاكتظاظ، حيث لم تستوعب تلاميذ الأحياء الجديدة، بالإضافة إلى ذلك أكد مواطن آخر أن سكان الحي يعيشون حالة كارثية في ظل النقائص الموجودة في مقدمتها عدم توفر المدارس بجميع أطوارها، وانعدام وسائل النقل، حيث يضطر المواطنين قطع مسافة أكثر من 2 كم مشيا على الأقدام لبلوغ الموقف، مشيرا إلى أن المنطقة مرتفعة وحتى

أصحاب السيارات يجدون صعوبة في سلكها. وعلى هذا الأساس، اقترح سكان الحي من الوالي المنتدب تنصيب شاليهات وتحويلها إلى مدارس بصفة مؤقتة، لتجنب حرمان الأطفال من حقهم في التمدرس، حتى يتم إعادة إطلاق مشروع المجمع المدرسي للحي المتوقف منذ قرابة أكثر من 3 أشهر. كما يطالبون بفتح عيادة متعددة الخدمات، حيث يعاني المريض بالحي للوصول إلى أقرب مستشفى أو مستوصف، كما وجهوا نداء إلى السلطات المحلية من أجل فتح مكتب بريدي وملحقة بلدية لتخفيف عبء التنقل إلى الأحياء والبلديات المجاورة.

وتتمنى العائلات الشاكية من الوالي المنتدب الاستجابة إلى انشغالها في أقرب وقت ممكن لتحسين حالة الحي ورفع الغبن عنها وتحسين ظروف الحياة في الحي.

رغم امتلاك ولايتهم لمقومات سياحية شتوية وصيفية سكان ميلة ينتظرون مشاريع سياحية وترفيهية بقيت حبرا على ورق

التموين من سد بني هارون وتوجيه مياه الشلال لسقي المحاصيل الزراعية للبتاتين والحقول القريبة من المنطقة، على غرار تامدة وعبون السلطان، فيما تقصد العائلات البساتين والأشجار للتظلل تحت أغصانها وتمضية أوقات من الراحة والاستجمام في جو عائلي، أين يتناولون الوجبات التي يتم تحضيرها في البيت.

غير أن النقطة السوداء هي غياب أبسط الضروريات كموقف للسيارات وكذا المحلات التجارية والهيكل والمرافق وملعب الأطفال، رغم استفادة أحد الخواص من استثمار لإنجاز مشروع سياحي بالمنطقة إلا أنه لا يزال يراوح مكانه بعد انطلاق الأشغال منذ شهور وتوقفها لأسباب مازالت غامضة.

العائلات تلجأ إلى أغصان الأشجار للجلوس وهو الانشغال الذي صار يؤرق الجميع حيث ميلة تنعدم بها المسابح حيث تعتبر المنطقة الملجأ الوحيد للعائلات والشباب من مختلف البلديات القريبة من بلدية أحمد راشدي لقتل الروتين والتنقيس عن الروح، وما يعكس هذا الإقبال الكثيف للمواطنين بمختلف فئاتهم وخاصة الشباب والأطفال إلى المنابع المائية والشلالات المنتشرة عبر ولاية ميلة، هروبا وتجنباً للسباحة بسد بني هارون الذي أضحى يشكل خطراً على قاصديه، خصوصا أنه شهد غرق العديد من الشبان السنة الفارطة مؤكداً بأن السنة السباحة في الشلالات والمنابع المائية المتدفقة، آمن وأسلم من مغامرة السباحة في السدود غير محمودة العواقب.

غير محمودة العواقب. ■ نسيم. ع

في كل صائفة تطرح في ولاية ميلة نفس الأسطوانة، التي تجلد ميلة سياحياً وترفيهياً وتدفع مواطني الولاية إلى البحث عن مكان يستريحون فيه صيفا أو في أي فصل كان.

ولاية ميلة تشهد منذ دخول شهر أوت موجة حر شديدة، أرغمت الكثير من الأطفال والشباب وحتى العائلات، التوجه إلى منطقة تامدة، الواقعة 3 كلم جنوب بلدية أحمد راشدي بولاية ميلة المعروفة بشلالها وغزارتها المائية العذبة وأشجارها وبساتينها الخلابية المختلفة الأنواع إقبالا كبيرا للأطفال والشباب وحتى النساء هروبا من لبح الحرارة التي تجتاح ميلة على غرار بقية مناطق الوطن، ويتم التنقل إلى هذه المنطقة الجبلية التي عرفت أحداثا تاريخية خلال عهد الاستعمار الفرنسي على متن الجرارات والسيارات الخاصة، حيث يتشكلون في أفواج محملين بوجبات غذائية في ظل انعدام المرافق الضرورية من مطاعم ومشاوي ومقاه وأماكن الراحة بالمنطقة التي تبقى تنتظر استثمارا حقيقيا يعود بالفائدة عليها وعلى البلدية ككل.

وخلال تنقل الشروق اليومي إلى المنطقة وقفنا على ما يشبه مسبح طبيعي في الهواء الطلق حيث يتنافس الأطفال ويتسابقون فيما بينهم من مختلف الأعمار في فن السباحة، رغم برودة مياه البركة كما يسمونها، التي تتدفق من بين الصخور وهي مياه معدنية خالصة كانت مصدرا رئيسيا لتزويد سكان ثلاث بلديات منها أحمد راشدي ووادي النجاء ومارشو بميلة، قبل انطلاق

ظاهرة الشواطئ الجزائرية في الفترة الأخيرة هي منافسة زوارق النزهة والدراجات الوائية أو "جات سكي" للمصطافين، حتى اختلط الحابل بالنابل وسقط ضحايا هذه الظاهرة.



بقارب بشاطئ جان دارك أو العربي بن مهدي بولاية سكيكدة، حيث اقتحم القارب مكان السباحة فكانت النتيجة مأساوية. وفي شاطئ تمنار جنة القل، لا تجد موصفا لقدم لأن أصحاب الزوارق يركنونها فوق رمال الشاطئ في مكان التجوال، ومن المفترض عدم دخول قوارب النزهة أو الدواسات المائية، إلى الشواطئ التي تعج بالسباحين لتفادي إصابتهم خاصة عند لعب الأطفال وغطسهم فقد يمر مستعمل الدواسة فوقهم من دون أن يراهم على حد تعبير أحد السياح القادمين من ولاية باتنة.

هذه المركبات والتي من المفروض أنها للنزهة البحرية لكن بعيدا عن تواجد السباحين أصبحت فعلا أداة للموت، فأصحابها يجنون المال، لكن أهالي الضحايا يجنون الحسرة وألم الفقد، لهذا وجب تشديد الرقابة على حركة هذه المركبات، حتى لا تكرر مثل هذه الحوادث بحسب إجماع المصطافين.

فوضى عارمة من القل إلى المرسى

قوارب النزهة و"جات سكي" مخاطر على شواطئ سكيكدة

زبيدة بودماغ

أصيب الأسبوع الماضي طفل يبلغ من العمر 14 سنة بجروح خطيرة بعد أن دهسه قارب نزهة بشاطئ تمنار بولاية سكيكدة ونقل من طرف الحماية المدنية لمستشفى عبد القادر نظور لتلقي العلاج، ووصفت حالته بالمستقرة.

هذه الحادثة ليست الأولى ولن تكون الأخيرة، فقد أصبحت قوارب النزهة والدواسات المائية، من الظواهر التي انتشرت بأغلب شواطئ الولاية، المحروسة منها والغير محروسة، حيث توجد أزيد من 10 دواسات وقوارب النزهة مصطفة فوق رمال الشاطئ الشهير تمنار، متسببة في عرقلة الحركة وتضييق المكان، ناهيك عن إزعاج المصطافين وهم يسبحون وتعريض حياتهم للخطر. ولأن الأمر لا يتطلب ترخيصا ولكونها تجارة مربحة، تهافت عليها الشباب، من دون التقيد بمبادئ السلامة كسترات الإنقاذ، وتحديد عدد الركابين كما أن مستعملي الدواسات المائية جلهم من المراهقين، وهذا ما يشكل خطرا على المصطافين ومحببي السباحة، في شبه مغامرة وليس استجمام وسياحة كما قال كل الذين تحدثت إليهم الشروق اليومي في الأمر.

وفي ظل غياب الرقابة أو نقصها فقد تسببت العام الماضي الدواسات البحرية في حوادث مميتة، حيث سجلت الوحدة الثانوية للحماية المدنية بالقل، وفاة 4 اب يبلغ من العمر 38 سنة وينحدر من ولاية ورقلة، حيث انزلق وسقط من فوق الدواسة المائية بشاطئ تلزة مركز 5، وقد تدخل غطاسو الحماية المدنية للقل وتم تقديم الاسعافات اللازمة ونقل إلى مستشفى



عبد القادر نظور وأكد الطبيب المعين وفاته، نتيجة لجرح غائر على مستوى الرأس، كما انتشل أعوان الحماية المدنية جثة الشاب "س. ش"، البالغ من العمر 36 سنة، وهو ينحدر من بلدية عين ولمان بجنوب ولاية سطيف توفي في 11/03/2025 ENF \DVAH\3\ \DNE\&N\ بشاطئ عين الدولة، حيث لم يكن يرتدي سترة النجاة فغرق قبل وصول وحدات الإنقاذ.

وفي ذات اللحظة والشاطئ نجت طفلة تبلغ من العمر 11 سنة والوالدها ينحدران من مدينة قسنطينة وبأعجوبة من الموت غرقا، حيث

مع تحسن حالة البحر خلال اليومين الأخيرين إقبال قياسي على شواطئ ولاية جيجل

أرقام هذا الإقبال كل موسم اصطياف.

إلى ذلك، شهدت حديقة الحيوانات بأندرو بدورها، شهر أوت الجاري، حيث أشارت الأرقام إلى دخول أكثر من 60 ألف زائر إليها خلال الأيام الأربعة الأولى منه فقط. وما يدعم هذا الإقبال عليها، موقعها الاستراتيجي المتواجد في منطقة سياحية بالقرب من عديد الشواطئ، كشاطئ كيسير، أوندرو، الصخر الأسود وغيرها، حيث يفضل الكثير من المصطافين الاستمتاع بأجواء السباحة حتى المساء، ثم التوجه بعدها رفقة أطفالهم إلى حديقة الحيوانات التي تظل أبوابها مفتوحة إلى غاية منتصف الليل، خاصة في ظل التنوع الحيواني المتواجد بها، في ظل تدعيمها بأصناف جديدة من الحيوانات، في إطار اتفاقيات التبادل المبرمة مع مختلف الحدائق الوطنية، على غرار النعام الأبيض والنمر الأبيض. ■ ب. منى

الماضية، حيث أصبحت السباحة مسموحة والراية خضراء، وهو ما يتيح لهم الاستمتاع بالسباحة بكل أريحية، على خلاف الأسابيع الماضية التي كانت حالة البحر فيها مضطربة وهائجة، ما حتم عليهم تغيير وجهتهم من الشواطئ نحو الغابات والوديان. وموازة مع الإقبال الكبير على الشواطئ خلال عطلة نهاية الأسبوع، امتلأت حظائر السيارات عن آخرها، فيما لجأ مواطنون إلى ركن سياراتهم على حواف الطرقات، في حين، عادت مشاهد الازدحام المروري وطوابير السيارات لترسم من جديد خصوصا في الفترة المسائية، وذلك عبر المدخل الشرقي والغربي للولاية، الذي امتدت عبرهما طوابير طويلة للسيارات بلوحاتها الترفيحية الجزائرية القادمة من مختلف ولايات الوطن، والأجنبية، التي اختارت ولاية جيجل، كوجهة لها لقضاء عطلتها الصيفية.

وعادة ما يعد شهر أوت، وقت السذرة لإقبال المصطافين على ولاية جيجل، حيث يسجل أكبر

شهدت شواطئ ولاية جيجل، إقبالا قياسي خلال عطلة نهاية الأسبوع، خاصة مع تحسن حالة البحر. وعرفت شواطئ الولاية من شرقها إلى غربها، إقبالا معتبرا، سواء من طرف أبناء الولاية أم المصطافين القادمين إليها من مختلف ولايات الوطن وحتى من خارجه، ووقفت "الشروق اليومية" على هذا الإقبال عبر مختلف شواطئ العوانة الساحرة، كشواطئ أوندرو، الصخر الأسود، الشلالات، العوانة مركز، أفتيس، وحتى شواطئ زيامة منصورية، ناهيك عن وسط مدينة جيجل على غرار شاطئ كتامة الذي امتلأ عن آخره بالمصطافين، دون نسيان شواطئ الجهة الشرقية للولاية على غرار شواطئ سيدي عبد العزيز، التي بدت مكتظة بالمصطافين حتى لا تكاد تجد مساحة شاغرة على الشواطئ.

وبحسب مصطافين تحدثت إليهم "الشروق اليومية"، فإن السبب الرئيس لهذا الإقبال الكبير يعود إلى حالة البحر التي تحسنت مقارنة بالأيام والأسابيع

أسس للقفز الثلاثي بقسنطينة ياسر تريكي من التنصار إلى آخر



الصين، كما حطم كذلك الرقم الوطني الجزائري في القفز الثلاثي الذي كان بحوزة لطفي قايدة (16.49 متر) منذ مارس 1992 والذي سجله بالولايات المتحدة الأمريكية.

ويعتبر تريكي ياسر أحسن رياضي جزائري في تاريخ القفز الطويل والثلاثي، ويأمل البطل والجزائريون عموما في أن يتوج مساره بميدالية مها كان لونها في البطولة العالمية القادمة في طوكيو، حيث يوجد على أهبة الاستعداد ثم التفكير في الألعاب الأولمبية القادمة في القارة الجديدة، وهو الذي أسس للقفز الطويل والثلاثي في مدينة قسنطينة عاصمة الشرق، التي انجبت أبطالاً كباراً من حسيبة بومرقة إلى شنيثف بطل 1500 متر.

■ ف. د

العاشرة من الدوري الماسي، التي أجريت في موناكو منذ شهر تقريبا. وبذلك يؤكد تريكي، البالغ من العمر 28 عاما منذ شهر مارس الماضي، عودته إلى مستواه قبل شهر من انطلاق بطولة العالم في طوكيو، وهو سن النضج في مثل هذه المسابقات والرياضات التقنية على أمل أن يكون أول جزائري يتوج بميدالية مهما كان لونها في القفز الثلاثي في الأولمبياد، وكان قد اقترب منها في ألعاب طوكيو وباريس الأخيرة. ياسر محمد الطاهر تريكي من موالى شهر مارس 1997 بمدينة الجسور المعلقة، أحرز عدة ميداليات وألقاب على المستويين القاري والعلمي وبالرغم من صغر سنه، إلا أنه حطم الرقم الوطني الجزائري في القفز الطويل بـ (8.08 متر) بالألعاب العسكرية 2019 التي أقيمت في

مرة أخرى حقق البطل القسنطيني ياسر محمد طاهر تريكي، فوزا ثميناً بمسابقة القفز الثلاثي في ملتقى تيبوس لألعاب القوى المنضوي تحت لواء الاتحاد العالمي لأم الرياضات، الذي أقيم مساء الجمعة، في عاصمة سلوفاكيا، والذي يدخل في إطار الجولة القارية الفضية 2025، وهذا بقفزة بلغت 17.14 مترا، مما يعني أن ابن قسنطينة صار يتجاوز حاجز 17 مترا باستمرار في الفترة الأخيرة وهو في حاجة إلى الاستمرارية في نتائجه تحسبا للمواعيد الكبرى، ومنها البطولة العالمية لألعاب القوى، وطمعا للألعاب الأولمبية القادمة في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 2028. وقد تجاوز الجزائري في المسابقة السعودي سامي باخيت وبنفارق كبير حيث اكتفى بطل آسيا بقفزة 16.50 مترا، أي بفارق 50 سنتم، وجاء النمساوي إندوراس كينغلي ثالثا بقفزة 16.39 مترا. وحقق ياسر تريكي تأهله منذ فترة إلى بطولة العالم لألعاب القوى المقرر إقامتها في الفترة من 13 إلى 21 سبتمبر المقبل في طوكيو عاصمة اليابان، وهي أول وأكبر موعد لبطل قسنطينة، وأرقامه تضعه ضمن كبار المعمورة للتواجد على البوديوم، خاصة أنه في فورمة عالية. وقد حقق ياسر تريكي في ملتقى سلوفاكيا الي أقيم مساء يوم الجمعة الأخير، ثاني أفضل نتيجة له هذا الموسم بعد قفزة بلغت 17.23 مترا، التي سجلها في المرحلة

لتوسيع شبكات التموين بالمياه الصالحة للشرب

الآبار الارتوازية بديل عن نضوب مياه السدود بمستغانم

رغم اتساع دائرة الاستهلاك المتزايد للمياه الشروب عبر كامل إقليم ولاية مستغانم، فقد سجلت الجهات المشرفة على تزويد الساكنة بالمورد الحيوي، ارتياحا مهما فيما يخص تغطية الاحتياجات اليومية، وذلك بفضل دعم إنتاج محطة تحلية مياه البحر بإدخال مجال الخدمة ما يناهز الـ 10 آبار، رصد لها غلاف مالي معتبر لتضاف إلى 43 بئر عميق كانت تتوفر عليها الولاية وتستغل منذ عدة سنوات خلت، للتزود بالمياه الشروب بسعة إنتاج تبلغ 7 آلاف متر مكعب يوميا.

ع. رحمانية

كما أن الجهود المهمة للغاية التي بذلت خلال السنوات الأخيرة من أجل توسيع شبكات التموين بالمياه الصالحة للشرب، قد سجلت تطورا ملحوظا وفتحات نوعية فيما تعلق بالمشاريع والمكتسبات المحققة، التي مكنت من تغطية كل التجمعات السكانية الكبرى وكذا 32 مركز بلدية، ناهيك عن 590 دوارا، فيما يسجل تحديد ما يقارب الـ 20 نقطة سوداء، سوف تعالج وضعياتها مرحليا من خلال العمليات الجارية بها الأشغال، وحسب مصادرنا، فإن الموارد المائية بطابعها الاستراتيجي فيما تعلق بمسار التنمية الشاملة عبر الولاية، وكذا ارتباطها الوثيق بالتنمية المستدامة والأمن المائي والغذائي وتكاليف إنتاجها، بات الأمر يقتضي اتخاذ التدابير الوقائية والعلاجية المناسبة لترشيد استعمال المياه لتلبية حاجيات السكان ومتطلبات مختلف الفروع الاقتصادية والنشاطات الخدمية.

في ظرف أكدت فيه مصادرنا واضطراريا بلوغ مرحلة الاستغناء نهائيا عن مصادر التموين بالمياه السطحية، نظرا للجفاف الذي أصاب السدود الـ 3 ب إقليم الولاية، التي نضبت مياهها بشكل رهيب، والاعتماد بالدرجة الأولى على



المياه المحلاة وكذا الجوفية لبلوغ الغايات الاستهلاكية، وفي ظرف يظل فيه القطاع الفلاحي بولاية مستغانم ذات الإمكانات المتوقعة، يعاني من جانبه مصاعب توفير مياه السقي بالاعتماد أولا على المياه الجوفية، بإحصاء يزيد من 10 آلاف بئر عادي محدود العمق، إلى جانب 1122 بئر ارتوازي، وبمعدل إنتاج يفوق 165 مليون متر مكعب سنويا، في حين باتت فيه قدرات الطبقات الجوفية لا تتعدى 55 مليون متر مكعب فقط، جراء الاستغلال

المفرط، مما أدى إلى استنزاف رهيب على مستوى العديد من المناطق عبر الولاية، مما انعكس سلبا على المردود الفلاحي باتساع نطاق الأراضي البور ومعيقات توفير مياه الري، وفيما يبقى أمر حشد المياه المستعملة ومعالجتها رهان عسير المنال لعدة اعتبارات مالية وتقنية بالدرجة الأولى.

و في سياق متصل، ومن خلال رصد انشغالات المواطنين عبر مختلف جهات إقليم الولاية، فإن العديد من التجمعات السكانية

ويفعل الاختلالات التقنية والفنية، تظل تجابه معاناة التزود بالمياه الشروب، خصوصا بالمناطق الريفية، أين يسجل تذبذب في عمليات التزويد، فيما تعمل الجهات الوصية خصوصا منها مصالح وحدة الجزائرية للمياه، على التغلب على العقبات، بغية التحكم في توصيل المياه الصالحة للشرب لكل العائلات وبالكميات الكافية، في ظرف باتت فيه محطة تحلية مياه البحر تنتج كمية تتجاوز الـ 150 ألف متر مكعب يوميا.

إنتاج أزيد من 144 ألف قنطار من الحبوب

عين تموشنت

حققت ولاية عين تموشنت قفزة نوعية في إنتاج الحبوب، حسب تصريح مصار فوزي، رئيس مصلحة تنظيم الإنتاج والدعم التقني بمديرية المصالح الفلاحية، فقد بلغ إنتاج الحبوب أزيد من 144 ألف قنطار خلال هذا الموسم، وهي حصيلة تعتبر جد ايجابية، بعد ارتفاعها بخمسة أضعاف مقارنة بالسنة الفارطة، وأرجع المتحدث هذه القفزة إلى الظروف المناخية الملائمة وسقوط الأمطار، وكذا إتباع الفلاحين للأساليب والتقنيات الزراعية الحديثة والمسلك التقني، بالإضافة إلى توفر البذور والأسمدة.

هذا وقامت ذات المديرية بتحسيس الفلاحين بضرورة تسليم محاصيلهم إلى تعاونية الحبوب والبقول الجافة، ويأتي هذا الإجراء من أجل تنظيم قطاع الزراعة بالولاية، وضمان توفير المحاصيل للسوق المحلي، وكذا التجسيد الميداني لسياسة الدولة، التي ترمي إلى تعزيز الأمن الغذائي وتقليص التبعية للواردات. وما زاد من رفع الإنتاج هذه السنة، الاعتماد على السقي التكميلي، حيث بلغت المساحة المسقية هذه السنة، والتي ستستفيد من السقي الفلاحي على مستوى ولاية عين تموشنت، ما يناهز 17 ألف هكتار، بتخصيص

1883 مورد مائي، يتوزع على منابع مائية وأودية بالإضافة إلى آبار عميقة، وآبار تقليدية، ومحطة تصفية، حيث بلغت كمية المياه المستعملة للسقي 98 مليون متر مكعب. وتجدر الإشارة أن عدد البطاقات الفلاحية المسلمة من طرف الغرفة الفلاحية، حسب المنصة الرقمية فاقت 05 آلاف بطاقة تقنية، بحيث تحمل هذه الأخيرة خدمات إلكترونية من شأنها تسهيل حصول الفلاحين على حقوقهم وتقليص التعامل بالملفات الورقية، بما يرفع المستوى الإداري لخدمة هذه الفئة.

ب. ياسين

مؤشرات إيجابية في تنفيذ برامج التنمية

الغمامة

في آخر اجتماع عقده منذ يومين المجلس التنفيذي للولاية بحضور، المرءاء التنفيذيين ورؤساء الدوائر والبلديات، تم التطرق إلى وضعية تنفيذ برنامجي دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية للتجمعات المحلية وصندوق الضمان والتضامن للتجمعات. العروضا المقدمة أظهرت مؤشرات إيجابية مقارنة بالسنوات السابقة، حيث ثمن الأمين العام للولاية هذه النتائج، مؤكدا على

ضرورة مضاعفة الجهود لتسريع وتيرة تجسيد المشاريع التنموية الموجهة لخدمة المواطنين والتكفل بانشغالهم. كما كشف أن نسبة استهلاك قروض الدفع المستلمة بلغت 61%، وهو ما يعكس سرعة إنجاز المشاريع وتحقيق أهداف العملية التنموية بالولاية. ودعا في ختام النقاش إلى مواصلة المتابعة الميدانية للمشاريع والعمل على إزالة أي عراقيل قد تعيق تنفيذها.

هذا وخصص جزء من اجتماع المجلس التنفيذي للولاية، لمناقشة التحضيرات المتعلقة بموسم الخريف والإجراءات الوقائية من آثار التقلبات الجوية. وفي هذا الإطار، أصدر الأمين العام تعليمات لرؤساء الدوائر والبلديات، وكافة المصالح المعنية، بضرورة اتخاذ ترتيبات استباقية لتفادي الحوادث، من خلال تنظيم حملات تنظيف أسبوعية للمدن، والقضاء على النقاط السوداء

والمضارغ العشوائية، وتنقية البالوعات وقنوات الصرف الصحي والمجاري المائية، إضافة إلى إزالة الحشائش والأتربة التي قد تعيق تدفق المياه. كما شدد على إشراك فعاليات المجتمع المدني في هذه الحملات، وتكثيف التنسيق بين مختلف الهيئات المعنية لضمان نجاعة التدخلات وسرعة الاستجابة لأي طارئ محتمل خلال فصل الخريف. عبد الحفيظ. م

قطاع التكوين المهني يفتح أزيد من 5800 مقعد بيداغوجي اعتماد 5 تخصصات مهنية جديدة لدورة أكتوبر بلعباس

كشفت المدير الولائي للتكوين والتعليم المهنيين بسيد بلعباس "مختار بوخلاف" في لقاء بـ "الشروق"، عن فتح خمسة تخصصات تكوينية جديدة هذه السنة، تبعا للمذكرة التأطيرية الواردة عن الوزارة الوصية، وتماشيا مع العروض المقدمة من طرف الشركاء الاقتصاديين وقياسا بإحصاء النسيج الاقتصادي المتوفر في الولاية. أكد المتحدث عن فتح ما يزيد عن 5836 مقعد بيداغوجي جديد بمختلف التخصصات و الشعب المهنية بعنوان الدخول التكويني لشهر أكتوبر 2025، بعد المصادقة عليها من طرف مجلس الشراكة للولاية مؤخرا، مضيفا أن جديد هذه السنة هو فتح خمسة تخصصات تكوينية جديدة، أولها الكيمياء الصناعية عن طريق نمط التكوين بمعهد التكوين شوطي جيلالي، وتخصص مراقبة المواد المطهرة ومواد التجميل بمعهد لعجين وشوطي جيلالي، وفي تخصص ثالث باقتراح والي الولاية استثمارا في النهضة الاقتصادية التي تعرفها مؤسسة الصناعات الإلكترونية، يتمثل في التكوين في مجال تركيب الألواح

الشمسية، إضافة إلى تخصص تركيب الألياف البصرية وتخصص صيانة المصاعد، وأشار المتحدث إلى الإقبال الكبير على معرفة التخصصات المتاحة للراغبين في الظفر بشهادة تكوينية تضمن الولوج إلى عالم الشغل والمقاولاتية مستقبلا، من خلال اللقاءات والخرجات الإعلامية التي اعتمدها المديرية بالمناطق التي تعرف توافدا كبيرا للمواطنين خلال فترات متفرقة من النهار، مضيفا أن عملية التسجيلات افتتحت بداية من 27 جويلية المنصرم عن طريق المنصة الرقمية المعتمدة، و ستبقى متواصلة إلى غاية 27 من شهر سبتمبر المقبل.

وجاء اعتماد التخصصات الجديدة تماشيا ومتطلبات سوق الشغل المحلية، من خلال دراسة العروض التي تقدم بها الشركاء الاقتصاديون، ومراعاة الأرقام التي دلت عليها عملية إحصاء النسيج الاقتصادي بالولاية، بما يسمح بتغطية النقص الحاصل في مختلف التخصصات، ويضمن توفير فرص التشغيل في مثل هذه التخصصات، كما يقوي آفاق خلق مؤسسات ناشئة للراغبين في دخول عالم المقاولاتية. م. م. مراد

الوحدة الإنتاجية سي عبد الكريم بتيارت تحقيق إنتاج 30 قنطارا بالهكتار من السلجم الزيتي

الاستثمار الفلاحي، مرفوقا بإطارات الديوان الوطني للحبوب والبقول الجافة، زراعة السلجم امتدت على مساحة 300 هكتار موزعة عبر مختلف الوحدات الإنتاجية من بينها الوحدة الإنتاجية حطاب مختار والوحدة الإنتاجية شريف الدين وحيدر، والوحدة الإنتاجية سي عبد الكريم بالإضافة إلى وحدة بوزيان.

للإشارة، أن زراعة السلجم الزيتي حققت نتائج مشجعة ومبشرة طيلة السنوات الماضية، وهذا في الوقت الذي لا تزال فيه مديرية المصالح الفلاحية تشجع الفلاحين على الإنخراط في مثل هاته الزراعات الإستراتيجية بما يعرف (كولزا) لتوفير المادة الأولية لإنتاج الزيوت دعما للاقتصاد الوطني وتخفيض فاتورة الاستيراد، وهو ما تعول عليه الدولة الجزائرية.

للعلم، خصت ولاية تيارت بزيارة من طرف وفد وزارتي تابع لوزارة الفلاحة والتنمية الريفية بداية شهر جوان الماضي، أين وقفت على انطلاق عمليات زراعة السلجم الزيتي، بحضور كل من السيد "طفياياني وحيد" مدير مركزي بالوزارة مكلف بالعقار

حققت الوحدة الإنتاجية سي عبد الكريم ببلدية السبعين بتيارت إنتاجا وفيرا من منتج السلجم الزيتي (كولزا) حسب تصريح مدير المصالح الفلاحية مخانق بوعلام للإذاعة المحلية، مؤخرا حيث بلغ 30 قنطارا بالهكتار الواحد، ما يمثل قفزة نوعية في إنتاج هذه المادة، التي تعتبر من ضمن الزراعات الإستراتيجية.

مديرية المصالح الفلاحية شجعت الفلاحين بالإنخراط في زراعة السلجم الزيتي أو بما يعرف (الكولزا) كونه يعتبر من الزراعات الكبرى التي توفر المادة الأولية لإنتاج الزيوت دعما للاقتصاد الوطني وتخفيض فاتورة الاستيراد، وهو ما تعول عليه الدولة الجزائرية.

للعلم، خصت ولاية تيارت بزيارة من طرف وفد وزارتي تابع لوزارة الفلاحة والتنمية الريفية بداية شهر جوان الماضي، أين وقفت على انطلاق عمليات زراعة السلجم الزيتي، بحضور كل من السيد "طفياياني وحيد" مدير مركزي بالوزارة مكلف بالعقار

استلام 8 مراكز جوارية لتخزين الحبوب

تيميمون

تم استلام ثمانية (8) مراكز جوارية لتخزين الحبوب موزعة عبر مختلف المحيطات الفلاحية بولاية تيميمون، حسبما علم أول أمس لدى مصالح الولاية.

وشهدت المراسم، التي جرت بمقر الولاية تحت إشراف السلطات المحلية، توقيع اتفاقية استغلال هذه المنشآت بين الديوان الجزائري المهني للحبوب، ممثلا في مدير تعاونية الحبوب والبقول الجافة لولاية أدرار، محمد الطاهر بلخير، ومدير المصالح الفلاحية لولاية تيميمون، رفيق بن منصور.

وبهذه المناسبة، أكد والي تيميمون، سونة بن أعمار، أن هذه المخازن الجوارية تشكل إضافة نوعية لتعزيز قدرات تخزين الحبوب بالولاية، وأشار إلى أن ولاية تيميمون التي تزخر بمقومات فلاحية واعدة، تسجل تطورا ملحوظا في إنتاج هذه المادة الإستراتيجية، حيث بلغ المردود 92 قنطار في الهكتار خلال الموسم الفلاحي الفارط.

من جانبه، أوضح بلخير أن هذه المراكز الجوارية من شأنها أن تساهم في حماية المحاصيل من مختلف العوامل الطبيعية وتخزينها وفق المعايير المعمول

بها، فضلا عن تسريع عمليات الحصاد وتقليل تكاليف النقل نظرا لقربها من مناطق الإنتاج. بدوره، أشار مدير المصالح الفلاحية، رفيق بن منصور، إلى أن مراكز التخزين وفرت ما يقارب 100 منصب شغل لشباب الولاية من حاملي الشهادات، بما فيهم مهندسون وتقنيون وعمال، مبرزا أهمية هذه المنشآت التي تم إنجازها بمتابعة وإشراف المديرية الولائية للتجهيزات العمومية بمحاذاة المحيطات الفلاحية، في تقريب نقاط التخزين من الفلاحين وتجنب نقل المنتج لمسافات طويلة.

وفي نفس السياق، ثمن رئيس الاتحاد الولائي للفلاحين الجزائريين، بلقاسم ماموا، هذا الإنجاز، معتبرا إياه تجسيد لإرادة الدولة في دعم الفلاحين وتحفيزهم على الرفع من قدرات الإنتاج وزيادة المساحة المزروعة لتحقيق الأمن الغذائي. يذكر أن العدد الإجمالي للمراكز الجوارية لتخزين الحبوب التي استفادت منها ولاية تيميمون، بلغ تسعة (9) مراكز بطاقة استيعابية إجمالية تقدر بـ 45 ألف طن.

ق. ج.

مستعملوها يواجهون متاعب جمّة

تغيير موقع محطة نقل المسافرين بدلس يثير الاستياء

يشنكي سكان مختلف بلديات الجهة الشرقية لبومرداس، على غرار بغلية وبن شود وسيدي داود وأغدير، من القرار الأخير القاضي بتغيير موقع محطة الحافلات بدلس من منطقة قالوطا إلى حي سيدي المجني، وهو القرار الذي تسبّب، بحسبهم، في معاناة المسافرين لاسيما بسبب ما وصفوه بالفوضى.

سعيدة. م

وبحسب شكوى تقدّم بها مواطنون لمديرية النقل، اطّلت "الشروق" على نسخة منها، فإن القرار القاضي بتحويل محطة نقل المسافرين من منطقة قالوطا بوسط مدينة دلس إلى حي المجني بالمدخل الشرقي، يعد قرارا غير صائب، لما تسبّب فيه من مشاكل ومعاناة لدى المسافرين، فضلا عن زيادة الأعباء المادية للنقل، حيث يُجبر المواطنون على استخدام حافلتين للوصول إلى وسط مدينة دلس. إضافة لمشكل الاكتظاظ والنقص في وسائل النقل كون الحافلات الصغيرة التي تنقل من سيدي المجني إلى وسط دلس لا تكفي لاستيعاب الأعداد الكبيرة من الركاب القادمين من مختلف المناطق مثل تيزي وزو، الجزائر العاصمة، سيدي داود، ساحل بومرداس، بغلية، تاورقة وغيرها. ناهيك عن المعاناة اليومية حيث ينتظر المسافرون ساعات طويلة في ظروف مناخية قاسية، خاصة في فصل الصيف، ويضطر الكثير منهم للسير لمسافات كبيرة للوصول إلى وسط المدينة.



وطالب المشتكون الجهات المعنية بالتدخل العاجل وإعادة موقف الحافلات إلى موقعه الأصلي بقالوطا، كون إصدار قرار رسمي يمنع أي تغيير مستقبلي لمكان الموقف دون دراسة ميدانية واستشارة موسعة للمواطنين والمهنيين في قطاع النقل. وذلك حفاظا على حق المواطنين في ظروف نقل مريحة ومنظمة، وتناديا لتعميق معاناتهم اليومية. وبالمقابل، تساءل سكان بلدية دلس عن سبب تأخر مشروع إنجاز

محطة نقل المسافرين بعد سلسلة الوعود التي تلقوها في كل مناسبة من طرف المسؤولين المحليين، في ظل معاناتهم اليومية كون محطة قالوطا مجرد نقطة توقف للحافلات ولا تتسع إلا لعدد قليل من حافلات الحجم الكبير، ويزداد هذا المشكل حدة مع الارتفاع المستمر لعدد السكان واتساع الحضرة العمرانية للمدينة، وخاصة مع حلول موسم الاصطياف، حين يزداد توافد المصطافين على هذه البلدية ذات الطابع السياحي بالدرجة الأولى.

بعث أشغال أربع عيادات متعددة الخدمات

إعادة تهيئة 12 قاعة علاج بالبلدية

سامي. ر

استفاد قطاع الصحة بولاية البليدة من عدة عمليات جديدة، تتعلق بتحسين ظروف استقبال المرضى وتحسين مستوى التكفل الصحي بهم، أبرزها إعادة تهيئة 12 قاعة علاج وبعث أشغال إنجاز أربع عيادات متعدّدة الخدمات، بحسب ما علم الأحد من المديرية المحلية للقطاع. وأوضح مدير الصحة، هشام زكري، أنه وفي إطار جهود الدولة الرامية إلى تحسين الرعاية الصحية وضمان تكفل أمثل بالمرضى، استفاد قطاع الصحة بولاية البليدة من عدة عمليات تخص تهيئة وترميم هياكل صحية وإنجاز أخرى

جديدة.

وفي هذا الصدد، استفادت 12 قاعة علاج موزعة عبر عدد من بلديات الولاية من أشغال تهيئة، فيما تم بعث أشغال إنجاز أربع عيادات متعدّدة الخدمات ثلاث منها بالأقطاب السكنية الجديدة المستحدثة بمفتاح (أقصى شرق) وأخرى بالعفرون (غرب). كما كشف نفس المسؤول من جهة أخرى عن تحويل سوق جوارى مغطى ببلدية موزاية غير مستغل منذ عدة سنوات إلى عيادة متعددة الخدمات تابعة للمؤسسة العمومية للصحة الجوارية بموزاية، مشيرا إلى مباشرة أشغال التهيئة فور استكمال الإجراءات الإدارية.

وسيسهم هذا الرفق الطبي الجديد الذي سيساهم في تخفيف الضغط عن العيادة الوحيدة بالبلدية والرفع من مستوى التكفل الطبي بالمرضى، عدة مصالح منها الفحص الطبي العام والمتخصص، التصوير بالأشعة، مخبر التحاليل وجراحة الأسنان، بحسب ذات المصدر. وفي سياق ذي صلة، يرتقب أن تنطلق قريبا أيضا أشغال إنجاز ثلاث مؤسسات استشفائية جديدة بكل من الأربعاء، بوينان وبوفاريك، حيث تقدر طاقة استيعاب كل منها بـ120 سرير، تضاف إلى ثماني مؤسسات استشفائية تحصنها الولاية، بحسب توضيحات نفس المصدر.

المشكل يتفاقم في عطل نهاية الأسبوع والفترات المسائية

أزمة في الموزعات الآلية للأموال بالأخضرية في البويرة

أحسن حراش

الخدمة ويات يدفعهم للتنقل إلى غاية بلديات مجاورة، على غرار قادية أو بلديات مجاورة، ومنذ أشهر عدة، من مشكل الموزعات الإلكترونية للأموال على مستوى المركز البريدي الرئيسي وسط المدينة منذ إعادة تهيئته، إضافة إلى تعطّل العديد من آلات السحب الخاصة بالبنوك لاسيما مع عطلة نهاية الأسبوع وخلال الفترة الليلية والمسائية، الأمر الذي يحرمهم من سحب أموالهم ويدفعهم للتنقل إلى بلديات مجاورة لهذا الغرض.

وعبر سكان دائرة الأخضرية ببلدياتها وبالأخص زبائن "بريد الجزائر" عن استيائهم من تواصل مشكل غياب آلات السحب الإلكترونية للأموال على مستوى القباضة الرئيسية بوسط المدينة، التي عرفت عملية إعادة تهيئة وفتحها من جديد منذ أشهر، حيث تم تخصيص زاوية من المقر لتنصيب آلات السحب تعوض الألة القديمة التي تم تحويلها إلى مركز حي الكريشيش، إلا أن عملية تركيب الآلات الجديدة لم تجسد وبقي المركز الرئيسي من دون آلات سحب للأموال، الأمر الذي حرم العديد من الزبائن من المجاورة.

يشنكي سكان دائرة الأخضرية بالبويرة، ومنذ أشهر عدة، من مشكل الموزعات الإلكترونية للأموال على مستوى المركز البريدي الرئيسي وسط المدينة منذ إعادة تهيئته، إضافة إلى تعطّل العديد من آلات السحب الخاصة بالبنوك لاسيما مع عطلة نهاية الأسبوع وخلال الفترة الليلية والمسائية، الأمر الذي يحرمهم من سحب أموالهم ويدفعهم للتنقل إلى بلديات مجاورة لهذا الغرض.

وعبر سكان دائرة الأخضرية ببلدياتها وبالأخص زبائن "بريد الجزائر" عن استيائهم من تواصل مشكل غياب آلات السحب الإلكترونية للأموال على مستوى القباضة الرئيسية بوسط المدينة، التي عرفت عملية إعادة تهيئة وفتحها من جديد منذ أشهر، حيث تم تخصيص زاوية من المقر لتنصيب آلات السحب تعوض الألة القديمة التي تم تحويلها إلى مركز حي الكريشيش، إلا أن عملية تركيب الآلات الجديدة لم تجسد وبقي المركز الرئيسي من دون آلات سحب للأموال، الأمر الذي حرم العديد من الزبائن من المجاورة.

بعدما تحول إلى مجمع سكني فوضوي

استعادة المستشفى القديم بعزازقة قريبا

رانية. م

الأخرى غير بعيد عن ذات المشفى، وذلك لإنجاز مرفق عمومي، يتم تحديد نوعه بحسب أولويات واحتياجات سكان المنطقة.

وخلال الزيارة التقديرية التي قادته للوقوف على الواقع التنموي ببلدية عزازقة، وقف الوالي على وضعية المتوسطة التقنية التابعة للمقاطع التريوي والتي تم وضعها تحت تصرف قطاع التكوين المهني بتحويلها إلى ملحقة للتكوين، إلا أنها بقيت مهجورة منذ عقد كامل من الزمن، حيث طالب ذات المسؤول بضرورة إعادة ترميم وتهئية هذه المنشأة واستغلالها في القطاع العمومي قصد تحسين الوضع المعيشي للمواطنين والاستجابة لمتطلباتهم. الخطوة هذه لقيت استحسان السكان الذين طالبوا الوالي بضرورة، استرجاع أملاك الدولة المستولى عليها في مدينة عزازقة منذ سنوات، وذلك لدعم قطاع الخدمات، استجابة للكثافة السكانية التي تعرفها عزازقة والبلديات المجاورة لها.

من المنتظر استعادة مبنى المستشفى القديم المتواجد بمدينة عزازقة بولاية تيزي وزو الذي تحول منذ سنوات عدة إلى مجمع سكني فوضوي، بالإضافة بمحاذاة، وذلك قصد بناء مرفق عمومي عليها، استجابة لحاجيات سكان المنطقة. المستشفى الذي يترجع على مساحة واسعة ويتركز في موقع استراتيجي هام بمدينة عزازقة، تم الاستيلاء عليه منذ سنوات من طرف عائلات معوزة، وذلك بعد التوقف عن تقديم الخدمات الصحية فيه، حيث أمر والي تيزي وزو، أبو بكر الصديق بوسطة الجهات المعنية من سلطات محلية، مديرية الصحة ومديرية أملاك الدولة وغيرها، بإحصاء العائلات المتواجدة بالمكان والعمل على استعادة المستشفى لإعادة تهيئته واستغلاله للصالح العام، إلى جانب القطعة الأرضية التي تم الاستيلاء عليها هي

إدماج 3162 من خريجي التكوين المهني في سوق الشغل بإيليزي

وتوزعت هذه الأرقام على الشهادات المهنية المختلفة، حيث حصلت شهادة الكفاءة المهنية على النصيب الأكبر من التوظيف بـ2005 خريج، تلتها شهادة تقني وتقني سام بـ978 خريج ثم شهادة التحكم المهني بـ179 خريج، وفق المصدر ذاته. وشملت قائمة الشركات والمؤسسات التي قامت بتوظيف الخريجين كل من الشركة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز والصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية لعمال الأجراء و"الجزائرية للمياه" وشركة "سوناطراك" (قسم الإنتاج-السطح)، بالإضافة إلى العديد من الشركات الخاصة، كما أشير إليه.

تم إدماج ما مجموعه 3162 خريجا من معاهد ومراكز التكوين المهني في سوق الشغل بولاية إيليزي خلال الخمس سنوات الأخيرة، موزعين على القطاعين العام والخاص، بحسب ما علم الأحد من مديرية التكوين والتعليم المهنيين. وتشير الإحصائيات إلى توظيف وإدماج 3162 خريج من المؤسسات التكوينية، خلال الفترة الممتدة من عام 2021 وحتى السداسي الأول من عام 2025، وأظهرت الحصيلة هذه أن الأعداد شملت 2734 عن طريق التعاقد، و428 خريج في مناصب دائمة، مثلما أوضح لوكالة الأنباء الجزائرية مدير القطاع، يوسف حمداني.

سامي. ر

"سونلغاز" الحراش تسجل تزايد عمليات التسديد الإلكتروني للفواتير

وتسهيل سبل الدفع لفائدة المواطنين. وأكدت مديرية توزيع الكهرباء والغاز الحراش، أن هذا الإنجاز يعكس فعالية هذا المسار الرقمي الجديد في تقرب الخدمات من المواطن وتوفير حلول عصرية تستجيب لمتطلباته، لاسيما في ظل ارتفاع درجات الحرارة هذه الأيام.

ونصحت المديرية، من خلال ذات البيان، جميع زبائن الاستفاد من هذه الخدمة وتضادي عناء التنقل، من خلال تحميل تطبيق "بريدي موب" واستخدمه في تسديد فواتيرهم بكل سهولة ويسر.

حورية. ب

سجلت مديرية توزيع الكهرباء والغاز "سونلغاز" الحراش بولاية الجزائر، ما يقرب 1000 فاتورة مسددة عبر تطبيق "بريدي موب" ما يعكس تفاعل الزبائن الكبير مع هذه الخدمة الرقمية الجديدة، التي تمكنهم من تسديد فواتير الكهرباء والغاز بكل سهولة وأمان، من دون الحاجة للتنقل إلى الوكالات التجارية الخمس. وحسب بيان لمديرية التوزيع بالحراش والذي اطّلت "الشروق" عليه، فقد اعتبرت الحصيلة إيجابية خلال الأسبوعين الأولين من دخول الاتفاقية المبرمة بين فرع "سونلغاز" التوزيع و"بريدي الجزائر" حيز التنفيذ، وهي الاتفاقية الهادفة إلى رقمنة الخدمات

بغزة ولبنان وسوريا

جيش الاحتلال يتوسع في إنشاء المناطق العازلة

على مدى ما يقرب من عامين، يعمل جيش الاحتلال الصهيوني على إنشاء وتعزيز مناطق عازلة داخل غزة ولبنان وسوريا، كجزء من عقيدته العسكرية، رغم التحذيرات من أن هذه العمليات تنتهك سيادة الدول، وتخطئ بتأجيج الصراعات نفسها التي تزعم تل أبيب أنها تريد إخمادها.

وكالات

وفي بيان صدر في وقت سابق من هذا العام، قال وزير الدفاع الصهيوني يسرائيل كاتس إن "الجيش لا يخلي المناطق التي تم الاستيلاء عليها، وسوف يبقى في المناطق الأمنية كمنطقة عازلة في أي وضع مؤقت أو دائم في غزة ولبنان وسوريا".

وكشف تحليل أجرته شبكة "إن بي سي نيوز" الأمريكية، لصور الأقمار الصناعية ومقاطع الفيديو على وسائل التواصل الاجتماعي، كيف شيد جيش الاحتلال شبكة شاملة من التحصينات في لبنان وسوريا وغزة.

40 قاعدة في غزة

يشن جيش الاحتلال حرباً وحشية على قطاع غزة منذ 7 أكتوبر 2023، أسفرت حتى الآن عن استشهاد أكثر من 61 ألف فلسطيني، وأجبرت سكان القطاع إلى النزوح من منازلهم، ودفعتهم إلى المجاعة.

وتكشف صور الأقمار الصناعية عما لا يقل عن 40 قاعدة عسكرية إسرائيلية نشطة داخل غزة، باستثناء مواقع توزيع المساعدات. وتظهر صور حديثة عشرات القواعد الصغيرة المنتشرة في أنحاء غزة، بعضها يضم نقاط اتصال بسيطة ومخزونات من الموارد.

منذ انتهاء وقف إطلاق النار، هدم المبانى لإنشاء ممر عسكري جديد (ممر موراج)؛ للسيطرة على المنطقة الواقعة بين خان يونس

ورفع جنوبي غزة، وأصبح هذا الممر -الذي يبلغ طوله 9 أميال- نقطة خلاف رئيسية في محادثات وقف إطلاق النار، فيما تستمر هذه القواعد العسكرية في النمو مع توسع وجود جيش الاحتلال في غزة.

5 مواقع في لبنان

في لبنان، حيث تصاعدت التوترات مع حزب الله بعد 7 أكتوبر، أسفر القصف الإسرائيلي المكثف وهجوم جهاز النداء المتفجر "بيجر" عن مقتل أكثر من 4000 شخص، وفقاً لمسؤولين هناك، بمن فيهم العديد من عناصر الحزب وقياداته.

ولا تزال دولة الاحتلال متمركزة في 5 مواقع في لبنان منذ اتفاق وقف إطلاق النار في فبراير، الذي نص على انسحابه من البلاد، بحسب مقاطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي وصور الأقمار الصناعية.

ورغم الاحتجاجات الدولية، توسعت هذه المواقع منذ وقف إطلاق النار، إذ أزيلت الأشجار



لرفع جدران عازلة وسواتر ترابية تطل على وديان جنوب لبنان. وصرح المتحدث باسم جيش الاحتلال، لداين بي سي نيوز، بأن الجيش منتشر "مؤقتاً" في هذه المواقع على طول الحدود اللبنانية، لكنه لم يحدد موعد انتهاء هذا الانتشار، ولم يجب على طلبات التعليق حول كيفية توافق هذا الانتشار المؤقت مع وجهة نظر كاتس بشأن الحاجة إلى مناطق عازلة دائمة.

جبل الشيخ ومواقع في سوريا

في سوريا، بعد الإطاحة بالرئيس بشار الأسد في ديسمبر 2024، تواصل دولة الاحتلال شن غارات على منشآت عسكرية ودعم الأقليات الدرزية. وعلى طول حدودها مع سوريا، أنشأت دولة الاحتلال 6 مواقع عسكرية في المنطقة العازلة التي أنشأتها الأمم المتحدة بعد حرب 1973.

ومع الضعف الشديد الذي أصاب الجيش السوري ما بعد الأسد، أصبح لدى إسرائيل الآن

قاعدتان أو موقعان عسكريان إضافيان على الأقل داخل سوريا، وتظهر صور الأقمار الصناعية ألوية تابعة لجيش الاحتلال وهي تحضر خندقاً بطول 32 كيلومتراً يمتد في منتصف المنطقة، كجزء من إستراتيجية حدودية أطلقت عليها إسرائيل اسم "الشرق الجديد".

وزعم "كاتس" أن هذه الإجراءات ضرورية لضمان بقاء جنوب سوريا منزوع السلاح، وهو هدف رئيسي لعملية الشرق الجديد.

كما تظهر مقاطع فيديو نشرتها وسائل الإعلام الرسمية العبرية قوات جيش الاحتلال وهي تتسلق جبل الشيخ، وهو جزء من سلسلة جبال تفصل بين سوريا ولبنان.

وقال عمر أوزكيزيلجيك، الزميل غير المقيم في المجلس الأطلسي، لشبكة "إن بي سي نيوز"، إن هذه القواعد هي "المنطقة الوحيدة ذات الأهمية الإستراتيجية" للجيش الإسرائيلي، كونها أعلى نقطة على ساحل البحر الأبيض المتوسط الشرقي، وتطل بوضوح على جنوب لبنان ودمشق.

وبينما يشيد وزير الدفاع الصهيوني بالفوائد الأمنية لإنشاء وتعزيز مناطق عازلة داخل غزة ولبنان وسوريا، يرى المنتقدون أن هذه الخطوات تخاطر باستعداد جيران الاحتلال، واستنزاف قواتها، وتأجيج صراع أوسع. كما يحذر منتقدي النهج الصهيوني الحالي من أنه سيعيد تنشيط جماعات مثل حماس وحزب الله، ولن يضعف قوتها.

مستشار خامنئي:

لن نسمح بمنطقة عبور تربط أذربيجان عبر أرمينيا



أذربيجان توترا متصاعدا خلال الأعوام الماضية، يرجع إلى حد كبير إلى تقارب باكو مع الاحتلال، العدو اللدود ل طهران.

وتسعى باكو عبر ممر زنگزور إلى تأمين تواصل جغرافي مع جيب نخجوان التابع لها غربا والواقع بين أرمينيا وإيران وتركيا. لكن إيران تخشى أي يؤدي ذلك إلى المس باتصالها الجغرافي مع أرمينيا ومنها امتدادا إلى أوروبا.

وأكد ولايتي أن بلاده لن تسمح "لبناتو (حلف شمال الأطلسي) بالاتقرب من حدود إيران الشمالية"، مشيراً إلى "مناورات إيرانية روسية مشتركة أجريت في بحر قزوين مؤخرا تحمل رسالة مفادها أن طهران ستدافع عن مصالحها بكل قوة".

ورحبت الخارجية الإيرانية السبت باتفاق السلام بين البلدين، لكنها أعربت عن "مخاوفها بشأن التداعيات السلبية لأي تدخل أجنبي، بأي شكل كان، خصوصاً بالقرب من الحدود المشتركة".

ويمنح الاتفاق الولايات المتحدة حقوقاً خاصة في الممر الواقع في منطقة استراتيجية غنية بالهيدروكربونات.

ولدى سؤاله عما يأتي به اتفاق الجمعة لأرمينيا، قال مسؤول في البيت الأبيض طلب عدم ذكر اسمه إن يريفان ستسكب "أكبر وأهم شريك في العالم، الولايات المتحدة"، مضيفاً "الخاسرون هنا هم الصين وروسيا وإيران".

وكالات

شدد مستشار للمرشد الأعلى الإيراني على أن طهران لن توافق على مشروع إنشاء ممر يدعّمه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، يربط أذربيجان بجيب نخجوان التابع لها عبر أرمينيا.

ووقعت أرمينيا وأذربيجان الجمعة اتفاقاً برعاية ترامب في البيت الأبيض، يرمي إلى وضع حد لعقود من النزاع بين الجمهوريتين السوفياتيتين السابقتين. ونص الإعلان المشترك لإنشاء "منطقة عبور" تمر عبر أرمينيا وتربط أذربيجان بجيب نخجوان التابع لها غرباً، على أن يشار إليه بـ "طريق ترامب للسلام والازدهار الدولي".

وقال علي أكبر ولايتي، أحد أبرز مستشاري المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي، لوكالة تسنيم الإيرانية للأنباء "إن تنفيذ هذه المؤامرة من شأنه أن يعرّض أمن جنوب القوقاز للخطر، وقد أكدت إيران أنها، سواء بالتنسيق مع روسيا أو من دونها، ستعمل على ضمان استقرار المنطقة".

وأضاف "نحن نعتقد أيضاً أن روسيا تعارض هذا الممر من منطلق استراتيجي"، مؤكداً أن منطقة العبور "لن يتحول إلى ممر يملكه ترامب، بل سيكون مقبرة لمرزقته".

ولطالما عارضت طهران هذا المشروع، الذي يعرف أيضاً بـ "ممر زنگزور"، ويربط أذربيجان بتركيا مروراً بحضارة الحدود الإيرانية مع أرمينيا. وشهدت العلاقات بين إيران

اتهم الحكومة بالاستسلام لأمريكا

"حزب الله" يتحضر لمواجهة "نزاع السلاح"

رياض. ب

وضع القرار الذي اتخذته الحكومة اللبنانية بحصر السلاح بيد الدولة "حزب الله" أمام خيارات مصيرية، أقلها تسليم سلاحه طوعاً للدولة والتحول إلى حزب سياسي، وأشدّها مرارة خيار التصادم مع الجيش، وهذا ما يضعه أمام عزلة لبنانية، ويحوّله إلى مجموعة مسلحة خارجة على القانون، إلا أن مصدرًا مقرباً من "حزب الله" أكد له الشرق الأوسط، أن الحزب "لن يُسلم سلاحه بأي حال من الأحوال، ولا يريد الاصطدام بالمؤسسة العسكرية".

وقال عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب علي المقداد إلى أنّ "ما يُسمّى بالورقة اللبنانية هي ورقة أميركية بامتياز". ولقّت المقداد في حديث له الأحد، نشرته الوكالة اللبنانية للإعلام، إلى أنّ "الرئيس نبيه بري لم يوافق على المقترحات التي قدّمها باراك في هذه الورقة، خلافاً لما ذكره نائب رئيس الحكومة الدكتور طارق متري خلال مداخلة تلفزيونية، بأن قرار الحكومة بسحب السلاح جاء بعد مشاورات مع الرؤساء الثلاثة الذين وافقوا على الورقة اللبنانية".

واستغرب المقداد "دفاع الوزير متري غير المباشر عن قرار سحب السلاح، واعتباره أنه في حال لم تُطوَّق إسرائيل ما اتفق عليه في الورقة بعد سحب السلاح، يمكن أن تعود إلى المقاومة المسلحة"، وأضاف أنّ "هذا الطرح يُعطي العدو الإسرائيلي هامشاً وفرصة كبيرة ومشروعية للتحرك والاعتداء والقتل، وهذا استخفاف بعقولنا بأن لا أحد يهددنا". وقال المقداد "سلاح المقاومة حمى لبنان



منذ عام 1982، وحزب لبنان في أيار سنة 2000، لن نفرط به تحت أي ذريعة، ولا نرضى بتسليم البلد وقراره لأي جهة كانت"، وتابع "كنا وما زلنا مع الاستفادة من كلّ عناصر قوة لبنان، مع وضع استراتيجية دفاع وطني تُحرّر أرضنا وتحفظ ثرواتنا، وتحمي بلدنا من مخاطر العدو الإسرائيلي وتهديده المتواصل منذ نشأة الكيان الصهيوني".

وأكد المقداد "سنبقى حريصين على السلم الأهلي ونشد على ضرورة عدم زج الجيش اللبناني في مواجهة الشعب، فهذا ما يتمناه عدونا وأخصام الداخل الذين يروجون الإشاعات والادعاءات الهوليوودية خدمة للعدو ولمصالحهم التي تتماهى مع المصالح الأميركية والإسرائيلية".

كما نقلت الوكالة رأي المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان، الذي قال إن "أمن البلد مهدد برمته، بسبب حكومة السقوط الوطني".

وذكر المعني في بيان: "إنّ لبنان بناسه وعيشه المشترك وتاريخه الميثافي ونضاله الوطني هو جوهر قضيتنا، ولذلك نذكّر الحكومة ومن فيها بأن لبنان تاريخ من عواطف وتضامن وشراكة وطنية، ولا يوجد

واليوم أمن البلد مهدد برمته وذلك بسبب حكومة السقوط الوطني، ونزيف الجيش اللبناني بأبنائنا الشهداء والجرحى في وادي زبقين سببه هذه الحكومة التي لا تشبه لبنان ولا تشبه سيادته ولا جيشه العزيز، فلا للتراجع ولا للتسوية مع هذه الحكومة الساقطة وطنياً، والأيام لن تتغيرنا، وواقع المنطقة غير ثابت، ولعبة اللوائح خطيرة، والشرق الأوسط رمال متحركة، وتاريخ الإنقسام في لبنان مرّ ومخيف وفظيع، وواقع الإقليم يغلي دون ضوابط، وتحويل لبنان إلى ساحة تصفيات ليس من مصلحة أحد فقط هي السياسة إما تضع البلد في قلب الاستقرار أو في قلب الفوضى الفتاكة، وهذا يعني أن القصة ليست مزحة ولا لعبة، وسحب البساط بطريقة دراماتيكية لعبة مكشوفة".

فيما أكد رئيس حزب "القوات اللبنانية" سمير جعجع أنّ "الخطوات المقبلة واضحة: هناك سكة واحدة سير عليها القطار، ليس هناك عشر سلك، وليس هناك من مجال سوى للبقاء عليها لأن خروج القطار عنها لا سمح الله، يعني الدمار الكامل للقطار ولمن فيه ومن حوله"، مشيراً إلى أنه "في ما يتعلق بلبنان، يمكننا أن نعتبر أنفسنا متفائلين اليوم فعلياً وجدياً، بالرغم من أننا لم نفقد الأمل يوماً". وقال: "يمكننا القول إننا أمسكنا طرف الخيط، لا تظنوا أننا انتهينا، لكننا الآن أمسكنا طرف الخيط. قد يتطلب الأمر بعض الوقت لنكمل سحب الخيط حتى النهاية، لكن من الأفضل أن نكمل بالطريقة الصحيحة، ومن دون تسرع، لأن إنجاز الأمور من دون دفع أي ثمن يبقى كطريقة أفضل من إنجاز الأمور عبر دفع أثمان كبيرة".

لقاء بين ترامب وبوتين منتصف الشهر

روسيا تتهم الأوروبيين بعرقلة جهود السلام مع أوكرانيا

اتهم نائب رئيس مجلس الأمن الروسي ديمتري ميدفيديف، الأحد، الدول الأوروبية بعرقلة الجهود الأميركية لتسوية الصراع في أوكرانيا.

وقال ميدفيديف في منشور له على قناته الرسمية في "تيليجرام": "يحاول الأوروبيون عرقلة المحاولات الأميركية للمساعدة في حل الصراع الأوكراني".

واتهم ميدفيديف أوكرانيا بالاستعانة بـ"قذائف من عصابات كولومبيا والمكسيك" وإرسالهم إلى جبهة القتال مع روسيا.

ومن المرتقب أن يعقد الرئيس الأميركي دونالد ترامب ونظيره الروسي فلاديمير بوتين اجتماعاً في 15 من أوت بالأسكا.

وذكرت شبكة "إن بي سي نيوز"، نقلاً عن مصادر، أنّ الإدارة الأميركية قد تدعو الرئيس الأوكراني لحضور قمة الأسكا. وكشفت تقارير صحفية أنّ الزعيمين سيناقشان حل تبادل الأراضي بين روسيا وأوكرانيا، لإنهاء الحرب المستعرة منذ فيفري 2022.

وقالت صحيفة "وول ستريت جورنال" إنّ الرئيس الروسي قدم للإدارة الأميركية مقترحاً لوقف إطلاق النار في أوكرانيا مقابل منحه منطقة في دونباس شرق أوكرانيا.

إلا أنّ الرئيس الأوكراني رفض باستمرار أي شرط مسبق يتضمن التخلي عن أراضٍ سيادية قبل وقف إطلاق النار الكامل وغير المشروط.

وكالات



وفاة 100 طفل جوعاً

الاحتلال انتقل من سياسة التجويع إلى هندسة "المجاعة"

قالت منظمة "أنقذوا الأطفال" إن التقارير التي تؤكد وفاة 100 طفل في غزة جوعاً منذ أكتوبر 2023 تمثل "حدثاً مدمراً يخجل العالم"، داعية إلى تحرك عاجل لوقف هذه المأساة التي حذرت منها المنظمات الإنسانية منذ شهر.

عبد السلام سكية

وأكد أحمد الهنادوي، المدير الإقليمي للمنظمة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وشرق أوروبا: "أي نوع من العالم يسمح بموت 100 طفل على الأقل جوعاً، بينما تقف الإمدادات الغذائية والطبية والمياه المنقذة للحياة على بعد أميال قليلة عند المعابر الحدودية؟ هذه مأساة متوقعة وقابلة للتجنب، حذرنا منها مراراً، ولا يمكن لأحد أن يدعي أنه لم يكن يعلم".

وأشار الهنادوي إلى أن الأرقام المعلنة هي "مجرد قمة جبل الجليد"، إذ لا تتوفر البيانات إلا من المرافق الصحية القليلة التي ما تزال تعمل في غزة. وأضاف: "سوء التغذية عند الأطفال يخلق آثاراً مدمرة مدى الحياة، مثل التقرن وضعف المناعة وفشل الأعضاء. حتى الناجون من هذه الأزمة قد يُحكم عليهم بالعانة المستمرة ما لم يُسمح فوراً ودون قيود بوصول الغذاء والمياه النظيفة والإمدادات الطبية".

وحذرت المنظمة من أن هذه الأرقام المروعة تمثل أرواحاً بريئة كان يمكن أن تحظى بطفولة آمنة وتعليم وفرص للمستقبل، لولا الحصار والحرب المستمرة منذ نحو عامين. وأكدت أن الأدلة تشير إلى أن التجويع يُستخدم كأداة حرب، وهو ما يعد جريمة حرب بموجب القانون الدولي.

وقالت المنظمة إن فرقها في غزة تدير مركزين للرعاية الصحية الأولية، وتقدم خدمات فحص وعلاج سوء التغذية، إضافة إلى مناطق آمنة للأمهات والأطفال، ودعم تغذية الرضع والرعاية النفسية والاجتماعية. كما أنشأت مراكز تعليمية مؤقتة وتعمل على إصالح المياه والمساعدات.

وختمت "أنقذوا الأطفال" بالتأكيد على جاهزيتها لتوسيع نطاق المساعدات، مشيرة إلى أن شاحنات محملة بمواد غذائية وطبية وخيام ومستلزمات طارئة تقف على أهبة الدخول إلى القطاع فور حصولها على الموافقة. في ذات السياق، حذر مدير مجمع الشفاء الطبي، الدكتور محمد أبو سلمية، من ارتفاع معدلات المجاعة، موضحاً أن التجويع وسوء التغذية يؤديان إلى تراجع المناعة خصوصاً بين الأطفال والنساء وكبار السن.

فيما قال المدير العام لوزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، الدكتور منير البرش، إن تسجيل 11 حالة وفاة خلال 24 ساعة بسبب التجويع يمثل "مؤشراً خطيراً"، مؤكداً أن دولة الاحتلال انتقلت من سياسة التجويع إلى "هندسة المجاعة" في تعاملها مع القطاع. وأوضح البرش أن ما وصل إلى غزة من مساعدات خلال الأيام الماضية لا يتجاوز 5٪ فقط من احتياجات القطاع، مشيراً إلى وجود "انهيار في المنظومة الصحية".

وحذر مدير مجمع الشفاء الطبي، الدكتور محمد أبو سلمية، من ارتفاع معدلات تجويع الأطفال، موضحاً أن سوء التغذية يؤديان إلى تراجع المناعة خصوصاً بين الأطفال والنساء وكبار السن. فيما ذكر الدكتور ياسر شعبان، المدير الطبي في مستشفى العودة بمخيم النصيرات، أن نحو 80٪ من الأطفال المستقبلين في المستشفى يعانون من التجويع وسوء التغذية الحاد، مشيراً إلى أن نقص الأدوية والمستلزمات الطبية يشكل تهديداً خطيراً للقطاع الصحي في غزة.

من جانبها، قالت مديرة المكتب الإعلامي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في غزة، إيناس حمدان، إن دولة الاحتلال لم تسمح بإدخال أي نوع من المساعدات رغم توسع مظاهر الجوع، ووصفت الأوضاع الإنسانية في القطاع بـ"الكارثية". وأضافت عدنان أبو حسنة، المستشار الإعلامي لوكالة الأونروا، أن الإنزلال الجوي للمساعدات لا يعد بديلاً عن المعابر البرية، مشيراً إلى أن الاحتلال يصر على منع دخول حليب الأطفال واللحاحات، وأن ما يسمح بدخوله لا يمثل إلا "قطعة في بحر" مقارنة باحتياجات القطاع. ورداً على كذب دولة الاحتلال وبعض المنابر التي تدعّمه حول دخول المساعدات، قال المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، إن ما دخل قطاع غزة، السبت، 95 شاحنة مساعدات فقط، تعرّض معظمها للنهب والسطو في ظل فوضى أمنية متعمدة، يصنعها الاحتلال ضمن سياسة "هندسة التجويع والفوضى"، الرامية لضرب صمود شعبنا الفلسطيني. وأوضح المكتب الحكومي في بيان بعث به لـ"الشروق"، أن إجمالي الشاحنات التي دخلت قطاع غزة على مدار (14 يوماً) 1210 شاحنة مساعدات فقط من أصل الكمّية المفترضة والبالغة 8400 شاحنة، أي أن ما دخل يعادل حوالي 14٪ من الاحتياجات الفعلية، حيث يمنع الاحتلال إدخال شاحنات المساعدات



بكميات كافية، ويواصل إغلاق المعابر وتقييد عمل المؤسسات الإنسانية. ويحتاج قطاع غزة يومياً إلى أكثر من 600 شاحنة مساعدات مختلفة لتلبية الحد الأدنى من احتياجات 2.4 مليون إنسان، وسط انهيار شبه كامل للبنية التحتية بفعل الحرب والإبادة المستمرة. وأعلنت وزارة الصحة في غزة، الأحد، أن مستشفيات القطاع استقبلت خلال الـ24 ساعة الماضية 61 شهيداً، بينهم اثنان جرى انتشالهما من تحت الأنقاض، إضافة إلى 363 إصابة. وبهذا، ترتفع حصيلة العدوان الصهيوني منذ السابع من أكتوبر 2023 إلى 61,430 شهيداً و153,213 إصابة.

وأشارت الوزارة إلى أن الفترة الممتدة من 18 مارس 2025 حتى اليوم شهدت سقوط 9,921 شهيداً و41,172 إصابة.

كما أوضحت أن شهداء المساعدات خلال الـ24 ساعة الماضية بلغوا 35 شهيداً و304 إصابات، ليرتفع إجمالي ضحايا "لقمة العيش" ممن وصلوا المستشفيات إلى 1,778 شهيداً وأكثر من 12,894 إصابة.

كما سجلت مستشفيات القطاع خلال الفترة نفسها خمس حالات وفاة بسبب المجاعة وسوء التغذية، بينهم طفلان، لترتفع الحصيلة الإجمالية إلى 217 حالة وفاة، من بينهم 100 طفل.

أستاذ القانون الدولي الدكتور محمد محمود مهران للشروق:

احتلال غزة جريمة إبادة جماعية تتطلب محاكمة ننتيا هو فوراً



وجه الدكتور محمد محمود مهران، أستاذ القانون الدولي العام وعضو الجمعيتين الأمريكية والأوروبية للقانون الدولي انتقادات لاذعة لقرار رئيس الوزراء الصهيوني ننتيا هو باحتلال قطاع غزة بالكامل، واصفاً إياه بأنه إعلان حرب صريح على الشرعية الدولية، ومحاولة بانسة لتصفية القضية الفلسطينية نهائياً من خلال الإبادة الجماعية المنظمة.

وأكد الدكتور محمد مهران في تصريحات مكتوبة لـ"الشروق"، أن موافقة مجلس الأمن الصهيوني على خطة السيطرة على مدينة غزة تمثل تصعيداً خطيراً ينتهك جميع

المواثيق الدولية، مشيراً إلى أن هذا القرار يأتي بعد 22 شهراً من الحرب المدمرة التي أسفرت عن مقتل أكثر من 61 ألف فلسطيني، وتدمير 70٪ من البنية التحتية في القطاع، وإجبار مليوني مواطن على النزوح المتكرر في ظروف مأساوية تصل حد المجاعة.

وأوضح أستاذ القانون الدولي أن خطة ننتيا هو لتجسير مليون فلسطيني إضافي من وسط غزة، ومدينة غزة تحديداً، تشكل جريمة للتطهير العرقي المحظورة دولياً وفقاً لاتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية، ونظام روما الأساسي لمحكمة الجنايات الدولية، مؤكداً أن هذه الخطة تهدف لتحويل غزة إلى سجن مفتوح تحت الاحتلال العسكري المباشر.

وشدد الدكتور مهران على أن قرار الاحتلال الكامل ينتهك بشكل فاضح المادة الثانية من ميثاق الأمم المتحدة التي تحظر استخدام القوة ضد سلامة الأراضي، واتفاقية جنيف الرابعة التي تمنع التغييرات للخطوط الجغرافية في الأراضي المحتلة، بالإضافة إلى قرارات مجلس الأمن 242، و338 التي تؤكد على عدم جواز الاستيلاء على الأراضي بالقوة.

وأضاف أن إعلان ننتيا هو نيته السيطرة على جميع مناطق غزة، بما في ذلك المناطق التي يُعتقد وجود الرهائن فيها، يعرض حياة هؤلاء الرهائن للخطر المباشر، ويدمر أي إمكانية لتبادل الأسرى أو التوصل لاتفاق سياسي، مما يعكس النوايا الحقيقية للاحتلال في تصفية القضية الفلسطينية عبر الجحش العسكري الأحادي.

وحذر مهران من أن قرار ننتيا هو يمثل تحدياً مباشراً للمجتمع الدولي، خاصة في ضوء الضغوط الدولية المتزايدة لوقف الحرب، وإدخال المساعدات الإنسانية لمنع المجاعة التي تهدد أكثر من مليوني فلسطيني، مؤكداً أن هذا التحدي يتطلب رداً دولياً حاسماً يتضمن فرض عقوبات شاملة على دولة الاحتلال، وتعليق عضويتها في الأمم المتحدة، وإحالة قادتها لمحكمة الجنايات الدولية.

هذا وأشار إلى أن إقرار ننتيا هو بعدم رغبة إسرائيل في الاحتفاظ بغزة طويلاً المدى، وتصريحه عن تسليمها لقوات عربية، يكشف عن مخطط لإعادة تشكيل المنطقة بالقوة، وفرض أمر واقع جديد يخدم المشروع الصهيوني التوسعي، مما ينتهك مبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها المكفول دولياً.

ودعا الدكتور مهران في ختام تصريحاته الدول العربية، والمجتمع الدولي لاتخاذ موقف حاسم بشكل عاجل لوقف هذا العدوان، ولحماية الشعب الفلسطيني من الإبادة الجماعية المنظمة، مؤكداً أن الصمت على جرائم ننتيا هو يعني التواطؤ في تدمير النظام القانوني الدولي، وتشجيع إسرائيل على المضي قدماً في مخططاتها لتصفية القضية الفلسطينية نهائياً.

وأكد أن المقاومة الفلسطينية المشروعة ستتصدى لهذا المخطط الإجرامي، وأن التاريخ سيحاسب كل من تواطأ أو صمت على هذه الجرائم ضد الإنسانية، مشيراً إلى أن الشعب الفلسطيني سيقاوم الاحتلال بكل الوسائل المشروعة، وفقاً للقانون الدولي الذي يكفل حق الشعوب في مقاومة الاحتلال، والدفاع عن أرضها، وكرامتها.

عبد السلام سكية

الوجه الآخر لمؤسسة غزة الإنسانية

على الحرب بين الاحتلال وإيران، اشتدت عمليات إطلاق النار، مما أدى إلى إصابة 600 فلسطيني بالقرب من مواقع توزيع الأغذية.

وتظهر مقاطع فيديو أضواء كاشفة تخترق الظلام حول مواقع التوزيع، بينما يتدفق الفلسطينيون حاملين أكياس الدقيق الأبيض، وتُسمع أصوات طلقات نارية. وتُظهر مقاطع فيديو أخرى فلسطينيين مجتمعين خارج محيط الموقع، مع سماع طلقات نارية.

في سياق قريب، نشر موقع "زيتو" وصحيفة "انترسيبت" حقائق حول المرتزقة الأميركيين بـ"مؤسسة غزة الإنسانية" الأمريكية، وخلص التحقيق انتمائهم لمنظمات صليبية من فرسان الهيكل ودعمهم لفكرة "شعب الله المختار"، وتبعيةهم لأندية صليبية مشبوهة مثل "نادي الكفار للدرجات النارية" وجماعات المسيحية الصهيونية الانجيلية من أتباع ترامب التي تدعم الصهاينة.

وكشف موقع "زيتو" المستقل في تقرير أن أحد قادة المرتزقة الأجانب الرئيسيين، الذي يتولى مسؤولية توزيع المساعدات الغذائية على الفلسطينيين في غزة، يروج لفكرة أن "إسرائيل هي شعب الله المختار، ويؤمن بالصلبيين وفرسان الهيكل ويضع وشومهم على جسده، كما أنه يشغل منصباً في نادي "إنفيلز بايكرز كلوب" أو ما يُعرف بـ"نادي الكفار للدرجات النارية" الذي يعادي التيارات الإسلامية ونشر بيانات عبر موقعه يزعم أنه يحارب الجهاد والتطرف الإسلامي.

ويتباهى أعضاء "نادي الكفار" المسؤولين عن توزيع المساعدات في غزة برسم أيقونات صليبية في وشومهم وملابسهم مثل "صليب القدس" ودرع فرسان الهيكل ويظهرون كراهيتهم للفلسطينيين.

الغارديان بصور لثماني رصاصات تم استخراجها من أشخاص أصيبوا بالرصاص بالقرب من مواقع التوزيع. وقال بول: "هذه الرصاصات متوافقة مع عيار 517.62 ملم، وهو عيار قياسي للجيش الصهيوني، أما الرصاصات الأخرى فهي عيار 0.50 ملم، وهو عيار يستخدمه الجيش الإسرائيلي في رشاشاته، وبعض بنادق لقنص عناصر المقاومة".

البروفيسور نيك ماينارد، جراح استشاري في مستشفى جامعة أكسفورد، يزور غزة منذ عام 2010، وأجرى ثلاث بعثات طبية إلى مستشفى ناصر في خان يونس منذ بداية الحرب، وفي حديثه بين العمليات الجراحية، قال إنه منذ افتتاح مواقع مستشفى غزة الأوروبي، لاحظ بشكل رئيسي إصابات بطلقات نارية.

وقال ماينارد إنه رأى تراكمًا لإصابات متشابهة تزامنت مع أيام توزيع الطعام - ما بين ستة واثني عشر جريحاً يأتون بنفس الإصابات - طلقات نارية في الرقبة أو الرأس أو الذراعين.

وأضاف: "يشير تراكم الإصابات المتشابهة في يوم واحد إلى أن هذا نشاط استهداف لأجزاء معينة من الجسم"، وتابع: "في الليلة الماضية، استقبلنا أربعة فتية، جميعهم أصيبوا بطلقات نارية في الخصيتين". وفي رفح، استقبل مستشفى الصليب الأحمر الميداني، الذي يضم 60 سريراً، أكثر من 2200 جريحاً من أكثر من 21 حادثة منفصلة من الإصابات الجماعية - تلك التي أصيب فيها أكثر من 30 شخصاً في وقت واحد - في الفترة ما بين 27 ماي، عندما تم افتتاح مواقع مستشفى الهلال الأحمر الفلسطيني، و26 جوان، وفقاً لسجلات المستشفى التي اطّلت عليها صحيفة الغارديان. وفي الفترة ما بين 16 و20 جوان، وبينما كان العالم يركز



شخصاً في محيط مواقع منظمة الإغاثة الإنسانية العالمية و514 شخصاً على طول طرق قوافل الغذاء. من جانبه، قال خبير الأسلحة البريطاني كريس كوب سميث، معلقاً على اللقطات التي تُظهر الطلقات النارية إن هذا العمل "متهور وغير مسؤول"، مضيفاً: "لا يوجد مبرر تكتيكي لاستخدام نيران الأسلحة بهذا القدر قرب حشود من المدنيين. إنه أمرٌ مُشئٌ للغاية".

وقال تريفور بول، خبير الأسلحة الأمريكي: إن توجيه إطلاق النار على مقرية شديدة من الناس يُشكل خطراً كبيراً بالإصابة أو الوفاة. يمكن للرصاص أن يرتد، كما أن مساره قد يتأثر بالرياح وعوامل أخرى، بشرية كانت أم غير بشرية. وتزداد هذه المخاطر مع المسافة". وقد قام أطباء من مستشفى ناصر بمشاركة صحيفة

نشرت صحيفة بريطانية تحقيقاً أجرته بتحليل الأدلة البصرية والرصاص والبيانات الطبية وأنماط الإصابات من مستشفيات في غزة؛ فضلاً عن مقابلات مع منظمات طبية وجراحين، على مدى ما يقرب من 50 يوماً من توزيع الغذاء.

رياض. ب

التحقيق الذي أجرته صحيفة "الغارديان" اللندنية أظهر نمطاً صهيونياً مستداماً لإطلاق النار على الفلسطينيين الذين يسعون للحصول على الغذاء. فقد حصصت الصحيفة أكثر من 30 مقطع فيديو لإطلاق نار قرب مواقع توزيع الغذاء التي تديرها مؤسسة غزة الإنسانية (GHF) المدعومة من الولايات المتحدة وإسرائيل.

في اللقطات المصورة، يُسمع دوي إطلاق نار من مدافع رشاشة على مدى 11 يوماً على الأقل قرب مواقع توزيع المساعدات.

وذكرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن أعداد الضحايا تجاوزت إجمالي عدد المرضى الذين علاجتهم خلال حوادث الإصابات الجماعية على مدار العام الماضي.

وتشير بيانات اطّلت عليها صحيفة الغارديان إلى استشهاد أكثر من 100 من هؤلاء المرضى فور وصولهم إلى المستشفى.

وبحسب الأمم المتحدة، استشهد ما لا يقل عن 1373 فلسطينياً منذ 27 ماي أثناء بحثهم عن الطعام، و 859

التخلص من ميندي يورق ريال مدريد قبل انطلاق الموسم

مدير لم يتلق أي عروض لشراء ميندي هذا الصيف، وقد أوضحت صحيفة "أس" الإسبانية أن الراتب المرتفع للاعب الفرنسي، يجعل الكثير من الأندية تصرف النظر عن إمكانية التعاقد معه.

ولا يُظهر ميندي رغبة في الرحيل عن ريال مدريد، وقد يضطر الأخير لخوض منافسات الموسم الجديد بقائمة تضم 3 لاعبين في مركز الظهير الأيسر، وسط توقعات باعتماد ألونسو على طريقتين للعب (3-4-3، 3-4-3).

وإحصائياً، خاض ميندي 201 مباراة مع الريال حتى الآن، مُسجلاً 15 هدفاً (6 أهداف، قُدّم 9 تمريرات حاسمة)، وقد توجّ الدولي الفرنسي مع "الوس بلانكوس" بـ11 لقباً، بواقع 3 ألقاب في الدوري الإسباني "لا ليغا"، و3 ألقاب أخرى في كأس السوبر الإسباني، ولقبين في كل من دوري أبطال أوروبا، وكأس السوبر الأوروبي، ولقب واحد ببطولة كأس ملك إسبانيا.

ويمتد تعاقد ميندي مع ريال مدريد حتى 30 جوان 2028، أي لمدة 3 مواسم قادمة، فيما تُقدّر القيمة السوقية العالية للظهير الأيسر الفرنسي بـ14 مليون يورو، حسب مؤشرات موقع "ترانسفير ماركت" العالمي.

يواجه نادي ريال مدريد الإسباني مشكلة من نوع خاص في سوق الانتقالات الصيفية الحالية 2025؛ حيث يستهدف قادة "الميرنغي" التخلص من أحد اللاعبين الفائضين عن حاجة الفريق، تحت قيادة المدرب الشاب تشابي ألونسو.

ويتعلق الأمر باللاعب الفرنسي فيرناندو ميندي، الذي لا يحظى بثقة ألونسو، علماً أن الأخير يفضل التعويل على الثنائي ألفارو كاريراس وفران غارسيا في مركز الظهير الأيسر، حسب ما تشير إليه تقارير صحفية متنوعة.

وانضم كاريراس إلى الريال هذا الصيف، قادماً من بنفيكا البرتغالي، مقابل 50

مليون يورو، فيما قُدّم غارسيا مستويات مميزة خلال مشاركة الفريق الملكي في بطولة كأس العالم للأندية 2025، التي غاب عنها ميندي بسبب الإصابة.

وعقب مونديال الأندية، قرر ألونسو استمرار غارسيا مع الفريق في الموسم الجديد. وبسبب الحاجة للتخلص من ظهير أيسر عقب وصول كاريراس، بات مُتوقفاً أن يرحل ميندي عن قلعة "سانتياغو برنابيو"، بعد 6 أعوام من انضمامه إلى النادي صيف 2019، قادماً من أولمبيك ليون الفرنسي، مقابل 48 مليون يورو. لكن المشكلة أن ريال

7 لاعبين مهددون بالغياب عن برشلونة قبل انطلاق الليغا

يسابق نادي برشلونة الإسباني الزمن من أجل تسجيل العديد من لاعبيه ضمن قائمة رابطة الليغا، وذلك قبل انطلاق الموسم الكروي الجديد، الذي لم يتبقّ على بدايته سوى أيام قليلة، إذ تنتظر الفريق الكتالوني مواجهة افتتاحية أمام ريال مايوركا خارج الديار، يوم السبت 16 أوت الجاري، وبينما يواصل النادي التحضيرات تحت قيادة المدرب الألماني، هانسي فليك (60 عاماً)، تلوح في الأفق أزمة معقدة تتعلق بغياب سبعة لاعبين عن التشكيلة الرسمية بعد تعثر تسجيلهم، في ظل استمرار المشاكل المرتبطة باللعبة المالي النظيف.



احتساب مقاعد كبار الشخصيات في مدرجات سبوتيفاي كامب نو ضمن حسابات اللعب المالي النظيف، والثاني استغلال إصابة تير شتيغن ذرية لتسجيل بديل خارج القيد المعتمدة.

وإلى جانب أزمة تسجيل اللاعبين، فقد تلقى فليك ضربة جديدة تمثلت بتأكد غياب المهاجم الهولندي، روبرت ليفاندوفسكي (36 عاماً)، عن مباراة كومانو الإيطالي في كأس خوان غامبر، إثر إصابة عضلية في العضلة ذات الرأسين الفخذية للساق اليسرى. كذلك غاب الإسباني داني أولمو (27 عاماً)، عن تدريبات يوم الجمعة، بسبب إجهاد عضلي ناتج من الحمل البدني المتراكم. ويُهدد غياب هذا الثنائي بإثارة مزيد من القلق داخل الجهاز الفني للفريق الكتالوني.

وكشفت صحيفة ماركا الإسبانية، أن نادي برشلونة يجد نفسه، كما هو الحال في السنوات الأخيرة، مضطراً إلى المناورة ضمن حدود قواعد اللعب المالي النظيف من أجل تسجيل لاعبيه. فرغم نشاطه في سوق الانتقالات، وتوقيعه مع ثلاثة لاعبين جدد هذا الصيف، لم يتمكن حتى الآن من تسجيل أيٍّ منهم، ولا تقتصر الأزمة على الوافدين الجدد فقط، بل تشمل أيضاً أسماءً أخرى، ليرتفع عدد غير المسجلين حتى اللحظة إلى سبعة لاعبين خارج القائمة الرسمية المعتمدة لدى رابطة الليغا. وأضافت الصحيفة أن هذه التعديلات تضع فليك في موقف صعب، إذ لا يعرف حتى الآن من يمكنه الاعتماد عليه في مواجهة ريال مايوركا. وتضم قائمة اللاعبين غير المسجلين أسماءً بارزة، على غرار الحارس الإسباني الجديد، جوان غارسيا (24 عاماً)، والإنكليزي ماركوس راشفورد (27 عاماً)، والسويدي روني بردغجي (19 عاماً)، إلى جانب البولندي فويتشيك تشيزني (35 عاماً)، فضلاً عن جيرارد مارتين، وهيكتور فورت، ومارك بيرنال، وأيضاً أوريول روميو، رغم أن الأخير خرج من حسابات المدرب الألماني بعد اتخاذ قرار نهائي ببيع هذا الصيف.

ورغم أن برشلونة نجح في تقليص جزء من أزمته المالية عبر بيع المدافع الإسباني، إينغو مارتينيز (34 عاماً)، لنادي النصر السعودي، إلا أن هذه الخطوة لم تكن كافية لتجاوز عقبة القيد التي لا تزال تحول دون تسجيل عدد من اللاعبين الجدد، وتكمن المعضلة الكبرى في وضع الحارس الألماني، مارك أندريه تير شتيغن

كيليان مبابي يخضع لتدريبات شاقة ويتطلع لموسم قوي

وأكد المصدر بأن مسؤولي ريال مدريد نصحوا مبابي بالابتعاد عن وسائل التواصل الاجتماعي خلال العشرة أيام الأولى، بينما خصصت العشرة أيام الثانية لتمارين القوة الشخصية، إلى جانب تمارين الركض لمدة ساعة ونصف يومياً، وهذا ما أسهم في استعادته لبنيته الأصلية.

كشفت الفحوص الطبية التي خضع لها نجم باريس سان جيرمان السابق عند استئنافه التدريبات مع فريقه عن جاهزية تامة من الناحية البدنية، وهذا ما يؤكد عزم اللاعب على استعادة مستواه الحقيقي، بعدما مر جائباً في مونديال الأندية وكانت مشاركته شبه شكلية وغير مؤثرة.

شارك كيليان الجمعة الفارط في مباراة ريال مدريد الودية ضد ليفانيس في "فالدبيباس"، لكنه لم ينجح في ترك بصمة تهديفية رغم فوز فريقه برعاية كاملة لهدف واحد، وينتظر الآن مباراة تيروال النمساوي يوم الثلاثاء المقبل لتسجيل صوته.

ويأمل كيليان مبابي أن يقدم موسمًا كبيراً مع ريال مدريد، ويحافظ على لقبه كأفضل هداف في الدوري الإسباني الذي تحصل عليه الموسم الماضي بتسجيله 31 هدفاً، كما يأمل تحقيق الألقاب الكبرى التي غابت عن خزائن الملكي في الموسم الماضي.



دخل النجم الفرنسي كيليان مبابي المرحلة الأخيرة من التحضيرات الخاصة بالموسم الجديد، برفقة فريقه ريال مدريد الذي يستعد لدخول غمار الموسم الجديد من الدوري الإسباني، وقيل ذلك شهدت فترة إجازة اللاعبين استعدادات خاصة وفق نظام عسكري صارم.

أنهى مبابي الموسم الماضي بشكل متأخر مع فريقه، بسبب بلوغ نصف نهائي كأس العالم للأندية، ومع الوعكة الصحية التي ألمت به في الولايات المتحدة، عانى الفرنسي الكثير وفقد جزءاً مهماً من لياقته البدنية، ونقص وزنه بنحو 5 كيلوغرامات، وفق وسائل إعلام إسبانية، ما وضعه أمام تحد كبير هذا الصيف لاستعادة توازنه. في الوقت الذي استفاد فيه نجوم الريال من فترة إجازة قبل العودة لمرحلة التحضيرات، اضطر مبابي لاستغلال تلك الأيام من أجل تكثيف العمل البدني لرفع لياقته، واستعان بمدرّب لياقة خاص لتحقيق ذلك، بعيداً عن الأضواء وعن عدسات الكاميرات.

وفق ما كشفته صحيفة "ليكيب" الفرنسية، فإن كيليان مبابي قد استغل فترة إجازته في مدينة مارييا الإسبانية من أجل العمل على تدارك النقص البدني، وكان ذلك بحضور شقيقه إيثان لاعب نادي ليل، حيث تدرّب على مدار 20 يوماً معاً بنظام خاص وصارم للغاية.

ليفاندوفسكي يغيب عن برشلونة 3 أسابيع بعد إصابته في الفخذ

أكدت تقارير صحفية إسبانية أن روبرت ليفاندوفسكي، مهاجم برشلونة، سيغيب عن الملاعب لمدة تقدر بثلاثة أسابيع على الأقل، بسبب إصابة عضلية في الفخذ الخلفي الأيسر تعرض لها مؤخراً. وأعلن النادي رسمياً، عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي، إصابة اللاعب، مشيراً إلى أن الفحوصات الطبية أظهرت حاجته لفترة تعافٍ تمتعه من المشاركة في المباريات المقبلة. ويعاني المهاجم البولندي، البالغ من العمر 37 عاماً، من تكرار إصابة عضلية في الفخذ، ما جعل النادي يتوخى الحذر ويقرر عدم المجازفة به خلال الفترة الأولى من الموسم الجديد لضمان عودته بأفضل حالة بدنية. هذه الخطوة تعكس حرص برشلونة على سلامة لاعبه البارز، مع استعداد الفريق لمواجهة تحديات الموسم دون الاعتماد الكامل على هدفه في الأسابيع الأولى.



غارسيا مدريد حتى 2030

أعلن ريال مدريد المنافس في دوري الدرجة الأولى الإسباني تمديد تعاقد مع غونزالو غارسيا لمدة خمسة مواسم تنتهي في 30 جوان 2030.

وانضم غارسيا إلى ريال مدريد عام 2014 عندما كان عمره عشرة أعوام وظل ضمن قطاع المراحل العمرية لعشرة مواسم، بما في ذلك آخر موسمين، اللذين قضاهما ضمن فريق كاستيا (الفريق الثاني لريال).

وسجل غارسيا ظهوره الأول مع الفريق الأول في نوفمبر 2023. وسجل أربعة أهداف في كأس العالم للأندية التي أقيمت في الولايات المتحدة كما كان ضمن اختيارات الاتحاد الدولي (الفيفا) لأفضل تشكيلة في البطولة.

وأوضح الريال عبر بيان نشره بموقعه على الإنترنت أن غونزالو سجل 25 هدفاً لفريق كاستيا. وأضاف: «غونزالو سيشكل الآن عنصراً بالفريق الأول لريال مدريد».



الهلال السعودي

يعلن ضم داروين نونيز من ليفربول



سابقاً أن قيمتها تصل إلى 53 مليون جنيه استرليني. وتعد صفقة نونيز الثانية للهلال هذا الصيف على مستوى اللاعبين المحترفين، بعدما كان قد ضم في وقت سابق الفرنسي الدولي ثيو هيرنانديز قادماً من ميلان الإيطالي.

وكان نونيز سجل 40 هدفاً في 143 مباراة خاضها مع ليفربول في كل البطولات منذ انضمامه إليه في صيف عام 2022 قادماً من بنفيكا البرتغالي.

وبدأ نونيز (26 عاماً) مسيرته الكروية مع فريق بينارول الأوروغواياني، وانتقل منه إلى المرييا الإسباني ثم بنفيكا، علماً بأنه خاض 35 مباراة دولية وسجل 13 هدفاً مع منتخب أوروغواي.

أعلن نادي الهلال السعودي عن تعاقد مع المهاجم الأوروغواياني داروين نونيز، قادماً من ليفربول الإنجليزي. وكان الهلال توصل لاتفاق مع ليفربول، الجمعة، بشأن التعاقد مع نونيز، وفقاً لما أكدته تقارير إعلامية.

وتوجه اللاعب إلى ألمانيا في الساعات الماضية لإجراء الكشف الطبي والانضمام رسمياً للفريق الذي يخوض معسكراً حالياً في أوروبا استعداداً للموسم الجديد.

قال الهلال في بيان رسمي، السبت، إن نونيز وقع على عقد يقيه في صفوف الفريق حتى صيف عام 2028.

ولم يكشف الهلال التفاصيل المالية للصفقة، الذي ذكرت تقارير بريطانية

المدرّب سلوت يثير قلق جماهير ليفربول

أكد المدير الفني لنادي ليفربول الهولندي آرتي سلوت، أن الحكم على مدى تطور الفريق بعد الصفقات الضخمة التي أبرمها هذا الصيف لا يمكن أن يتم قبل نهاية فترة الانتقالات في الأول من سبتمبر المقبل.



ورغم إنفاق النادي ما يقرب من 300 مليون جنيه إسترليني حتى الآن، أشار سلوت إلى أن الأمر لا يتعلق فقط بضم أسماء جديدة، بل بالتأكد من قدرتهم على التأقلم مع متطلبات الدوري الإنجليزي، من حيث النسق البدني والمباريات المتتالية.

تعاقد ليفربول مع المهاجم هوغو إيكيتيكي مقابل 79 مليون جنيه إسترليني، وصانع الألعاب فلوريان فيرتز مقابل ما قد يصل إلى 116 مليون جنيه إسترليني، والمدافع متعدد المهارات جيريمي فريمبونج مقابل 29 مليون جنيه إسترليني، والظهير الأيسر ميلوس كيركيز مقابل 40 مليون جنيه إسترليني، وحارس المرمى جيورجي مامارداشفيلي مقابل 30 مليون جنيه إسترليني.

لكنهم فقدوا لاعبين أساسيين، حيث رحل لويس دياز إلى بايرن ميونخ في صفقة بقيمة 65 مليون جنيه إسترليني، بينما رحل الظهير الأيمن ترنت ألكسندر أرنولد مع انتهاء عقده.

ومن المقرر بيع داروين نونيز إلى الهلال، بينما انتقل المدافع جارييل كوانساه إلى باير ليفركوزن، وتوجه حارس المرمى البديل كاويمين كيليهير إلى برينتفورد، كما تعرض الفريق لخسارة مأساوية للاعب ديوغو جوتا في حادث سيارة.

وقال سلوت في تصريحات قبل مواجهة كريستال بالاس في الدرّج الخيرية بعد سؤاله عن تطور الفريق: "هذا سؤال لا أستطيع الإجابة عنه الآن، وإنما بعد الأول من سبتمبر، لأن سوق الانتقالات ما زال مفتوحاً".

وأضاف مدرب ليفربول: "اللاعبون الجدد ظهروا بشكل جيد حتى الآن، وهذا متوقع لأننا اخترناهم بعناية، لكن لا يمكنني القول إنهم قادرين على اللعب بنفس المستوى كل 3 أيام، كما كان يفعل دياز وترنت وغيرهم، هذا هو التحدي في البريميرليج".

وأشار إلى أن بعض اللاعبين مثل كيركيز سيخوض لأول مرة تجربة اللعب بهذه الكثافة، بينما فيرتز معتاد على المباريات المتكررة في البوندسليغا، لكن الوقت وحده سيكشف الفارق في العدة والإيقاع بين البطولتين. وشدد المدرب الهولندي على الفريق طاقة جديدة".

تشيلسي يُخفض سعر جاكسون لـ 52 مليون إسترليني لبيعه بالميركاتو الصيفي

ويبدو أن مركزه في التشكيل الأساسي بات مهدداً هذا الموسم، خاصة بعد تعاقد النادي مع مهاجمين جدد مثل ليام ديالاب وجواو بيدرو، في صفقة مزدوجة بلغت قيمتها نحو 100 مليون جنيه إسترليني.

واستُبعد جاكسون من تشكيل مواجهة باير ليفركوزن ودياً، ما يؤكد نية اللاعب في البحث عن تحدٍ جديد، بعدما طرد أيضاً في مباراة ضد فلانمنجو ضمن كأس العالم للأندية، والتي كانت آخر ظهور رسمي له بقميص "البلوز".

من جهته، لم يقدم المدرب الإيطالي إنزو مارياسكا أي تأكيدات بشأن مستقبل جاكسون، حين سُئل عنه خلال مؤتمر صحفي هذا الأسبوع، الأمر الذي عزز من الشكوك حول خروجه من حسابات الجهاز الفني.

يُذكر أن عقد جاكسون مع تشيلسي يمتد حتى عام 2033 بعد تمديدته في سبتمبر الماضي، لكن يبدو أن العلاقة بين الطرفين تقترب من نهايتها.

أفادت تقارير صحفية بأن المهاجم السنغالي نيكولاس جاكسون أبلغ إدارة نادي تشيلسي برغبته في الرحيل خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، في وقت أبدى فيه النادي اللندني استعداداً لتخفيض مطالبه المالية من أجل تسهيل عملية بيعه.

ووفقاً لما نشرته صحيفة "التايمز"، فقد خفّض تشيلسي تقييمه للاعب من 80 مليون جنيه إسترليني إلى ما يقارب 52 مليون جنيه إسترليني، وهو مبلغ مشابه لما حصل عليه النادي من بيع نوني مادويكي، ما يمهد الطريق أمام أندية مهتمة مثل نيوكاسل يونايتد ومانشستر يونايتد للدخول في مفاوضات جديدة.

وكان جاكسون، الذي انضم إلى تشيلسي قادماً من فياريال، وكان المهاجم الأساسي لفريق البلوز خلال آخر موسمين، مسجلاً 30 هدفاً، لكن مستواه تراجع بشكل واضح في النصف الثاني من الموسم الماضي، حيث اكتفى بهدف وحيد في آخر 15 مباراة له في الدوري الإنجليزي.

رودري سيكون جاهزاً بعد فترة التوقف الدولي

كشف المدرب الإسباني مانشستر سيتي الإنجليزي جوسيب غوارديولا، أن عودة مواطنه متوسط الميدان الدولي رودري إلى جاهزيته الكاملة، قد تكون بعد فترة التوقف الدولي في سبتمبر. وقال غوارديولا: «يتحسن رودري بشكل تدريجي، لكنه عانى من إصابة كبيرة في المباراة الأخيرة أمام الهلال».

وكان الفائز بالكرة الذهبية عام 2024 قد شارك بديلاً خلال الشوط الثاني من مواجهة الهلال السعودي ضمن ثمن نهائي مونديال الأندية، لكنه استبدل في الشوط الإضافي الأول بسبب مشكلة في الفخذ قبل خسارة فريقه 3 - 4 (2 - 2 في الوقت الأصلي).

ولم يشارك الإسباني سوى في 8 مباريات فقط الموسم الماضي بكل المسابقات، وذلك بسبب تعرضه لتمزق في الرباط الصليبي الأمامي خلال مباراة التعادل أمام أرسنال 2 - 2 في سبتمبر الماضي ضمن الدوري المحلي.

وتابع المدرب الكاتالوني: «تدرب بشكل أفضل في الأيام القليلة الماضية. نأمل في أن يكون جاهزاً تماماً بعد فترة التوقف الدولي». ويواجه بطل إنجلترا 10 مرات، مضيقه ولفرهامبتون افتتاحاً بالدوري في 16 أوت، قبل استقباله توتنهام في 23 منه، على أن يحل ضيفاً على برايتون في 31 منه، وهي المباراة الأخيرة قبل التوقف الدولي.

ويأمل غوارديولا في أن يتمكن رودري من المشاركة ليضع دقات في هذه المباريات، لكن المهم هو ألا يشعر بالآلم لأننا لا نريد عودة رودري مصاباً. سنبدل قصارى جهدنا لتجنب ذلك.. وأضاف: «تدرب معنا في آخر حصتين تدريبيتين، وهذا أمر جيد».

مانشستر يونايتد يضم بنيامين سيسكو رسمياً حتى 2030



أعلن نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي تعاqude مع المهاجم السلوفيني بنيامين سيسكو قادماً من نظيره لايبزيغ الألماني خلال سوق الانتقالات الصيفية الحالية.

وقال بيان النادي الإنجليزي: «يسعد نادي مانشستر يونايتد أن يؤكد انضمام بنيامين سيسكو إلى النادي، بشرط التسجيل». وأضاف: «وقع الدولي السلوفيني عقداً حتى جوان 2030».

على مدار الموسمين الماضيين، سجّل سيسكو أكبر عدد من الأهداف بين اللاعبين تحت سن 23 عاماً في الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى. سجّل اللاعب البالغ من العمر 22 عاماً 21 هدفاً وقدم ست تمريرات حاسمة مع لايبزيغ خلال الموسم الماضي، وقد شارك في 41 مباراة دولية وسجل 16 هدفاً لصالح سلوفينيا منذ أن أصبح أصغر لاعب في تاريخ منتخب بلاده في عام 2021.

وقال بنيامين سيسكو: «من الواضح أن تاريخ مانشستر يونايتد خاص للغاية ولكن ما يثير اهتمامي حقاً هو المستقبل». وأضاف: «عندما ناقشنا المشروع، كان من الواضح أن كل شيء جاهز لهذا الفريق لمواصلة النمو والمنافسة على أكبر الجوائز مرة أخرى قريباً».

محمد صلاح يتصدر قائمة رواتب ليفربول

كمشروع نجم مستقبلي في الفريق الأحمر حتى عام 2030. وفي المركز الرابع جاء الوافد الجديد، الفرنسي الشاب هوغو إيكيتيكي، الذي يتقاضى 10.4 ملايين جنيه سنوياً (200 ألف أسبوعياً) بعقد يمتد حتى 2031 ليصبح من بين أعلى المهاجمين أجراً في النادي.

ويحافظ الحارس البرازيلي أليسون بيكر على مكانته المتميزة في القائمة، حيث يتحصل على 7.8 مليون جنيه سنوياً (150 ألفاً أسبوعياً)، وهو نفس الراتب الذي يتحصل عليه الثلاثي، الإيطالي فيديريكو كييزا، الهولندي ريان جرافينبيرش، والأرجنتيني أليكسيس ماك أليستر، ما يعكس التوازن في رواتب ليفربول داخل صفوف الفريق الأساسي.

ويتقاضى الثنائي جو غوميز وجيورجي مامارداشفيلي 4.42 ملايين جنيه سنوياً، بينما يتحصل على 85 ألفاً أسبوعياً، في حين يتحصل كل من كونور برادلي واليوناني كوستاس تسيميكاس على 3.9 ملايين جنيه.

وفي أسفل القائمة، يتقاضى الياباني تارو إندو 2.6 مليون جنيه سنوياً، بينما يتحصل الثلاثي الشاب ستيفان بايتيتش، هاري إليوت، وكورتيس جونز على 2.08 مليون جنيه فقط، أي ما يعادل 40 ألف جنيه أسبوعياً لكل منهم، رغم أنهم من بين الأسماء المرشحة للعب أدوار أكبر هذا الموسم.

وأشار إلى أن بعض اللاعبين مثل كيركيز سيخوض لأول مرة تجربة اللعب بهذه الكثافة، بينما فيرتز معتاد على المباريات المتكررة في البوندسليغا، لكن الوقت وحده سيكشف الفارق في العدة والإيقاع بين البطولتين. وشدد المدرب الهولندي على الفريق طاقة جديدة".

كشفت قائمة رواتب ليفربول للموسم الجديد عن مفاجآت غير متوقعة في ترتيب اللاعبين الأعلى أجراً، بعدما احتفظ بعض النجوم بمراكزهم في القمة، فيما صعدت أسماء جديدة لتخطف الأضواء برواتبها العالية.

وجاء النجم المصري محمد صلاح في صدارة القائمة كأعلى اللاعبين أجراً في ليفربول للموسم الجديد، حيث يتقاضى راتباً سنوياً يبلغ 20.8 مليون جنيه إسترليني، أي ما يعادل 400 ألف جنيه أسبوعياً، وهو الأعلى من دون منازع، ما يعكس مكانته في الفريق رغم بلوغه 34 عاماً واقترب عقده من نهايته في صيف 2027.

ويأتي صلاح في الترتيب الهولندي فيرجيل فان دايك، المدافع المخضرم الذي يتحصل على راتب سنوي قدره 18.2 مليون جنيه إسترليني (350 ألفاً أسبوعياً)، ويُعد من أعمدة الدفاع في النادي رغم تقدمه في السن، إذ يبلغ أيضاً 34 عاماً.

أما المفاجأة الحقيقية في قائمة رواتب ليفربول فجاءت من الوافد الألماني الشاب فلوريان فيرتز، الذي حل ثالثاً في ترتيب الأعلى أجراً براتب سنوي يبلغ 12.74 مليون جنيه إسترليني (245 ألفاً أسبوعياً)، وهو رقم ضخم بالنظر إلى عمره (23 عاماً)، ما يعكس حجم الرهان عليه

إيزاك يغيب عن نيوكاسل في افتتاح الدوري الإنجليزي

أكد إيدي هاو، مدرب نيوكاسل يونايتد، أن المهاجم السويدي ألكسندر إيزاك، الذي يرغب في الرحيل عن النادي، من المتوقع أن يغيب عن مباراة الفريق الأولى في الدوري الإنجليزي الممتاز أمام أستون فيلا. إيزاك (25 عاماً) لم يشارك في المباراة الودية التي تعادل فيها نيوكاسل 2-2 مع إسبانيول في كأس سيلا، كما أنه غاب أمس عن لقاء الفريق أمام أتلتيكو مدريد.

وأوضح هاو، في تصريحات صحفية، أن المفاوضات مع اللاعب، الذي رفض عرضاً من ليفربول بقيمة 110 ملايين جنيه إسترليني، لا تزال جارية، لكنه لا يتوقع أن يتم التوصل إلى حل قبل انطلاق الموسم.

وقال هاو، «أتمنى أن يشارك إيزاك في المباريات وأن يكون حاضراً في التدريبات، نحتاجه في صفوفنا، وأتمنى بقوة أن يبقى معنا، لكن في ظل الظروف الحالية، لا أعتقد أن ذلك سيتغير قبل مباراة أستون فيلا». وعن إمكانية احتفاظ النادي باللاعب رغم رغبته في الرحيل، قال هاو، «الأمر معقد ولا يمكن تبسيطه، لو كان الأمر سهلاً لضعنا منذ وقت طويل، لكن الوضع الحالي لا يسمح بذلك». وأضاف: «لن أخوض في مزيد من التفاصيل، واعتقد أن ما قلته يكفي في الوقت الراهن».



وواصل: «منذ لحظة وصولي، شعرت بالطاقة الإيجابية والأجواء العائلية التي يوفرها النادي. إنه بلا شك المكان الأمثل للوصول إلى أقصى قدراتي وتحقيق جميع طموحاتي».

وختم: «لا أستطيع الانتظار حتى أبدأ التعلم من روبن أموريو والتواصل مع زملائي في الفريق لتحقيق النجاح الذي نعلم جميعاً أننا قادرون على تحقيقه معاً».

سيدي بلعباس تكرم الفنان
زرقي أحمد بمعرض فني

ق. ث / أوج

وقد لقي المعرض اهتمامًا كبيرًا من الجمهور والمختصين بالشأن الفني، حيث يشكل فرصة لاستحضار تجربة فنية متميزة ارتبطت بأغان عكست هموم المجتمع وقضاياها بصدق وبساطة، مما جعل صوت زرقي أحمد حاضرًا في ذاكرة الجزائريين، كما يتيح المعرض للزوار، وخاصة الشباب والباحثين في تاريخ الأغنية الجزائرية، التعرف عن قرب على مسيرة فنان أسهم في ترسيخ مكانة أغنية الراي في الساحة الوطنية.

للتذكير، عرفت هذه الطبعة المنظمة تحت إشراف وزارة الثقافة والفنون وولاية سيدي بلعباس على مدار أربعة أيام، تنظيم سهرات فنية متنوعة بمشاركة نخبة من الفنانين المعروفين وأصوات شابة واعدة، إلى جانب عقد ندوات فكرية لإبراز خصوصيات أغنية الراي كفن متجدد في الذاكرة الجماعية الجزائرية، فضلًا عن تنظيم معرض للفن التشكيلي تحت عنوان "زرقي أحمد، صوت خالد في الذاكرة الوطنية"، كما حظي الفنان الراحل أحمد زرقي خلال الاختتام بتكريم خاص عرفنا لما قدمه خدمة لفن الراي.

يحتضن بهو مسرح الهواء الطلق "صايم الأخضر" بسيدي بلعباس، معرضًا للفن التشكيلي بعنوان "زرقي أحمد... صوت خالد في الذاكرة الوطنية"، وذلك ضمن فعاليات الطبعة الرابعة عشر، المنظم من 7 إلى 10 أوت الجاري.

ويأتي هذا المعرض، الذي يندرج ضمن البرنامج الثقافي الموازي للمهرجان، تكريمًا للفنان الراحل زرقي أحمد، الذي يعد أحد الأسماء البارزة في فن الراي، تخليدًا لمسيرته وإسهاماته في الارتقاء بهذا اللون الغنائي الجزائري.

ويضم المعرض حسب محافظ المهرجان الثقافي لأغنية الراي، حسام حرز الله، أجنحة متنوعة تعرض السيرة الذاتية للفنان، بالإضافة إلى لوحات فنية وصور أرشيفية توثق مختلف مراحل حياته، إلى جانب وثائق نادرة تبرز دوره في إثراء أغنية الراي وعلاقته بالأحداث الاجتماعية والسياسية التي عاشتها الجزائر في محطات تاريخية مهمة.

تجري فعالياته من 09 إلى 12 أكتوبر القادم بأمريكا

"ليلة عابد" في مهرجان
"سيلكون فالي أفريكا" السينمائي

كشف المنتج أمين بن ثامر في اتصال مع الشروق، عن اختيار فيلم "ليلة عابد" للمخرج أنيس جعاد لتمثيل الجزائر في المنافسة الرسمية لمهرجان سيلكون فالي أفريكا، الذي ستجري فعالياته خلال الفترة الممتدة من 09 إلى 12 أكتوبر القادم بولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية.

محمود بن شعبان



الانتقام" الذي توج بجائزة الخلال الذهبي لأفضل فيلم روائي طويل في الدورة الثامنة للمهرجان الثقافي الوطني لأدب

مشواره تجريبية في الأفلام الروائية الطويلة من خلال فيلم "الحياة ما بعد"، كما حاز أنيس جعاد على عدة جوائز، حيث فاز في عام 2011، بجائزة أفضل سيناريو لفيلم قصير في أيام الفيلم بالجزائر عن فيلم "الكوة"، في عام 2012، أخرج فيلمه القصير الأول "الكوة" الذي فاز بعدة جوائز في مهرجانات دولية، ومنذ عام 2016 إلى يومنا هذا، طور العديد من النصوص، كما خاض مؤخرًا تجربة أخرى في الأفلام الروائية الطويلة من خلال فيلم بعنوان "أرض

وسينافس الفيلم حسب أمين بن ثامر، ضمن فئة الأفلام القصيرة للمهرجان الذي يعرف مشاركة واسعة لعدة أفلام من مختلف الدول الإفريقية، فيما يصور فيلم "ليلة عابد" قصة زوجين يعيشان في بلدة معزولة، ينتظران ولادة طفلها الأول، ليواجهوا ظروفًا معقدة بسبب تآزم الوضع الصحي للزوجة، الأمر الذي يجعل الحلول مرهونة بوصول دواء قد يشفيها ويخلص طفلها.

ويشارك في أداء ادوار الفيلم الذي تدور أحداثه في قرابة 15 دقيقة نخبة من الممثلين على غرار عبد الرحمان بوجمعة، ليلي توشي، محمد تكيارت، محمد موفوق، وقد تم تصوير العمل في قرية "حشاشطة عمور" التابعة لبلدية الصور بولاية مستغانم، كما اعتمد المخرج أنيس جعاد من خلال الفيلم على الواقعية الاجتماعية الجديدة كأسلوب سينمائي سبق استعماله في أفلامه السابقة، وذلك بهدف إبراز المعاناة اليومية للمجتمع مع محاولة إيجاد حلول أو اقتراحات للتخفيف من تلك الأزمات التي تعيشها شخصيات الفيلم.

للتذكير، قدم المخرج أنيس جعاد خلال مشواره العديد من الأفلام القصيرة على غرار "الكوة" في 2012 و"المعبر" في 2014 و"رحلة كلثوم" في 2016 والتي شارك من خلالها في العديد من التظاهرات السينمائية الوطنية والدولية فمكنته من نيل جوائز عديدة، كما قدم أنيس جعاد خلال

ضمن برنامج التبادل الثقافي بين الولايات

أدرار تبهر في بومرداس بأسبوع ثقافي زاخر بالفنون والتراث

سعيدة. م



فعالية تشيخ الساحة الثقافية المحلية واستقطاب الجمهور والعائلات، خاصة خلال العطلة الصيفية، مشيرة إلى أن التراث "جسر يربط الماضي بالمستقبل"، وأن المحافظة عليه مسؤولية جماعية ترسخ الهوية الوطنية لدى الأجيال القادمة.

من جهته، عبّر الوفد الأدراري عن امتنانه لحفاوة الاستقبال، مثنياً جهود مديرية الثقافة والفنون ببومرداس في توفير كل التسهيلات لإنجاح الأسبوع الثقافي، ومؤكداً أن هذه المشاركة كانت فرصة للتعريف بكنوز الصحراء الجزائرية وإبراز جمالياتها أمام جمهور جديد.

واختتمت التظاهرة بتوزيع شهادات تقدير وتكريم للفنانين والحرفيين المشاركين، في لفحة اعتراف بمساهماتهم في نقل صورة مشرقة عن ولاية أدرار وتقاليدها العريقة، لتبقى هذه الفعالية علامة مضيئة في سجل التعاون الثقافي بين ولايات الوطن.

المحلي، بدءاً من الأزياء التقليدية والمجوهرات، وصولاً إلى أدوات الحياة اليومية القديمة.

وشهدت الفعاليات أيضاً مشاركة شخصيات ثقافية وفنية بارزة ساهمت في إنجاح التظاهرة، التي اعتبرها كثيرون جسراً للتواصل بين ولايتي أدرار وبومرداس، وفرصة لتبادل الخبرات والتجارب في مختلف المجالات الفنية والإبداعية. وأشادت مديرة الثقافة والفنون لولاية بومرداس، دليلة عواس، بالمناسبة، بحسن التنظيم وتنوع العروض المقدمة والتي أكدت ان قيمة هذه المبادرات تعكس مدى

والهتاف، في أجواء احتفالية جمعت العائلات والمهتمين بالشأن الثقافي على مستوى الواجهة البحرية لولاية بومرداس.

ولم تقتصر فعاليات الأسبوع الثقافي لولاية أدرار ببومرداس على العروض الفنية فقط، بل فتحت نوافذ على تاريخ وتراث أدرار من خلال معارض للصناعات التقليدية والحرف اليدوية والفنون التشكيلية، إلى جانب أجنحة خصصت للتعريف بالتراث المادي وغير المادي للمنطقة، حيث استقطبت هذه الفعاليات الزوار الذين تجولوا بين معروضات تعكس مهارة الصانع الأدراري وثراء الموروث

أسدل الستار، مساء السبت، على فعاليات الأسبوع الثقافي لولاية أدرار بولاية بومرداس، في تظاهرة ثقافية حملت معها عبق الصحراء الجزائرية وألوانها، ضمن برنامج التبادل الثقافي بين ولايات الوطن، وسط حضور جماهيري واسع امتلأت به فضاءات الواجهة البحرية للمدينة.

الحدث، الذي تنظمه محافظة المهرجان الثقافي المحلي للفنون والثقافات الشعبية، امتد على مدار أسبوع كامل، كما كان مناسبة فريدة لاكتشاف الموروث الثقافي والفني لولاية أدرار، حيث تضمن برنامجها باقة متنوعة من الأنشطة والعروض التي لاقت إعجاب الزوار.

ففي السهرة الختامية، أحيا فنانون من أدرار سهرة موسيقية ذات طابع عصري ممزوج بلمسات من التراث الصحراوي الأصيل، ألهمت حماس الجمهور الذي تفاعل بالتصفيق

لإعادة الاعتبار لمعلمها التراثي

عملية ترميم مرتقبة لحلبة الشيران بوهران



وفنية ليلية، إضافة إلى استقبال زيارات موجهة.

ويستقطب هذا الفضاء الثقافي يومياً قرابة 500 زائر من وهران ومختلف ولايات الوطن، إلى جانب السياح والوفود الأجنبية، كما يضم حوالي 16 ورشة مخصصة للحرفيين لعرض منتجات الصناعة التقليدية الفنية وإبراز التراث الوطني، فضلاً عن فضاءات لعرض لوحات الفنانين التشكيليين المحليين.

وتأمل السلطات المحلية أن تسهم عملية الترميم في إعادة الاعتبار لهذا الصرح التاريخي، وجعله نقطة جذب ثقافي وسياحي تعكس غنى الموروث الفني لوهران وتنوعه.

■ ق. ث / أوج

ستعرف حلبة الشيران بوهران، المصنفة ضمن التراث الوطني، عملية ترميم شاملة تنطلق شهر سبتمبر المقبل، وذلك في إطار جهود المحافظة على الممتلكات الثقافية وتأمينها، حسب ما أفادت به المؤسسة العمومية لحديقة التسليحة المشرفة على تسيير هذا المعلم الأثري.

وأوضح نائب مدير المؤسسة، قنون عابد، أن الأشغال ستشمل تدعيم المدرجات، إعادة التزييت، تصليح السماكة المتضررة، إنجاز أشغال أخرى على غرار تحسين الإنارة، بما يسمح مستقبلًا باستغلال كامل الطاقة الاستيعابية للحلبة، التي تتسع لعشرة آلاف مقعد، في تنظيم نشاطات ثقافية

تايوان.. من جزيرة محدودة الموارد إلى قلب العالم التكنولوجي

هل كنت تعلم أن جزيرة تايوان، التي لا تتجاوز مساحتها 36 ألف كيلومتر مربع، ويبلغ عدد سكانها نحو 23.5 مليون نسمة، ولا تملك لا نفطا ولا غازا ولا موارد معدنية تذكر، أصبحت اليوم أحد أعمدة الاقتصاد الآسيوي ومحورًا استراتيجيًا لا غنى عنه في سلاسل التوريد العالمية؟

■ سيف الدين قداش



التايوانية "Taiwan MOST" هذه التجربة ضمن تقاريرها السنوية، باعتبارها إطارا فعلا لربط الجامعات بالقطاع الخاص وتحويل الأبحاث إلى نماذج قابلة للتصنيع، كما تناولت الباحثة ميغان غرين في كتابها "أصول الدولة التنموية في تايوان - السياسة العلمية والسعي نحو التحديث"، تجربة تايوان بوصفها مثلا على "الحاضنة الموجهة". إذ لا تعتمد القيادة على فرض التوجهات من أعلى، بل تفسح المجال أمام التجريب والمبادرة ضمن إطار قانوني وتنظيمي محسوب، يوفر الحماية ويعزز الابتكار في سياق تنمية موجهة ولكن غير فوقية، وقد شكلت هذه المناطق بيئة وسيطة بين البحث والسوق، وساهمت في رفع جاهزية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتبني التكنولوجيا، وسرعت وتيرة تحول تايوان إلى مركز صناعي تقني عالمي في ظرف زمني محدود.

صاحب المشروع الأول

في سياق بناء صناعات استراتيجية عالية التقنية، مثل أشباه الموصلات، لم تكف تايوان بتوفير بيئة مواتية، بل تصرف بوصفها "صاحب المشروع الأول"، فقد مؤلت الحكومة التايوانية التأسيس الأولي لشركات محورية مثل "TSMC"، ليس فقط من خلال ضخ الأموال، بل أيضا عبر ضمان الطلب المبدئي بفضل سياسات "اشتري المنتج المحلي"، وهيئة بيئة قانونية محفزة عبر حماية متقدمة لبراءات الاختراع، وتسهيلات إدارية مدروسة تقلل من البيروقراطية من دون الإخلال بالرقابة.

إلى جانب ذلك، شكّل الاستثمار في رأس المال البشري عمودا فقريا في هذه الممثلة؛ إذ اعتمدت تايوان برامج مكثفة للابتعاث نحو جامعات مرموقة في الولايات المتحدة واليابان، مع تشجيع العودة لخدمة المشاريع التايوانية، وتوسيع التعليم التقني العالي ليتكامل مع احتياجات الصناعات الوليدة.

هذا النمط من التدخل لا يندرج ضمن المفهوم الكلاسيكي للسلطة العامة أو المنظمة، بل أقرب إلى ما تصفه الباحثة مارينا لازوكاتو في كتابها "الدولة الريادية" به "الدولة المبادرة"، التي لا تكفي بتصبح إخفاقات السوق، بل تستثمر في المجهول وتخلق أسواقا جديدة، وتشير لازوكاتو إلى أن النموذج التايواني في دعم الصناعات التقنية، ولا سيما أشباه الموصلات، يعدّ حالة نموذجية تشبه التدخل الأمريكي في تطوير الإنترنت، والتقنيات الدوائية، والطاقة النظيفة، إذ تغامر الدولة بالأموال العامة في مشاريع مستقبلية لا تجرؤ الشركات الخاصة على المبادرة فيها بمفردها.

حين يصنع التخطيط منجزات كبرى

إن ما حققته تايوان يطول شرحه ووصفه، بكل أبعاده وتفصيله، إذ يُعدّ تجربة ملهمة تستحق التأمل، فقد كانت السياسات الواعية التي انتهجتها قيادتها هي المنصة الأولى لإطلاق المبادرة، وتحفيز الإبداع، وبناء اقتصاد يقوم على المعرفة، لا الموارد، وعلى التخطيط، لا المصادفة.

وبينما لا تمتلك تايوان موارد طبيعية تذكر، فإنها تمتلك اليوم قاعدة صناعية متينة، وبنية تحتية متقدمة، ومدنا ذات معايير عالمية، ومشاريع هندسية مذهلة مثل "تايبى 101" التي وُصفت بأنها من عجائب العصر. وقطعا لم تكن تلك النهضة صدف، بل ثمرة تخطيط دقيق، وإرادة جماعية صلبة، وعمل مؤسسي استراتيجي، جعل تايوان تتجاوز قيود الجغرافيا، ومحدودية الإمكانيات، وضغوط السيادة والسياسة، لتصنع لنفسها مكانا في الصنوف الأولى بين الأمم الصناعية والمتقدمة، فكانت جزيرة ريادية تستثمر في المجهول، وتخوض المخاطرة من أجل أفق بعيد.

المصادر: كتب ومواقع الكترونية وإحصاءات وبيانات وأوراق بحثية.

الصناعية على ربط هذه المؤسسات مباشرة بهيكل البحث والتطوير، مثل المعهد الصناعي للبحوث التقنية (ITRI) والجامعات، مما ساعدها على تبني تقنيات حديثة وتحسين قدرتها التنافسية تدريجيا.

تخطيط صناعي عبر خرائط استراتيجية دقيقة

اعتمدت تايوان مسارا واضحا في التخطيط الصناعي الاستراتيجي، قوامه تحديد "الصناعات ذات الأولوية أي الصناعات الاستراتيجية" وفق رؤية متدرجة تُراجع دوريا، وتُستند بموارد مالية وتعليمية وبحثية مُركزة، وقد وثق المجلس التايواني للتنمية هذه المراحل في تقاريره السنوية، مبينا كيف ركزت البلاد في السبعينيات على قطاعات تقليدية مثل المنسوجات والبتروكيمياويات والإلكترونيات الاستهلاكية البسيطة، بهدف تأسيس قاعدة تصديرية عريضة، ثم تطورت الأولويات خلال الثمانينيات نحو الصناعات الدقيقة، لا سيما المعلوماتية وتجميع الحواسيب الشخصية، وهو ما وثقته كذلك تقارير وزارة الشؤون الاقتصادية التايوانية التي أشارت إلى بداية التحول نحو صناعات التكنولوجيا العالية.

وفي التسعينيات، توسعت هذه الأولويات لتشمل أشباه الموصلات وتصنيع الرقائق الإلكترونية والاتصالات اللاسلكية، وذلك بالتوازي مع إنشاء مناطق علمية متخصصة في هسيتشو، وفق ما ذكرته وزارة الشؤون الاقتصادية ضمن خططها القطاعية، أما منذ بداية الألفية الثالثة، فقد انتقلت البلاد إلى الجيل الثالث من التصنيع، مع التركيز على الذكاء الاصطناعي، والتكنولوجيا الحيوية، والطاقات المتجددة، مدعومة بخطط استراتيجية توجّه رأس المال البشري نحو هذه المجالات ذات القيمة المضافة العالية.

مناطق اقتصادية خاصة كمختبرات للتجريب

كان إنشاء المناطق الاقتصادية الخاصة من أبرز أدوات تايوان لإحداث نقلة نوعية في مسارها الصناعي، إذ شُيدت هذه المناطق بوصفها مختبرات إنتاج وتجريب مفتوحة تجمع بين التصنيع عالي التقنية والبحث العلمي التطبيقي، وقد مثل تأسيس منتزه هسيتشو العلمي سنة 1980 نقطة تحول مفصلية، إذ خصص ليكون مركزا لأبحاث

هذا الواقع سرعان ما تحوّل إلى إرادة إصلاح جذري، ففي بداية الخمسينيات، أطلقت الحكومة إصلاحا زراعيا شاملا ورّع الأراضي على الفلاحين (24 بالمائة فقط صالحة للزراعة من 36 ألف كلم مربع)، ما أدى إلى تحرير الطاقات الإنتاجية وتحقيق اكتفاء غذائي ذاتي، إذ وفر هذا الإصلاح قاعدة اجتماعية مستقرة، وموارد أولية لبناء اقتصاد صناعي.

أشبه الموصلات والإلكترونيات الدقيقة، وأدى دورا جوهريا في انطلاق شركات كبرى مثل "TSMC" والشركة المتحدة للإلكترونيات الدقيقة "UMC" لاحقا، توسّع النموذج ليشمل مناطق أخرى مثل المنتزه العلمي لجنوب تايوان والمنتزه العلمي للوسط، واللذين صُمّما على المنوال ذاته، مع بنية تحتية متطورة، وتسهيلات عقارية وقانونية، وامتيازات ضريبية لاحتضان شركات ناشئة وأخرى تقنية في مختلف أطوار تطورها.

وقد وثقت وزارة العلوم والتكنولوجيا

وتقنيين متمرسين، وأكاديميين متعاونين مع القطاع الخاص، ووفق بيانات مجلس التنمية التايواني، عاد نحو 90 بالمائة من المبتعثين الأوائل إلى البلاد، وشاركوا في إرساء البنية التقنية لصناعات المستقبل، وكان أبرزهم موريس تشانغ مؤسس شركة "TSMC"، الأهم على الإطلاق في صناعة الرقائق في العالم.

المنظومة التعليمية.. من التلقين إلى الإبداع

كما قامت تايوان بإصلاح المحتوى مُنجهة من الحشو والتلقين إلى الإنتاج والإبداع، ولم تكف الدولة ببناء مؤسسات تعليمية، بل خضعت المناهج نفسها لمراجعات متكررة، فألغيت المواد النظرية الزائدة التي لا تخدم الاقتصاد، كما أدخلت تخصصات STEM (العلوم، التكنولوجيا، الهندسة، الرياضيات) بشكل مكثف ومدمج في كل المستويات، كما فُرضت شركات إلزامية بين المدارس ذات التخصصات الصناعية والمصانع المحلية، ليكتسب التلميذ خبرة عملية حقيقية، إذ كان التوجه أن لا يكون الطالب مجرد متلق لمعارف جامدة، بل عنصرًا داخل حلقة إنتاج تدريجية، تبدأ من الفصل وتنتهي في المصنع.

ومنذ الثمانينيات، بدأت تايوان تُركز على الصناعات ذات القيمة المضافة العالية، وعلى رأسها أشباه الموصلات، بدعم من الدولة وتوجيه دقيق للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مما مهّد لولادة شركات عملاقة مثل "TSMC"، إذ يصدق فيها القول المأثور "في باطن الأرض لا يوجد الكثير لكن الوضع على السطح ليس كذلك".

القيادة الموجهة للسياسات الصناعية الذكية

تميزت النهضة التايوانية بوجود تفكير استراتيجي متناسق، وليست قوى متدخلّة أو متداخلة بشكل بيروقراطي، أو منسحبة بالكامل كما في نماذج السوق الحرّ، بل كان هناك رأسٌ يقود ويوجه، يراقب ويدعم، ويضع أهدافا واضحة للقطاع الخاص من دون أن يتبلّغه أو تعرقله، وصممت تايوان مؤسسات اقتصادية وسياسات عامة شكلت قلب نموذجها الصناعي الحديث.

إنشاء البنية المؤسسية للتنمية الصناعية منذ ستينيات القرن الماضي، بدأت تايوان في تشكيل بنية مؤسسية واضحة لتوجيه مسارها الصناعي، كان من أبرز ملامحها إنشاء مجلس التخطيط والتنمية الاقتصادية الذي تطور لاحقا ليصبح جزءا من المجلس التايواني للتنمية، وتولّى هذا الجهاز التخطيطي مسؤولية صياغة السياسات الصناعية بعيدة المدى، وضبط أولويات الاستثمار، وتنسيق الجهود بين مختلف القطاعات، وقد مثل هذا المجلس محورا أساسيا في ضبط الإيقاع الاقتصادي وتوجيه الموارد نحو الصناعات ذات الأهمية الاستراتيجية، بما يضمن تحقيق أقصى درجات التكامل بين التصنيع، والتعليم، والبحث، والأسواق.

دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة

بخلاف نماذج صناعية أخرى في آسيا، مثل كوريا الجنوبية التي اعتمدت على مجموعات اقتصادية كبرى، اتجهت تايوان نحو بناء قاعدة إنتاجية عريضة من الشركات الصغيرة والمتوسطة، وقد اعتمدت في ذلك على سياسة شاملة للدعم، شملت توفير قروض ميسرة بضمانات عامة، ومنح إعفاءات ضريبية مرحلية لتشجيع التوسع والنمو، فضلا عن تمكين هذه الشركات من المشاركة في المعارض الدولية وتسهيل ولوجها إلى الأسواق الخارجية، كما حرصت السياسات

مرحلة ما بعد الإصلاح الزراعي، شجعت الدولة التعليم الثانوي المهني والتقني لتكوين قوة عاملة ماهرة ومنضبطة، قادرة على تشغيل المصانع والانخراط في برامج التصنيع الناشئة.

بحلول أوائل الستينيات، كان نحو 70 بالمائة من طلاب الطور الثانوي مسجلين في مسارات تقنية أو مهنية، كما أنشأت الحكومة كليات تكنولوجية متوسطة، وربطتها مباشرة بالمصانع عبر اتفاقيات تدريب ميداني، ما وفر تعليما تطبيقيا متزامنا مع حاجات السوق.

الجامعات في خدمة الصناعة

في السبعينيات، تطوّرت السياسة التعليمية نحو دمج الجامعات في صلب السياسات الصناعية إذ أنشئت مراكز بحثية داخل الجامعات بتمويل حكومي مشروط بالشراكة مع القطاع الصناعي، كما أسست جامعة تايوان الوطنية للعلوم والتكنولوجيا لتوفير الكفاءات اللازمة لمجمع هسيتشو

في عام 2024 وحده، تجاوز الناتج المحلي الإجمالي لتايوان 805 مليار دولار، فيما بلغت صادراتها نحو 476 مليار دولار، تتصدرها الرقائق الإلكترونية التي تصنعها بكفاءة عالمية شركات رائدة، أبرزها شركة تصنيع أشباه الموصلات التايوانية "TSMC"، التي تساهم وحدها بـ164.9 مليار دولار من قيمة صادرات الجزيرة التي جعلت تايوان قلب التكنولوجيا العالمية، إذ تنتج أزيد من 50 بالمائة من الرقائق عالية الدقة عالميا.

الصناعي، الذي أصبح لاحقا مركز صناعة أشباه الموصلات (الرقائق-Chips).

وبحلول الثمانينيات، كانت كل جامعة تقنية مرتبطة لبا بمنطقة صناعية أو مشروع إنتاجي، ما جعل مخرجات التعليم قابلة للتوظيف الفوري، ثم جاءت المرحلة الثانية، وهي التصنيع الموجه للتصدير، ابتداء من ستينيات القرن الماضي، إذ شرعت تايوان في تبني النموذج التنموي المعتمد على التصنيع منخفض الكلفة والتصدير الكثيف، مدعوما ببنية تحتية متينة، وانضباط مالي صارم، وبيئة قانونية مشجعة على الاستثمار.

استثمارًا في البشر وبعثات علمية أدركت تايوان أن العقول الوطنية يمكن أن تكون رأسمالا يحدّ ذاتها، لذلك، مؤلت منذ الخمسينيات آلاف البعثات العلمية إلى الولايات المتحدة واليابان، في تخصصات نادرة ومباشرة الصلة بالتنمية الصناعية، ولم تكف تايوان بالمراسل فقط، بل خطمت مسبقا لاسترجاع هؤلاء المبتعثين وتوظيفهم فور عودتهم في المعهد الصناعي للبحوث التقنية وهو أحد الأعمدة الأساسية التي ارتكزت عليها تايوان لتحويل بنيتها الاقتصادية من اقتصاد زراعي متواضع إلى قوة تكنولوجية عالمية، وتأسيس الشركات الناشئة المدعومة من الدولة.

بالمقابل، قامت بتصميم السياسات التقنية داخل الوزارات، كجزء من هندستها النهضوية، مع تضمين المراجع التطبيقية والتاريخية، ولم تترك تايوان مسألة التنمية التكنولوجية لـ"السوق" وحده، بل جعلت القطاع العام نفسه مهندسا للتغيير ومصمما للمستقبل، فبدل أن تكون الوزارات مجرد إدارات تقليدية، تحولت إلى منصات للتخطيط الاستراتيجي، تضم خبراء عاقلين من الخارج،

في عام 2024 وحده، تجاوز الناتج المحلي الإجمالي لتايوان 805 مليار دولار، فيما بلغت صادراتها نحو 476 مليار دولار، تتصدرها الرقائق الإلكترونية التي تصنعها بكفاءة عالمية شركات رائدة، أبرزها شركة تصنيع أشباه الموصلات التايوانية "TSMC"، التي تساهم وحدها بـ164.9 مليار دولار من قيمة صادرات الجزيرة التي جعلت تايوان قلب التكنولوجيا العالمية، إذ تنتج أزيد من 50 بالمائة من الرقائق عالية الدقة عالميا.

وسجلت تايوان في عام 2024 نمو اقتصادي قدره 3.94 بالمائة، مع نصيب فردي يبلغ نحو 35 ألف دولار، واحتياطيات أجنبية تتوق 568 مليار دولار، ومعدّل بطالة لم يتجاوز 3.3 بالمائة.

من الهامش إلى التميز

عرفت تايوان، أو "فورموزا-الجزيرة الجميلة" كما أطلق عليها البرتغاليون في القرن السادس عشر، أولى أشكال السيادة الصينية في عهد أسرتي مينغ ثم تشينغ، قبل أن تخضع للاحتلال الياباني بموجب معاهدة "شيمونوسيكي" عام 1895، بعد هزيمة الصين في حربيها مع اليابان، واستمرّ الحكم الياباني للجزيرة حتى نهاية الحرب العالمية الثانية، حين عادت رسميا إلى السيادة الصينية وفقا لإعلان القاهرة (1943) ومقررات ما بعد الحرب.

لكنّ الحرب الأهلية الصينية (1945-1949) غيرت مجرى التاريخ مجددا، إذ فرّ حزب الكيومنتانغ القومي إلى تايوان بعد انتصار الشيوعيين في البر الرئيسي، وأنشأ هناك حكومة تعتبر نفسها حتى اليوم "الوريث الشرعي" للصين، فيما أعلنت بكين قيام جمهورية الصين الشعبية على البر الرئيسي، وتمتّع تايبي مع بكين حاليا بعلاقات اقتصادية هائلة وصل فيها التبادل التجاري إلى نحو 300 مليار دولار، بالرغم من التوتر السياسي والعسكري المستمرّ.

كيف بدأت تايوان نهضتها؟

بدأت نهضة تايوان من أزمة وجودية، فعقب انسحاب حكومة الكيومنتانغ إلى الجزيرة عام 1949، وجدت نفسها محاصرة سياسيا، ومعزولة دبلوماسيا، وفقيرة من الموارد، ومكتنفة بموجة نزوح بشري هائلة من البر الرئيسي، فقد كانت آنذاك تعتمد بشكل شبه كامل على المعونات الأميركية لتأمين الغذاء والطاقة والاستقرار.

لكن هذا الواقع سرعان ما تحوّل إلى إرادة إصلاح جذري، ففي بداية الخمسينيات، أطلقت الحكومة إصلاحا زراعيا شاملا ورّع الأراضي على الفلاحين (24 بالمائة فقط صالحة للزراعة من 36 ألف كلم مربع)، ما أدى إلى تحرير الطاقات الإنتاجية وتحقيق اكتفاء غذائي ذاتي، إذ وفر هذا الإصلاح قاعدة اجتماعية مستقرة، وموارد أولية لبناء اقتصاد صناعي.

الزهان على التعليم كقاعدة نهضوية

منذ خمسينيات القرن الماضي، لم تتعامل تايوان مع التعليم كمجرد قطاع خدماتي أو التزام اجتماعي، بل اعتبرته ركيزة استراتيجية للأمن القومي وبناء الاقتصاد الصناعي التايواني، ففي جزيرة محدودة الموارد الطبيعية، أدرك صانعو القرار أن لا التصنيع والتصدير والتكنولوجيا ليس في المصانع أولا، بل في المدارس والجامعات.

لكن ما ميز التجربة التايوانية هو أن التعليم لم يُصمّم كمنظومة نظرية منفصلة، بل كأداة موجهة بدقة نحو دعم الاقتصاد والإنتاج والابتكار، فكل مسار تعليمي، وكل تعديل في المنهج، وكل بعثة دراسية، كان يخضع لسؤال بسيط "كيف يخدم هذا التنمية؟".

البداية العملية.. التعليم من أجل التوظيف تبنت تايوان مبكرا مبدأ "التعليم من أجل التوظيف لا التعليم من أجل التعليم"، ففي

دورة تكوينية للمكافئين بالمسح الوطني لنفقات الاستهلاك والمستوى المعيشي للأسر



ق. م

على البيانات الدقيقة. كما تأتي هذه العملية الاحصائية، مثلما أوضحت تجسيدا لالتزامات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الرامية إلى تعزيز موثوقية الاحصاءات والمؤشرات الاجتماعية والاقتصادية من أجل أكثر فعالية. لذا، تتابع المحافظة السامية للرقمنة، سيساهم هذا المسح في تحيين وتقييم الاحصائيات الوطنية والحسابات الاقتصادية والناتج الداخلي الخام الذي تركز عليه السلطات العمومية في اعداد وتقييم السياسات العامة للبلاد. كما سيتمكن هذا المسح من فهم عميق للتركيبة الاجتماعية والاقتصادية للأسر وتوفير "بيانات هامة" حول انماط الانفاق، توزيع الدخل الأسري مدى نجاعة الاجراءات المتخذة للحد من التضخم ومراقبة القدرة الشرائية للمواطن. ومن شأن نتائج المسح ايضا توفير بيانات واحصائيات حول مدى وصول الاسر إلى الخدمات الأساسية مثل التعليم، الصحة، السكن، الماء، الغاز، الكهرباء والانترنت، حسب ذات المسؤولية، مشيرة إلى أن المسح سيغطي 540 بلدية موزعة على 52 ولاية. من جانبه، أوضح المدير العام للديوان الوطني للإحصائيات، توفيق حاج مسعود، أن المسح الوطني سيوفر بيانات "أكثر دقة" وفهم أفضل "لحجم الواردات، الصادرات والاستثمارات.

اشرفت المحافظة السامية للرقمنة، مريم بن مولود، الأحد بالجزائر العاصمة، على انطلاق دورة تكوينية مخصصة للإطارات المكلفة بإعداد المسح الوطني لنفقات الاستهلاك والمستوى المعيشي للأسر والذي سينطلق شهر أكتوبر القادم. وفي كلمة لها بالمناسبة، أكدت بن مولود أن الهدف من هذه الدورة هو تكوين المشرفين على عملية المسح في الاحصائيات وتعزيز قدراتهم التأهيلية والآليات المعتمدة في هذا المجال، بالإضافة إلى توحيد المفاهيم وآليات جمع البيانات وتحليلها. وسيستفيد من هذه الدورة التكوينية، الذي ستواصل إلى غاية نهاية شهر أوت الجاري، ما لا يقل عن 308 محققات و84 مراقب تم تعيينهم من قبل وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، لتنفيذ هذا المسح، تضيف المحافظة السامية للرقمنة، مشيرة إلى انه تم لغرض تجنيد 25 متخصصا من اطارات الديوان الوطني للإحصائيات. وبخصوص المسح الوطني لنفقات الاستهلاك والمستوى المعيشي للأسر الجزائرية، والذي سيمتد على مدار 13 شهرا، اعتبرت بن مولود ان هذا المشروع يعد "محطة هامة" في مسيرة الإصلاحات الشاملة التي تقوم بها الدولة والتي تتطلب "أسس متينة" من المعرفة القائمة

بمبالغ تتراوح بين 600 إلى 1000 دج للفرد

حافلات نقل المسافرين تحول لنقل العائلات نحو الشواطئ

نحذر من السرعة المفرطة التي تسببت في حوادث مميتة

"حمائتك":

حول كثير من أصحاب مركبات النقل الخاصة، نشاطهم إلى نقل العائلات نحو الشواطئ، وهو ما رصدناه من خلال الإعلانات المنشورة على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، والظاهرة انعكست سلبا على بعض المناطق، والتي باتت تعاني من قلة وسائل النقل صيفا، بينما تقبل العائلات على هذه الرحلات، لأنها توفر لهم التنزه العائلي الجماعي.

"إيتوزا" تستحدث خطوطا لنقل العائلات نحو فضاءات الترفيه

ويؤكد محدثنا، بأن منظمتهم تلقت الانتباه كل عطلة، لهذه الظاهرة، وكما أن ظاهرة تحويل حافلات نقل المسافرين عن نشاطها الأساسي في نقل المسافرين، وتحويلها لنقل المصطافين، يتسبب أحيانا في قلة حافلات النقل بالمناطق الحضرية وغير الحضرية، وهو ما يزيد من شكاوى السكان حول قلة وسائل النقل صيفا. ويدعو محدثنا، مديريات النقل عبر الوطن، لمراقبة مثل هذه الظواهر، خاصة في أماكن "الظل" والتي تعاني من نقص في وسائل النقل. إلى ذلك، استحدثت مؤسسة النقل الحضري بالجزائر العاصمة "إيتوزا" عدة خطوط لنقل سكان العاصمة، نحو الشواطئ ومناطق التسلية والترفيه، وهو الأمر الذي لقي استحسانا وقبولا كبيرا من العائلات، خاصة في البلديات التي تعاني من قلة وسائل النقل بها.



التي تنقل العائلات في رحلات جماعية، وعلى رأسها السرعة المفرطة خاصة في طريق العودة مساء. وفي الموضوع، يقول رئيس منظمة "حمائتك"، محمد عيساوي في تصريح لـ"الشروق"، على أن غالبية الحوادث المرورية الخطيرة التي تسجل في فصل الصيف، متعلقة بتجاوزات سائقي الحافلات الذين ينقلون العائلات في رحلات جماعية نحو شواطئ البحر، والذين يعتمدون مضاعفة السرعة للعودة باكرا مساء، والنتيجة تسجيل قتلى وجرحى وسط الأطفال والنساء.

أكثر من 6 أفراد، وهو ما يجعلهم يدفعون مبلغا قد يصل 8 آلاف دج في رحلة تمتد ليوم واحد، ناهيك عن مصاريف الأكل وغيرها. بينما تستحسن عائلات أخرى وجود حافلات خواس تحول لنقل المصطافين صيفا، مؤكداين بأن الأمر يتيح لهم التنقل في جماعات، ما يوفر جوا من البهجة والفرح، خاصة للأطفال الصغار والنساء، عكس المركبات الصغيرة. وفي الموضوع، نحذر المنظمة الجزائرية للدفاع عن المستهلك "حمائتك" من التجاوزات التي يقوم بها بعض سائقي الحافلات

نادية سليمان
تفضل كثير من العائلات، وحتى ممن يمتلكون مركبات، الخروج في نزاهات جماعية عبر الحافلات، متوجهين نحو مختلف الشواطئ. والظاهرة تعرف انتشارا خلال الصائفة، لدرجة أن بعض الناقلين عبر خطوط معينة، يتوقفون عن نشاطهم الأصلي صيفا، متحولين إلى نشاط الرحلات العائلية. وحسب الإعلانات المنشورة عبر مختلف منصات التواصل الاجتماعي، فيصل مثلا سعر رحلة سياحية ليوم واحد تنطلق من الجزائر العاصمة لشواطئ بومرداس 600 دج للفرد، بينما يصل المبلغ إلى 1000 دج للفرد الواحد للرحلات المتوجهة إلى ولاية تيبازة. وتؤكد عائلات في حديث مع "الشروق" بأن المبلغ الذي يفرضه أصحاب الحافلات الصغيرة لنقلهم إلى الشواطئ مرتفع جدا، خاصة وأنهم يضمون لهم التنقل فقط، ومنهم من ينقلون في جماعات تضم

بعد أن أصبحت الأسعار في غير متناول أغلب الجزائريين

مساع لتحفيز المهنيين على الصيد في أعالي البحار

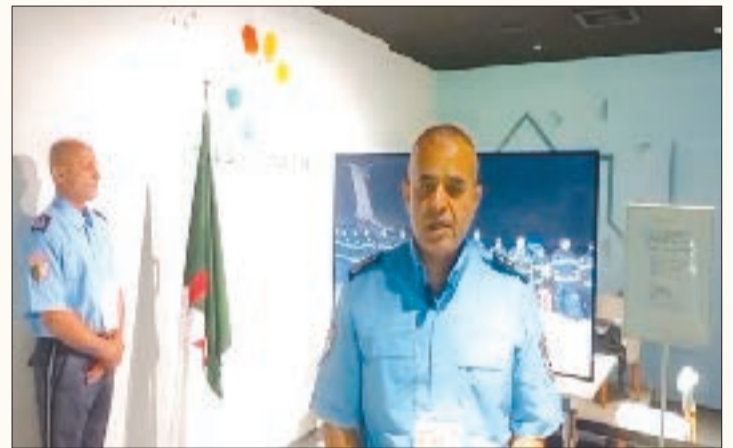


وهيبة. س.

تفتقر سوق الأسماك في الجزائر خلال عطلة الصيف، إلى أنواع كثيرة من الأسماك، في الوقت الذي تشهد الأنواع المتوفرة ارتفاعا في أسعارها، خاصة السردين الذي تجاوزت أسعاره هذا الصيف سقف 1600 دج، وهو الذي يعتبر سيد مواسم المطاعم في المدن الساحلية. ويتزامن الطلب في كيريات المطاعم السياحية على الحوت والسلمك، مع فترة الراحة البيولوجية للصيد البحري، والخاصة ببعض الأنصاف البحرية، التي لا تنتمي إلى أنواع الأسماك الزرقاء بينها السردين، هذا الأخير الذي رغم اصطياده صيفا، إلا أن أصحاب السفن يرجعون ارتفاع سعره إلى ظروف العمل وبعض الصعوبات المتعلقة بتوفير إمكانات ومواد يستعملونها في عمليات الصيد، حيث يبقى الكيلوغرام منه فوق 500 دج في أغلب الموانئ. وقال في السياق، رئيس الجمعية الجزائرية للصيد في أعالي البحار والمحيطات، عبد الرحمان الثعالبي عمارة، لـ"الشروق"، إن الثروة السمكية في الجزائر تبقى غير كافية لتغطية السوق، وكسر الأسعار، وتمكين المستهلك الجزائري، من تذوق مختلف الأنواع السمكية، خاصة المصنفة في قائمة الأسماك البيضاء. وأكد أن نحو 50 بالمائة إلى 60 بالمائة من السفن الخاصة بالصيد تحتاج إلى ترميم، قائلا إن أغلب المناطق أو الحقول الخاصة بالصيد في الساحل الجزائري، يتداول عليها

المعرض العالمي أوساكا 2025

الحماية المدنية تشارك في أسبوع السلم والأمن والكرامة باليابان



في تركيا تحت عنوان "التزام وفعالية عملياتية" لإبراز سرعة التدخل والخبرة، مؤكدا أن الجزائر "كانت أول دولة قدمت المساعدة للأشقاء في تركيا". وذكر العقيد عاشور أن المعرض "تضمن وسائل سمعية بصرية تعريف الجمهور الياباني بمقدرات الحماية المدنية الجزائرية في مجال تسيير وإدارة الكوارث الكبرى"، مشيرا إلى ان الجناح الجزائري "عرف توافدا كبيرا لمختلف شرائح الزوار من مختلف الجنسيات". وعبر عدد من زوار الجناح الجزائري في المعرض عن إعجابهم بما تتوفر عليه الحماية المدنية الجزائرية من مؤهلات وكفاءات ومقدرات في مجالات الإغاثة والمساعدة الإنسانية وتسيير مختلف الكوارث الطبيعية، مشيدين بالمستوى الذي بلغه جهاز الحماية المدنية في مجال العمل الإنساني الدولي، لاسيما من خلال المساعدات التي تقدمها لمختلف الشعوب التي تتعرض لكوارث طبيعية.

تشارك الحماية المدنية الجزائرية في أسبوع السلم والأمن والكرامة المنعقد في إطار فعاليات المعرض العالمي "إكسبو-أوساكا 2025" باليابان، حيث شكلت المناسبة فرصة لإبراز التجربة الجزائرية في مجال التعاون والمساعدة الإنسانية الدولية. وشهد جناح الحماية المدنية في ذات المعرض إقبالا كبيرا من قبل الزوار، لاسيما اليابانيين الذين عبروا عن إعجابهم الكبير بمقدرات جهاز الحماية المدنية الجزائرية ومساهماته الإنسانية في مجال التدخلات في حالات الكوارث الطبيعية داخل وخارج الوطن. وفي هذا الشأن، أكد العقيد عاشور فاروق، مفتش بالمديرية العامة للحماية المدنية، في تصريح صحفي، أن الجزائر "كانت دوما سباقة في تقديم المساعدات لمختلف الدول الشقيقة والصديقة عند حدوث الكوارث الطبيعية"، لافتا إلى أن المعرض شكل فرصة لتقديم عرض رسمي لتدخل الحماية المدنية الجزائرية

أعماق 700 متر، خطوة جريئة يتمكن السوق الجزائرية للأسماك من توفير أنواع متعددة وبأسعار أقل من تلك التي كانت خلال سنوات ماضية، شريطة أن يتم استيراد سفن صالحة لخوض معارك الصيد في أعالي البحار والمحيطات. وأشار في السياق، إلى أن الشريط الساحلي الجزائري يتميز بأعماق صخرية، ويحتوي أحراشا، ومسالك صعبة، لكن هذه الأعماق غنية بالقشريات، والتي هي متنوعة وغير متوفرة بكثرة في السوق المحلية، داعيا إلى ضرورة تهيئة مسالك وموانئ صغيرة تطل على هذه المناطق التي فيها أعماق صخرية وأحراش من أجل تسهيل ولوج السفن الصغيرة إليها، لصيد قشريات تتواجد على عمق 200 متر في البحر، مع تطوير التكوين في مثل هذه الحالات الخاصة بالصيد المعقد.

الصيدون ومستنزفة، إلى درجة أن الثروة السمكية لا تتجدد فيها. وأوضح أن الثروة السمكية ذات النوع الأبيض والأغلى ثمنا، موجودة في أعالي البحار والمحيطات، ولكن الجزائر لا تملك سفنا فولاذية خاصة بهذه المساحات الصيدية، علما أن رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، كان قد أكد على استيراد هذا النوع من السفن التي يبلغ طولها 40 مترا وبطاقة 1000 حصان. ويجري، حسب عبد الرحمان الثعالبي عمارة، التحضير لمؤتمر وطني ينعقد قبل نهاية 2025، حول موضوع إدماج قطاع الصيد البحري في الصيد الخاص بأعالي البحار والمحيطات، بهدف تطوير وتنويع الثروة السمكية في الجزائر، مشيرا إلى أن جمعيتها، تعمل على قدم وساق لإنجاح هذا الملتقى. وقال ذات المتحدث، إن الصيد في



عبد الحميد
عثماني

من روتايو إلى ماكرون.. حقد الاستعمار واحد

الفرنسية. لذلك، فإن كل ما حاول تقديمه للجزائريين لا يتجاوز السقف المسموح به في إطار دبلوماسية براغماتية تساقق زمن التحولات الكبرى، لانقاذ ما بقي من مزايا ضائعة في الضفة الجنوبية للبحر المتوسط. الآن بوصلة المعركة السيادية واضحة المعالم، ولا مجال فيها لتردد أو الحسابات التخمينية، وقد منح الفرنسيون مؤسسات الدولة الجزائرية فرصة أخرى للتعبيد الشعبية والسياسية لاستناد كل الإجراءات والقرارات التي تصون كرامة الوطن وتحفظ مصالحه العليا.

لقد جاء رد السلطات في بلادنا موقفاً حتى الآن في كسر جبروت باريس، إذ تجاوزت قاعدة "المعاملة بالمثل" إلى المبادرة الجريئة بكيل الصاع صاعين، بعدما قررت النقص النهائي لاتفاق 2013، بشأن الإعفاء المتبادل من التأشيرات الدبلوماسية والخاصة، عوض انتظار ما يقرره الفرنسيون إثر إعلانهم تجميد الاتفاق.

نعلم أن ما تحقق كثير خلال السنوات الأخيرة على صعيد التحرر من التبعية الفرنسية، وإقرار مبادئ الندية والاحترام المتبادل ومرعاة المصالح المشتركة، خاصة في اتجاه إلغاء الامتيازات الموروثة، علنية أو خفية، للشركات الفرنسية، وتخفيض التعاون الاقتصادي مع الفرنسيين إلى الحد الأدنى، موازاة مع دعم الانفتاح على اقتصادات دول بديلة بعيداً عن النزعة الاستعمارية.

لكن ما زال في جعبة الجزائريين ما يؤلمون به فرنسا، ويعلمون به صرح السيادة الشاملة، خاصة ما تعلق منها بحوض آثار القرونكوغولية المقيمة في الإدارات والمؤسسات وبين المسؤولين، مقابل التطبيق الفعلي والصارم لقواعد قانون تعميم استعمال اللغة العربية، مع مواصلة الانتقال اللغوي التدريجي في نظامنا التعليمي بشقيه العام والعالي، وتسريع تجريم الاستعمار ضمن التشريع الوطني والسعي لاعتماده أمياً وإفريقياً.

حمراً، يؤكد أن الساكن الصغير بقصر الإليزي ليس استثناء من القطيع الفرنسي في الجهل بالمعادلة الجزائرية.

لعل الأهم ضمن مؤشرات توجيهات إيمانويل إلى حكومة بارو في التعامل مع الجزائر، هو أنها تثبت مرة أخرى، بما لا يدع مجالاً للشك أو حسن النيات، أن اليمين المتطرف روتايو ورئيسه "التصاليحي" المزيّف وجهان لحدث استعماري واحد، حاول طيلة أشهر من المناورة على لعبة تبادل الأدوار القذرة، فلما فشلت المسرحية الدبلوماسية، لم يكن من خيار آخر أمام الرئيس سوى الجهر بإعلان "التغير الفرنسي" ضد المصالح الجزائرية.

نحن لم نستغرب موقف ماكرون، أولاً، لأننا لم نصدقه يوماً فيما كان يظهره من تودد تجاه الجزائر، بل إن تصرفاته العدائية سرعان ما فضحته في مناسبات كثيرة، من الطعن في وجود أمة جزائرية قبل الاحتلال الفرنسي، إلى الابتزاز الحقوقي بقضية الخائن صنصال، وصولاً إلى أطروحة "الحكم الذاتي" في الصحراء الغربية، لكن البعض من بني جلدتنا ظل يحلل الأحداث بمقاربات خاطئة، تتجهت في تربة رئيس دولة من أثار الأزيمة، مع أنه يملك كامل الصلاحيات الدستورية والسياسية، مقابل شيطنة وزير واحد في حكومته، قبل أن يخرج إيمانويل بنفسه ليقول للجميع: "أنا عدوكم أمس واليوم وغداً".

والسبب الثاني لانقضاء الغرابة عندنا، هو أن ماكرون أقل من أن يرقى إلى وزن "الرؤساء القادة"، حيث يمكنهم صناعة القرارات المصيرية في الأوقات المفضلية لحياة الأمم، وحتى لا نغفله فوق طاقته، فهو مجرد رئيس بـ"الصدفة التاريخية"، إذ رمت به حسابات الدولة العميقة إلى هرم السلطة، أو بتعبير أدق هو "الرئيس الوظيفي" للوبيات تحكم من وراء الستار، فلا يمكن أبداً المراهنة على اتخاذ مسارا سياسياً شجاعاً في العلاقة مع الجزائر، بخلد به مروره عبر منظومة الحكم

منذ بدايات الأزيمة مع فرنسا، كانت رؤيتنا واضحة، وهي معضلة مستعصية مع العقليّة الاستعمارية الاستعلائية، والتي لم تهنم، بعد 63 سنة من دحرها العسكري عن أرض الجزائر، أن هذه الأخيرة دولة حرة اليوم ذات سيادة، فدت استقلالها بأنهار من الدماء وملايين من الشهداء، لذلك ليس ممكناً على الإطلاق بعد تلك التضحيات الجسام التعامل معها بمنطق الوصاية، لبناء علاقات ثنائية على قاعدة الإملاءات والامتيازات.

بل إن الجزائري بطبيعته النفسية والأخلاقية والسلوكية، يأبى التصرف معه بخلفيات الإذلال والإكراه والعجرفة، وهذه الميزة الإيجابية من عوامل القوة في الشخصية الجزائرية على مر التاريخ، ما جعل بلاده دائماً قلعة عصية على الاستعمار مهما طال مقامه فوق أرضها.

يمكن للجزائري الحر أن يتفاوض ويتنازل، في إطار تقدير الصلحة الوطنية، على كل ما هو مادي، إلا المساومة على الاعتبار المعنوي المتصل بكرامته، فإن روح الأنفة المستحكمة في بواطنه تأتي عليه القبول ببيع شرفه، مهما كلفته مقاومة الموقف من أثمان باهظة في تقدير الآخرين، لكنها تظل زهيدة في تقييم الجزائريين الأصلاء، إذ تختلف زاوية النظر للمسألة المتنازع حولها باختلاف المعايير القيميّة.

تلك البديهيات الحضارية في تنشئة الجزائريين، أفراداً وحكاماً ونخباً على اختلاف مشاربهم وفئاتهم، لم يهضم كنهها حتى الآن هؤلاء الفرنسيون المسكونون بأوهام "الكولونيالية" الجديدة، حيث ما زالوا يطعمون في الاستجابية لفرانزهم الاستعمارية مثلاً يحدث معهم في محميات الجوار القاري!

ما تكشف في رسالة ماكرون الأخيرة بتوجيه حكومته إلى "مزيد من العزم والتصميم" مع الجزائر، وهو يشير إلى إدارة الأزيمة ودفع مساعي باريس في انتزاع ما تحلم به من تنازلات تعدها الجزائر خطوطاً

الشروع في تصوير فيلم "مارفال في ميدان الشرف"



شرح الأحد ببوسعادة (المسيلة) في تصوير الفيلم الوثائقي التاريخي "مارفال في ميدان الشرف" تحت إشراف وزارة المجاهدين وذوي الحقوق، ويروي قصة حقيقية لمواطنة فرنسية تحمل اسم "مارفال" قدمت إلى الجزائر بعد زواجها من شاب من منطقة "الدوسن" بولاية أولاد جلال وتبنت القضية الجزائرية وداومت عنها بمشاركاتها في انتفاضة العامري ويوشوشة خلال الفترة الممتدة من 1871 إلى 1876، وكتبت بطلقة القصة فصلاً من فصول النضال الجزائري ضد المستعمر الفرنسي وظلت بجوار زوجها حتى توفيت بعد مسيرة حافلة من الكفاح، ويحظى هذا العمل بأهمية كبيرة في مجال الذاكرة الوطنية نظير ما يحمله من قصص ووقائع تاريخية حدثت في المنطقة، وستساهم مثل هذه المشاريع في نشر الوعي لدى الجيل الحاضر، خاصة فئة الشباب، بخصوص تضحيات الآباء والأجداد في سبيل إعلاء راية الوطن، ويشارك في الفيلم كوكبة من الممثلين المعروفين...

مشاركة مميزة للجزائر

في إطار استراتيجيتها للتعريف بالمرور الثقافي الجزائري، والترجيع للإبداع الوطني على المستوى الدولي، تشارك وزارة الثقافة والفنون الجزائرية في الطبعة العاشرة (10) من معرض إسطنبول الدولي للكتاب العربي، أحد أهم المعارض الدولية للكتاب العربي، والمنظم من 9 إلى 17 أوت 2025 بمدينة إسطنبول تركيا بجناح رسمي لها، من تنظيم المؤسسة الوطنية للفنون المسرحية ENAG، ويضم الجناح الجزائري نحو 200 عنوان من إصدارات وزارة الثقافة والفنون وعدد من دور النشر الوطنية، تركز على الفنون، والتراث الجزائري، والأدب بمختلف أنواعه، بما يعكس ثراء المشهد الثقافي الجزائري وتنوعه. وشهد حفل الافتتاح حضور والي إسطنبول "داوود غل" ورئيس الجمعية الدولية لنشر الكتاب العربي الدكتور "مهدي الجميلي" إلى جانب ممثلين عن هيئات رسمية تركية ووفود إعلامية، حيث حظي الجناح الجزائري بزيارة خاصة، نوه خلالها الحاضرون بجودة المشاركة وأهميتها. كما زار الجناح البطل الفلسطيني نائل صالح عبد الله البرغوثي عميد الأسرى الفلسطينيين وأحد أقدم السجناء في العالم، الذي قضى 45 سنة في سجون الاحتلال الصهيوني الفاشم، حيث عبر عن تقديره لمواقف الجزائر المبدئية الداعمة للقضية الفلسطينية، وللدبلوماسية النضالية التي تقودها في مختلف المحافل الدولية.

بنك التنمية المحلية... نتائج مشجعة



حقق بنك التنمية المحلية نتائجاً صافياً قدره نحو 23 مليار دج خلال سنة 2024، مسجلاً ارتفاعاً بنسبة 31 بالمائة مقارنة بسنة 2023، حسب الحصيلة السنوية للبنك العمومي التي صادقت عليها جمعياته العامة، وأظهرت الحصيلة أن رقم أعمال البنك بلغ 96 مليار دج، بزيادة قدرها 25 بالمائة، فيما تجاوز إجمالي الحصيلة 1800 مليار دج خلال السنة نفسها، وفيما يخص ودائع الريف، سجل البنك نمواً بنسبة 15 بالمائة لتبلغ 1375 مليار دج مع نهاية 2024، أما القروض التي تمت الموافقة عليها خلال 2024 فقد ارتفعت بنسبة 24 بالمائة، لتصل قيمتها الإجمالية إلى 662 مليار دج، وأبرزت الوثيقة أن القروض الجارية شهدت زيادة بـ103 مليارات دج (9+ بالمائة)، لتنتقل من 1122 مليار دج في سنة 2023 إلى 1225 مليار دج في سنة 2024، ما يعكس مواصلة البنك تمويل الاقتصاد الوطني، كما ذكرت الحصيلة أن بنك التنمية المحلية، المدرج في بورصة الجزائر منذ مارس الماضي، أعلن عن توزيع أرباح بنسبة 5.5 بالمائة لفائدة المساهمين، وهي نسبة فاقت التوقعات الأولية المقدرة بـ4.25 بالمائة.

معركة بالسيوف داخل فندق



شهد أحد فنادق مدينة عين ولان بجنوب ولاية سطيف معركة طاحنة مسلحة، بين العديد من الشباب، وأسفرت المواجهة عن سقوط جرحى للأسف بعضهم وصفت حالتهم بالخطيرة، وقد أمر قاضي التحقيق بمحكمة عين ولان، بإيداع خمسة متهمين ثبت تورطهم في المشاجرة، رهن الحبس المؤقت بعد متابعتهم من طرف نيابة الجمهورية بنهم تتعلق بتكوين جمعية أشرار مع استعمال السلاح الأبيض وتهمة محاولة القتل العمدي لأحد الأشخاص باستعمال سلاح ناري الذي لا يزال بالعيانة المركزة بمستشفى محمد بوضياف لعين ولان بولاية سطيف.

الجدات وقع نهاية الأسبوع الطارط، إثر نشوب شجار بأحد فنادق مدينة عين ولان. قبل أن تتدخل مصالح الدرك الوطني التي أوقفت المتورطين، وأحالتهم أمام وكيل الجمهورية. ويحسب مصادر محلية، فإن الشجار وقع على خلفية دين بين أحد الشباب من المداومين على المبيت في هذا الضنق، وغريمه، تحول إلى شجار جماعي استعمل فيه أحدهم بندقية صيد والبندقية سيوها وخناجر ولولا تدخل مصالح الدرك في الوقت المناسب لحدثت الكارثة، قبل أن يتم غلق هذا الضنق وتحفظياً، إلى غاية الانتهاء من التحقيق.

مقتنيات متحفية جديدة بمتحف المجاهد "جلول ملايكة"



تدعم المتحف الولائي للمجاهد "جلول ملايكة" بالبلدية بمقتنيات متحفية جديدة وأخرى رقمية ستعزز دور هذه المنشأة التاريخية في الحفاظ على الذاكرة التاريخية، تمثلت في نموذج لمقبرة وخمسة (5) نماذج لدفع يعود إلى فترة المقاومة الشعبية إضافة إلى مجموعة من الألبسة، تجسد حقبة تاريخية لفترة الرومان والوندال والمقاومة الشعبية، كما تدعم هذا الصرح التاريخي الذي يلعب دوراً مهماً في الحفاظ على الذاكرة التاريخية التي كانت، بنماذج للأسلحة تتمثل في بنادق وسيوف لفترة المقاومة الشعبية، وعن الرقمنة واستعمال أدوات التكنولوجيا الحديثة، فقد تعززت هذه المنشأة التاريخية عن طريق المتحف الجهوي لولاية المدية، بنشر (10) نظارات ثلاثية الأبعاد، ستستغل في عرض أفلام وأشرطة تاريخية إضافة إلى جهاز عرض البيانات بالحاسوب (داتاشو) ولوحة عرض من النوع الكبير.

"ملبنة الصومام" تمول أعرق فريقين في بجاية



في خطوة تعكس دور المؤسسات الاقتصادية في دعم الحركة الرياضية وتشجيع النوادي المحلية، أشرف والي ولاية بجاية على توقيع اتفاقية رعاية بين شركة "ملبنة الصومام" والفرق الرياضية الرائدة بالولاية، على غرار مولودية بجاية وشبيبة بجاية، بحضور رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية بجاية، مدير الشباب والرياضة، ممثل ولاية بجاية لمجلس التجديد الاقتصادي، مدير الشباك الوحيد اللامركزي لولاية بجاية والمستثمرين المحليين على مستوى ولاية بجاية. وبالمناسبة، جدد والي تأكيد على أهمية مراقبة وتشجيع الفرق الرياضية العريقة التي شرفت الولاية محلياً ودولياً، داعياً المستثمرين إلى المساهمة في دعم الرياضة باعتبارها رافعة للتنمية الاجتماعية وأداة لتعزيز روح الانتماء لدى الشباب.

تربص تحضير ي...



دخلت المنتخبات الوطنية للدراجات، في تخصص الدراجة الجبلية (أشبال، أواسط ونخبة)، في تربص تحضير ي مغلق بتيارت، انطلاق السبت ويتواصل إلى غاية 18 أوت، تحضيراً للمشاركة في منافسات دولية قادمة، على رأسها البطولات الإفريقية والعربية. ويشرف على هذا التربص الإعدادي، الناخبان الوطنيان زهير مقداس وخالد غوياش، إلى جانب الميكانيكيين نصر الدين محمدي وجيب سفيح. ويهدف هذا التربص إلى تقييم الجاهزية الفنية والبدنية لـ20 دراجاً تم انتقاؤهم للمشاركة في الاستحقاقات المقبلة.

البريد والمواصلات لتنشيط المخيمات الصيفية



تساهم وزارة البريد والمواصلات السلكية والألسلكية، في تنشيط المخيمات الصيفية الخاصة بسنة 2025 المنظمة من طرف وزارة

الشباب، من خلال برنامج تربوي وتوعوي متكامل يهدف إلى ترسيخ مبادئ الاستعمال المفيد والأمن

للانترنت لدى الشباب والأطفال، في إطار التزامها بدورها المجتمعي والتوعوي من خلال برنامج تربوي وتوعوي وتنشيطي متكامل، يهدف إلى ترسيخ مبادئ الاستعمال المفيد والأمن للانترنت لدى الشباب والأطفال، ويعني هذا البرنامج "بتكريس الثقافة والمواطنة الرقميتين لدى المشاركين، بما يعزز قدراتهم على التعامل الآمن والمسؤول مع الفضاء السيبراني، وتقادي التهديدات والمخاطر المرتبطة بالاستخدام غير الآمن لتكنولوجيا الإعلام والاتصال". ويتضمن هذا البرنامج، ثلاثة محاور تتمثل في "المواطنة الرقمية، الوقاية من مخاطر الاستعمال السيء للانترنت، التوعية بمخاطر النصب والاحتيال الإلكتروني".

...مشروع جديد



انطلقت "مؤخراً"، ببلدية عين فكرون (أم البواقي) أشغال إنجاز محطة لتنقية المياه المستعملة، على مساحة 10 هكتارات، وخصص لها خلال مالي ضمن البرنامج القطاعي قدره 02 مليار دج، وتصل طاقة المعالجة اليومية لها 16 ألف متر مكعب، وستستعمل المياه المصفاة بالمحطة مستقبلاً لأغراض فلاحية، كما سيتم إنجاز محيط للسقي الفلاحي بالقرب منها، فضلاً عن دور المحطة في حماية المحيط وطبقة المياه الجوفية من التلوث، والحد من الأمراض المنتقلة عن طريق المياه.

عملية التحقيق لتحديد هويته متواصلة

العثور على جثة مراهق متعفنة في خزان مائي بعنابة

تواصل المصالح المختصة في ولاية عنابة متابعة التحقيق في هوية جثة مراهق، ربما في السادسة عشرة من العمر، وجد غريقا في خزان مائي بدوار عطوي في بلدية سيدي عمار بولاية عنابة وهي في حالة متقدمة من التحلل، مما يعني بأن الوفاة بعيدة جدا، ويتم التحقيق على ضوء نتائج الطب الشرعي، الذي تولته المصلحة الطبية المختصة بالمستشفى الجامعي بمدينة عنابة ابن رشد. وكان أصوان الحماية المدنية رفقة مصالح الدرك الوطني، قد حولوا الجثة المتحللة مجهولة الهوية إلى مستشفى الجمار أولا. وبحسب مصادر محلية، فإن المياه الموجودة في الخزان تستخدم في مراحل صناعة الحديد بمركب الجمار للحديد والصلب وهي صناعية ملوثة، لا علاقة لها بمياه الشرب إطلاقا، كما تم تداوله، ومن المحتمل أن تكون الجثة لمراهق من المنطقة اختفى منذ سنوات، وظنت عائلته بأنه هاجر بطريقة غير شرعية إلى الضفة الأخرى من القارة العجوز، وانقطعت أخباره عن أهله، ويبقى تقرير الطبيب الشرعي وتحقيقات الأمن من تكشف عن هوية الجثة والتاريخ الاختفاء، وغرقه في الخزان المائي أيضا.

س. ك

كانت مخبأة ومموهة بإحكام وسط صناديق بها مادة البطاطا

توقيف شخص وحجز

قراءة 35 ألف قرص مهلوس بالمغبر

تمكن أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بسطيل، ولاية المغبر، من توقيف شخص حاول تمرير شحنة من المؤثرات العقلية تقدر بـ34905 قرص مهلوس على متن شاحنة صغيرة، حسب ما أفاد به بيان لهذه الهيئة الأمنية. وأوضح نضض المصدر أنه "في إطار التصدي لاختلاف أشكال الإجرام بما فيها التهريب والمتاجرة بالمؤثرات العقلية، وعلى إثر معلومات وارده إلى أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بسطيل مقادها محاولة تمرير شحنة من المؤثرات العقلية

على متن شاحنة صغيرة، تم وضع نقطة مراقبة على مستوى الطريق الوطني رقم 03 الرابط بين ولايتي المغبر وبسكرة، مع القيام بدورية على مستوى الطريق الوطني رقم 48 الرابط بين ولايتي الوادي والمغبر ليتم توقيف الشاحنة وبعد تفتيشها

تفتيشا دقيقا تم العثور على 34905 قرص مهلوس من نوع بريغابلين 300 ملغ كانت مخبأة ومموهة بإحكام وسط صناديق بها مادة البطاطا، ليتم على إثرها توقيف المعنى واقتياده إلى مقر الفرقة لمواصلة التحقيق في القضية". وخلص البيان أنه "بعد الانتهاء من التحقيق، سيتم تقديم المشتبه فيه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة المغبر".

ق. و



bakimou7@hotmail.com

باقي

القضاء على 4 إرهابيين في الحدود الجنوبية الشرقية

تمكنت قوات الجيش الوطني الشعبي، من القضاء على 4 إرهابيين مسلحين على الحدود الجنوبية الشرقية بالناحية العسكرية الرابعة.

وحسب بيان وزارة الدفاع الوطني، فإن مفرزة من مصالح أمن الجيش تمكنت السبت، على مستوى الحدود الجنوبية الشرقية بالناحية العسكرية الرابعة من القضاء على 4 إرهابيين مسلحين بـ4 مسدسات رشاشة من نوع كلاشنيكوف.

وأضاف البيان ذاته، أن الإرهابيين كانوا ينتشطون ضمن جماعات إرهابية خارج الوطن، وحاولوا اختراق الحدود الوطنية والتسلل داخل التراب الوطني، ويتعلق الأمر بكل من عمراني معاذ، بوصيع حسام، غددير بشير معمر، بدغويو عقبة.

وتؤكد هذه العملية حرص ويقظة قوات الجيش الوطني الشعبي على القضاء على كل من تسول له نفسه محاولة اختراق الحدود الوطنية والمساس بأمن المواطنين حسب البيان ذاته. ■ نؤارة. ب

منع تنقل الأنصار خلال الموسم الكروي الجديد

تحديد 6 سبتمبر القادم لانطلاق بطولة القسم الثاني هواة

يمنع منعاً باتاً تنقل أنصار أندية القسم الثاني "وسط شرق ووسط غرب" خلال الموسم الكروي 2026/2025، هذا ما أكدته رئيس الرابطة الوطنية لكرة القدم للهواة، أحمد خرشي، خلال إجراء عملية قرعة رزنامة البطولة التي جرت صبيحة أمس الأحد، بفندق "الداي" بحسين داي بحضور أعضاء الرابطة وممثلي الأندية.

ع-ع

كما أعلن رئيس الرابطة أحمد خرشي عن الرئيس الجديد للجنة الانضباط للرابطة الوطنية لكرة القدم، ويتعلق الأمر بالسيد سيد علي غانمي، وكان لهذا الأخير تدخل مقتضب، تمنى من خلاله أن يكون عند حسن ظن هذا التعيين.

بعدها فتح باب النقاش لرؤساء الأندية، ل طرح انشغالاتهم وتساؤلاتهم حول المشاكل العديدة حسب قولهم التي تعاني منهم أندية الرابطة، والتي وصفها بعض المتدخلين بالكارثية وطالبوا رئيس الرابطة بإيجاد حلول استعجالية من أجل انطلاقة حسنة لبطولة الموسم الجديد التي ستعطي إشارة انطلاقته يوم الجمعة السادس سبتمبر 2025. وكما كان مقررا

أكد أسس، رئيس الرابطة الوطنية لكرة القدم للهواة، أحمد خرشي عن قرار منع تنقل الجماهير طوال الموسم الكروي المقبل 2025-2026 في بطولة القسم الثاني هواة، وهو الإجراء الذي تم اعتماده الموسم الماضي على مستوى بطولة المحترف الأول في اجتماع المكتب الفدرالي نهاية شهر جوان المنصرم، وجاء التأكيد على هذا القرار على هامش عملية سحب قرعة رزنامة البطولة بمجموعتيها وسط شرق ووسط غرب، التي جرت بأحد فنادق حسين داي بالعاصمة، بحضور ممثلي الأندية ومسؤولي الرابطة.



تم تحويل فريق اتحاد الحراش من مجموعة "وسط-شرق" إلى مجموعة "وسط-غرب" أين سيكون على موعد مع لعب داربيات قوية أمام نصر حسين داي ورائد القبة، كما حددت ذات الهيئة الكروية يوم الجمعة الـ 6 سبتمبر 2025، موعداً لانطلاق الموسم الجديد.



عالم الحج

الطبعة الحادية عشرة

Eleveth Edition

الدولية International

من 8 أوت إلى 4 سبتمبر 2025

إتصالات الجزائر

@chaîneEPTV eptv.dz cptv.dz eptv.dz